التطوير التربوي

العدد الخامس والأربعون - نوفمبر ٢٠٠٨م
دورية تربوية تهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي

ملحق العدد:
اللغة الانجليزية وآفاق

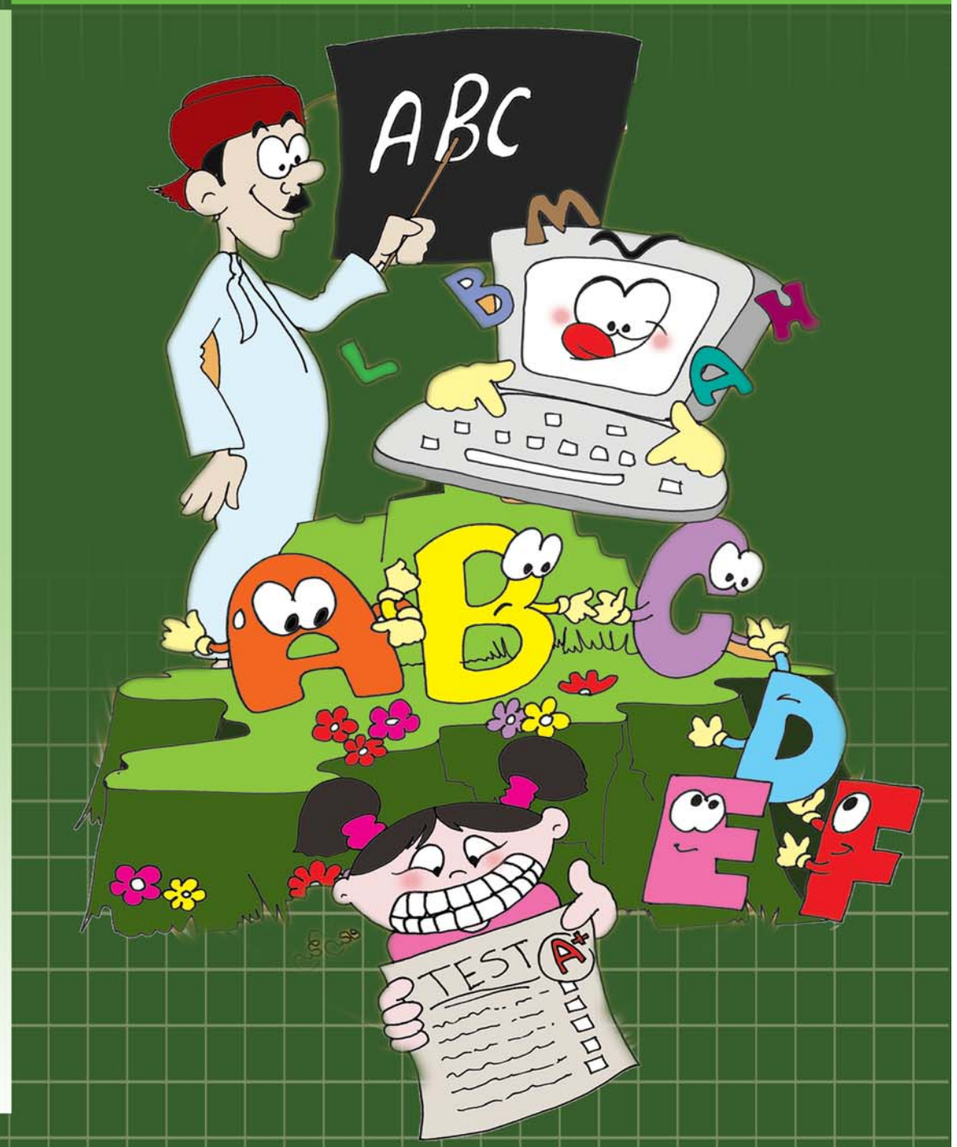

ملف العدد :

■ تعليم اللغة الانجليزية ... واستخدام التقنيات الحديثة

■ لجنة تطوير الأداء اللغوي ... ماذا يعرقل المشوار؟

■ رؤية تربوية لعلاج الأخطاء اللغوية

■ ما أهمية القصة العلمية في منهاج الحلقة الأولى؟

■ مناهج الأطفال الموهوبين وطرق تدريسها

■ طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات)

احجز نسختك من القرص
المدمج السنوي للدورية

لتطوير أداء
المعلم وأدواته
التعليمية

دورية تربوية شهرية تهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي
تصدر من سبتمبر إلى أبريل من كل عام
السنة السابعة – العدد الخامس والأربعون – نوفمبر ٢٠٠٨م

سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم

دورية تربوية شهرية تصدرها وزارة التربية والتعليم من سبتمبر إلى ابريل للعاملين والتربويين وتهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي والعملية التعليمية التعلمية من خلال طرح الشأن التربوي ومناقشته بالسلطنة والاستفادة من التطور التربوي العالمي في العملية التربوية.

الإشراف العام
سميرة بنت محمد أمين بن عبدالله
مستشارة الوزير للتقويم التربوي
ورئيسة لجنة النشر والتوثيق

رئيسة التحرير
طاهرة بنت عبد الخالق اللواتية

منسق التحرير
خالد بن سليم الشقصي

هيئة التحرير
أسماء بنت سالم الجابرية
زينة بنت صالح الشيبانية
سالم بن سعيد الهنائي
محمود بن عبدالله العبري
تونس بنت عبيد المحروقية
حسن بن سهيل جعبوب

المتابعة اللغوية
د.سالم بن سبيت البوسعيدي

المتابعة الفنية
عزت عبدالحميد

الرسوم
فتحية بنت صالح المخينية

إدخال بيانات
بدرية بنت علي الشكيلية

الإخراج
فوزي رمضان

التنفيذ
طارق عبد الخالق

التوزيع
ليلى بنت مبارك العميرية

« الآراء المنشورة لاتعبر بالضرورة عن رأي الوزارة»

مجالات النشر:

■ عرض رؤى تربوية تطور العمل التربوي ، مناقشة تجارب المعلمين والتربويين المبدعة ، عرض تجارب المدارس والمناطق المبتكرة في النشاط التربوي ، متابعة التطور التربوي العالمي من خلال المقالات التعليمية والنقدية والمترجمة، عرض الدراسات والبحوث التربوية .

قواعد النشر :

■ أن تكون المادة العلمية حديثة ذات صلة بالحقل التربوي وغير منشورة سابقاً، ترسل المادة مطبوعة وبلغة عربية سليمة مرفقة مع قرص مرن وتعريف موجز بالكاتب ، أما المقالات المقتبسة فيرجى فيها مراعاة حقوق الملكية الفكرية .

■ يراعى في المقال المترجم دقة الترجمة وذكر المصدر الأصلي بالتفصيل ، وألا تزيد المادة مهما كان نوعها عن أربع أوراق بنط الخط (١٦) أولوية النشر تخضع لاعتبارات فنية ولا تعاد المادة غير المنشورة لصاحبها ولا يبلغ عن عدم نشرها.

حقوق النشر:

■ يسمح بالاقتباس من الموضوعات الواردة في أعداد الدورية مع ضرورة الإشارة إلى ذلك من خلال التوثيق .

إلى المعلمين كافة:

إلى كل من يعمل في الحقل التربوي:
– هل ترغب في تقاسم خبراتك الصفية وغير الصفية التي تؤدي إلى تطوير عملك؟
– هل تود طرح رأي أو وجهة نظر متميزة ترغب في مشاركة الآخرين حولها؟
– هل تملك رؤية حديثة حول الأمور التربوية تود المشاركة بها عبر هذه الدورية؟

المراسلات:

وزارة التربية والتعليم
الأمانة العامة للجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم.
رئيسة تحرير التطوير التربوي
ص.ب ٣ – الرمز البريدي ١٠٠ مسقط
هاتف: ٢٤٧٨٦٨٨٦ – فاكس: ٢٤٧٨٥٥٥٠

priodical@moe.gov.om

البريد الالكتروني:
tahiraallawati@gmail.com

شاركونا في تبادل الحديث على المنتدى التربوي للوزارة
فى موقعها www.moe.gov.om
فالتواصل بين التربويين يساعد على استمرار التطوير

في هذا العدد

رسالة مفتوحة ٥
القاموس المصغر للطالب ٦
رؤية تربوية في علاج الأخطاء النحوية ٨
لجنة تطوير الأداء اللغوي ١٢
القصة العلمية في مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ١٩
النمو العقلي لدى المراهق ٢٠
الانتماء المهني للمعلم ٢٢
بعض التوصيات بغية تطوير فريق دعم المشاريع والمبادرات التربوية ٢٣
دور أخصائي التوجيه المهني ٢٤
القصة في حياة الأطفال «١-٢» ٢٥
التعليم والتعلم الفعال ٢٨
الانضباط الذاتي في حصة الفنون التشكيلية كيف يمكن تحقيقه؟؟ ٥٣
مقترحات لتنمية أسلوب حل المشكلات بطريقة ابتكارية ٥٥
خفّفوا من أعباء المعلمين الإدارية؛ ليستطيع أداء مهمته الموكولة إليه على أكمل وجه ٥٨
جديد التربية ٦٢
إصدارات ٦٥
بريد التطوير ٦٨
اخر صفحة ٧٠

ملف العدد

■ تعليم اللغة الإنجليزية ... واستخدام التقنيات الحديثة

Constructivism; A theory to Improve EFL Students 33

Mobile Communication System for Learning Foreign Language Vocabulary 37

Developing teaching and learning through classroom research 41

An Overview of Post-Basic Education 45

Supporting Learning through formative assessment 49

رسالة مفتوحة

عيدنا الوطني المجيد
وملحمة الولاء في المدارس

هاهي الذكرى الثامنة والثلاثون للعيد الوطني المجيد تهل علينا ، وتذكرنا بنسائمها منجزات النهضة الواحدة تلو الأخرى منذ العام ١٩٧٠ م، تمر أمام أعيننا في شريط سينمائي طويل وممتد منجزات بهرت الغريب قبل القريب ، وأشعرته بأن عمان قفزت في ظل قيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس ابن سعيد المعظم –حفظه الله وأبقاه - إلى ذرا المجد والسناء .

هي أيام عيد وطني مجيد ، يحتفل كل عماني بها ، ويحتفل بها المعلمون والطلبة في مدارسهم وصفوفهم الدراسية ، أيام ملحمية تلهم الطلبة لإنجاز أنشطة مدرسية تبرز منجزات النهضة البيضاء منجزا منجزا .

ويقف المعلمون ،جنود الوطن وصانعي أجياله ،مع الطلبة في مشهد بانورامي رائع يتجلى خلال ذكرى أيام النهضة ، ففي هذه الفترة تشهد المدارس نشاطا مكثفا وإنتاجا جميلا يتمثل في الندوات والمحاضرات والصحف المدرسية والمقالات الاذاعية ، وأنشطة الخدمة العامة والفنون التشكيلية ، فتتحدث كلها عن النهضة بكل ألوان الطيف ، كل طالب حسب جماعةالنشاط التي يعمل ضمنها .

ويشب الطفل على مقعد دراسته بالحب والولاء للوطن ولقائده العزيز –حفظه الله– ، ليمتزج الحب والولاء بدمه ولحمه، ويتحولان إلى أنشودة يومية في وجدانه .

ففي هذه الذكرى الطيبة نرفع– نحن الأسرة التربوية -تحية إكبار واجلال إلى القائد المعظم حفظه الله وأبقاه ، وتحية أخرى إلى المدارس والى معلميها وإداريها وهيئاتها التربوية ، ، وتحية إلى الطلاب والطالبات، تحية مغموسة بحب الوطن والقائد المفدى، وتجديد عهد مع الذكرى الثامنة والثلاثين للعيد المجيد ، للمزيد من العمل والبذل والعطاء في سبيل رفعة الوطن وعزته وازدهاره .

لقد صدرت هذه الدورية في مناسبة العيد الوطني المجيد ، وكانت واحدة من ثمار النهضة ، وضعت لخدمة المعلم والتربوي في الحقل التربوي خدمة تطبيقية متخصصة ، لذا فهي تعمل بكل جد واجتهاد للمعلم ، ولتمهينه وترقية أدائه بشكل مستمر.

وفي هذه المناسبة الطيبة لدينا مجموعة من المقترحات للأخوة والأخوات المعلمين والمعلمات القراء، فنرجو أن يوافونا بنتاجاتهم حولها وهي :

–دروس نموذجية حضّرها معلمون ذوي خبرة في كراس تحضيرهم ، وكان لها مردود على صعيد الطلبة وتطوير الأداء التعليمي في غرفة الصف.

–نماذج ناجحة ومتفوقة من التدريب داخل المدرسة للمعلمين قام بها المعلمون الأوائل ، ونجحت كثيرا في تطوير أدوات المعلم وأدائه.

–أنشطة تعليمية متميزة في غرفة الصف وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية والعلوم والرياضيات

–استخدام الحاسوب بطريقة مبتكرة في التدريس، ونتائج هذا الاستخدام على تطويرتفاعل واستفادة الطلبة.

ونحن على ثقة بأن لدينا معلمون يرغبون بإفادة الآخرين بتجاربهم المبتكرة والمتميزة لتعميم الفائدة ، وأن ترفق لنا هذه النماذج والأنشطة بالصور الإيضاحية والرسوم التخطيطية ، لأننا سنقوم بنشر هذه النماذج والأنشطة لإفادة المعلمين المستجدين وممن يرغب بالاستفادة والتطوير لأدائه .

كل عام وأنتم بخير وجميع الأسرة التربوية، وعيد وطني مجيد.

رئيسة التحرير

القاموس المصغّر للطالب

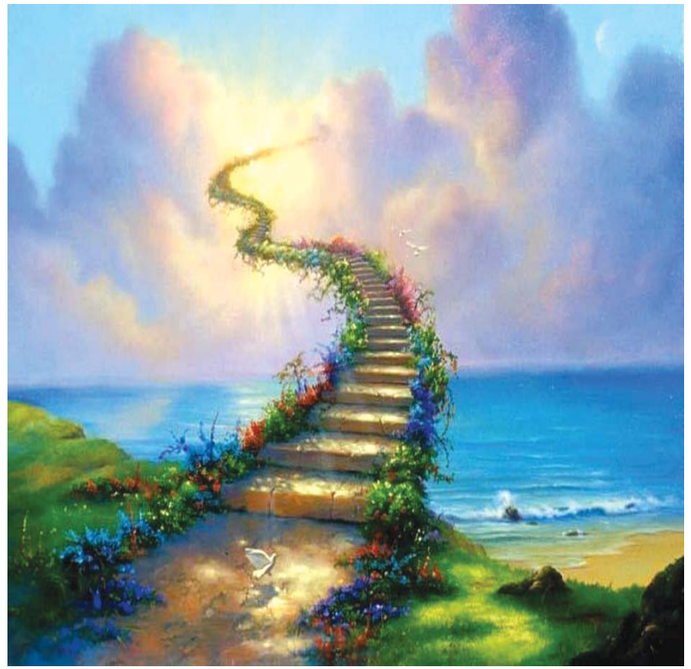

اللغة الانجليزية معبر للطالب نحو اكتساب ثقافة ولغة أخرى إضافة إلى لغته الأم وكلما كان التعليم في مراحل مبكرة، كلما زادت مهارة إتقان اللغة. وفي المراحل الأولى من عمر الطالب يكون للمعلم الدور الكبير في بناء هذه المعرفة. ومن هنا وجد معلمون مكافحون للوصول إلى هذه الغاية. الأستاذة سعاد موسى الصلتية معلمة بمدرسة خليج عمان للتعليم الأساسي بنيابة طيوي التابعة لولاية صور ابتكرت من وحي خبرتها للسنة التدريسية الأولى معينا للأهل وللطالب لتعلم مفردات اللغة على هيئة قاموس مصور للأطفال أسمته My Little Dictionary

أم كلثوم بنت ناصر المسكرية
المنسقة الإعلامية بمدرسة خليج عمان للتعليم الأساسي بنيابة طيوي/ ولاية صور

الواجهة الأمامية للقاموس

ولم يكن اختيار هذه الواجهة عبثا كما ذكرت الأستاذة سعاد الصلتية فقد اختارت السلم، ليعني الصعود، حيث إنها تتمنى أن تصعد بمستوى طلابها من خلال هذا المشروع التربوي المفيد وكذلك تطمح أن يكون سلما للنجاح لطلاب المراحل من الأول إلى الثالث في مشوارهم الدراسي.

وكذلك أسمته "قاموسي المصغر" لأنه تناول المفردات البسيطة التي يتعرض لها طالب هذه المرحلة.

أهداف المشروع:

تتلخص أهداف المشروع في الآتي:

١-مساعدة الطالب على فهم الكلمات، حيث إن هذا القاموس يعني بالمراحل من الأول إلى الثالث الأساسي، ويتضمن المفردات التي يدرسها الطالب في مادة اللغة الانجليزية

وأمثلة عليها:

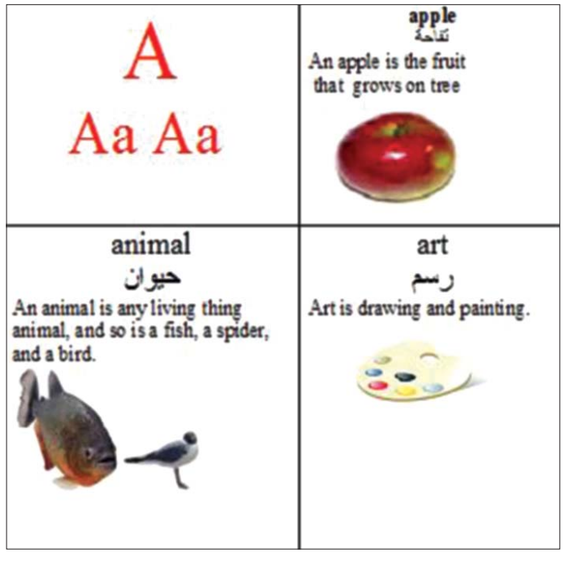

٢-تسهيل حفظ الكلمات معنى وكتابة، حيث إن المفردات مدعمة بالصور التي توضح المعنى مما يرسخها في ذهن الطالب، حيث إن الأستاذة سعاد الصلتية وضعت الكلمة على ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى : كتابة الكلمة بالانجليزية وترجمتها بالعربية
المرحلة الثانية: وضع تفسير للكلمة باللغة الانجليزية
المرحلة الثالثة: عرض صورة موضحة لمعنى الكلمة

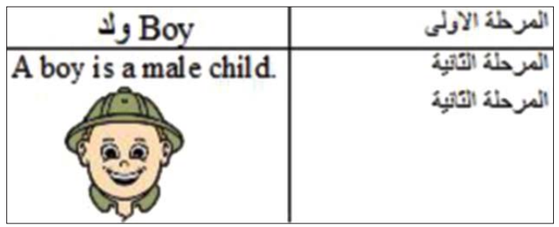

٣-مساعدة أولياء الأمور على تعليم أولادهم، حيث إن هذا القاموس ليس معينا للطالب فحسب بل أيضا معينا للأهل الذين يعنيهم مستوى طلابهم خاصة أن الطلاب في الصف الأول قد لا يستطيعون استخدام القاموس بدون وجود من يعينهم ممن هم أكبر سنا.

٤-الربط بين الكلمة والصورة وهو من أسس التعليم المهمة لطلاب المراحل الأولى، لأن الصور ترسخ في أذهانهم معانيها

محاور الموضوع:

المشروع عبارة عن قاموس يتألف من ٦٠ صفحة تتضمن جميع المفردات التي يدرسها الطالب في المراحل الأولى والثانية والثالثة من التعليم الأساسي وأمثله عليها" ken-, clap, dress, doll, eat , family, father barn, apple, balloon, birthday, cheese, chic "banana,

وقد وضعت هذه المفردات مرتبة ترتيبا أبجديا حيث تعرض المفردة ومعناها باللغتين: العربية والانجليزية ومدعمة بصورة توضح المعنى للطالب إذا تعذر عليه فهم الكلمة من معناها ليرسخها في ذهن الطالب.

تنفيذ المشروع:

تقترح الأستاذة سعاد الصلتية أن تكون هناك ورش عمل للأهل، لمعرفة كيفية استخدام القاموس بطريقة فعالة بالنسبة للصفين: الأول والثاني وان تكون هناك ورش عمل لطلبة الصف الثالث لكيفية استخدام القاموس، لأنهم أكبر عمرا ويستطيعون الاعتماد على ذواتهم، وذكرت كذلك أنه يمكن الاستعانة بالقاموس في حصص اللغة الانجليزية أو كمرجع منزلي يستعين به الطالب أو من يساعده في استذكار مفردات اللغة

وتعلق الأستاذة سعاد أن فهم مفردات اللغة هو أول معين للطالب لتحدث اللغة بطلاقة فيما بعد وأن هذه الخطوة يجب أن تتخذ في المراحل المبكرة من التعليم فأن التعليم في الصغر كالنقش على الحجر تبقى آثاره راسخة دائما.

ماذا قيل عن القاموس المصغر؟

وقالت المشرفة التربوية بمكتب الإشراف التربوي بصور/ الأستاذة لمياء السنانية "فكرة القاموس جيدة إذ إنه يحتوي على شكل الحرف وكلمات تبدأ به وصورة الكلمة بالإضافة للتعريف وبالتالي فهو بمثابة موسوعة مصغرة تتناسب والمرحلة العمرية للطالب"

وتعلق الأستاذة جميلة المقيمية / معلمة أولى لغة انجليزية بمدرسة خليج عمان"يعد هذا المشروع خطوة مهمة لحياة المعلمة ذاتها، حيث إنه أول مشروع لها مما قد يمنحها فرصة أكبر لتطوير المشروع ليكون قاموسا موسعا للصفوف العليا، كما سيستفيد منه أولياء الأمور حيث إنهم لا يجيدون استخدام القواميس باللغة الانجليزية كما يستفيد منه الطالب ويساعده في مواكبة التغيرات في المناهج التعليمية"

وتعلق الأستاذة شمسة الفراجية معلمة لغة انجليزية بذات المدرسة" مشروع رائع وسوف يسهم في تنمية الطالب وإكسابه الكلمات بمعانيها والصور فيه واضحة وبالألوان مما يحفز الطالب على قراءتها والاطلاع عليها"

رؤية تربوية في علاج الأخطاء النحوية

الدكتور/ سالم بن سبيت بن ربيع البوسعيدي
الباحث التربوي بالأمانة العامة للجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم

إنّ دراسة القواعد النّحوية ليست غاية في ذاتها، إنما هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على الحديث والكتابة بلغة صحيحة، فهي وسيلتهم لتقويم ألسنتهم وعصمتهم من اللحن، وهي عونهم على دقة التعبير وسلامة الأداة؛ حتى يتمكنوا من استخدام اللغة العربية استخداماً صحيحاً في يسر.

و التعبير الكتابي أحد فنون اللّغة العربية، ويقوم بدور مهم في معرفة مواطن الضعف في تعبير الطلاب، وإدراك المستوى الذي وصلوا إليه في الكتابة، كما أن للتعبير الكتابي قيمة فنية، وذلك لدوره في قدرة المتعلم على كتابة المقالات، وتحرير الرسائل، وتدوين جميع أفكاره وملاحظاته وخواطره في شتى الموضوعات، ووسائل المناسبات بأسلوب واضح صحيح يكون له تأثير في نفوس القارئين.

وعلى الرغم من الأهمية السابقة التي تمثّلها القواعد النّحوية والتعبير الكتابي، وأثناء قيام الباحث بزيارة ميدانية، واستطلاع آراء عدد من المدارس منطقة الباطنة: شمال، لاحظ مشكلات لغوية التي تتمثل في كثرة الأخطاء النّحوية التي يقع فيها الطلاب في كتاباتهم. ولتأكيد هذا الإحساس، أجرى الباحث أيضاً مقابلات، ودراسة استطلاعية في منتصف الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م؛ بهدف معرفة مستوى الطلاب في النحو، ومدى شيوع الأخطاء في كتاباتهم، وتمثلت إجراءات هذه الدراسة الاستطلاعية في تحليل محتوى ستين(٦٠) كراسة من كراسات التعبير الكتابي لدى الطلاب، واستكتابهم في موضوع التعبير الحر. ثمّ تمّ التحليل، وأسفرت النتائج إلى وجود أخطاء نحوية، تمثلت في الموضوعات النّحوية التالية: "العدد، حروف الجزم، المفعول به، خبر إنّ وأخواتها، جمع المذكر السالم، المثنى".

وكل ما سبق دعا الباحث القيام بدراسة علمية، تتناول إعداد برنامج مقترح لعلاج الأخطاء النّحوية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب الصّف الحادي عشر وطالباته من التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان.

وتمثلت مشكلة الدراسة في شيوع الأخطاء النّحوية بين طلاب الصف: الحادي عشر وطالباته، وعدم توفر برنامج علاجي يتكفل بمعالجة تلك الأخطاء.

وعلى وجه التحديد يطرح السؤال التالي:

إلى أي مدى يمكن إعداد برنامج مقترح لعلاج الأخطاء النّحوية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الحادي عشر وطالباته من التعليم العام بسلطنة عمان؟

و استخدم الباحث مجموعة من الأدوات للحصول على البيانات المطلوبة لإجراء الدراسة، وهي:

الأداة الأولى:

بطاقة رصد الأخطاء النحوية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الحادي عشر وطالباته بسلطنة عمان.

الأداتان– الثانية والثالثة:

استبانتا تعرّف أسباب وقوع الطلاب في الأخطاء النحوية الشائعة من وجهة نظر المختصين وأولياء أمورالطلبة (عينة الدراسة).

الأداة الرابعة:

الاختبار التحصيلي الموضوعي النحوي من نمط الاختيار من متعدد "القبلي/ البعدي".

و أسفرت نتائج الدراسة على ظهور موضوعات نحوية شاع فيها الخطأ، وهي:

(١) كان وأخواتها: تمثل الخطأ في عدم التفريق

بين عمل كان وأخواتها وإن وأخواتها، فيرفعون اسم إن، وينصبون اسم كان؛ أي الخلط في عمل كان وأخواتها.

(٢) المبتدأ والخبر: تمثّل الخطأ في خلط الطلبة بين المبتدأ والخبر، وعدم التفريق بينهما من حيث: المطابقة بين المبتدأ والخبر، التقديم والتأخير، أو مجيء المبتدأ غير مرفوع.

(٣) المفعول به: تمثل الخطأ في عدم معرفة الطلبة للأفعال التي تنصب مفعولين، وفي حالات الإعراب؛ أي عدم مجيئه منصوباً.

(٤) إنّ وأخواتها: تمثّل الخطأ في حدوث اللبس في عمل إن وأخواتها، وكان وأخواتها.

(٥)النعت:تمثل الخطأ في الخلط بين النعت في حالات (الرفع، النصب، الجر)، وعدم مطابقته للمنعوت في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتذكير والتعريف والإعراب.

(٦) العدد: تمثل الخطأ في العدد (١١، ١٢)، و (٣-١٠)، وعدم التفريق أثناء تركيب الجمل، ومخالفته لما اصطلح عليه في القواعد النّحوية.

(٧) الفعل المضارع المجزوم: تمثّل الخطأ في عدم معرفة الطلبة بحروف الجزم، وحروف العلة، ومجيئه مرفوعاً أو منصوباً مع أنه مسبوق بأداة جزم.

(٨) المثنى: تمثّل الخطأ في إعراب المثنى، والخلط أثناء إضافته.

وفي ضوء مشكلة الدراسة، والدراسات السابقة، والإطار النظري، وأثناء تدريس البرنامج وما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

١) الاهتمام بإعداد المعلم من خلال تدريبه بصفة مستمرة في الاتجاهات التربوية الحديثة في البرامج العلاجية للأخطاء اللغوية بصفة عامة، والأخطاء النّحوية بصفة خاصّة.

٢) تشجيع المتعلمين على أساليب التعلم الذاتي والتعلم التعاوني وخاصة في دروس القواعد النّحوية التي يشيع فيها الخطأ.

٣) تدريب المتعلم على التقويم الذاتي، وذلك في التعرف على أخطائه النّحوية ومعالجتها باستخدام الأنشطة والبدائل المتعددة.

٤) تهيئة المكتبات المدرسية، ومراكز مصادر التعلم بأن تكون قادرة على تنمية احتياجات الطلبة خصوصاً البرامج العلاجية .

٥) حث المختصين، والمعلمين الأوائل، والمعلمين، والأقسام الفنية بالمديريات التربوية بالاستفادة من الرسائل العلمية المتعلقة بالبرامج العلاجية المقترحة.

٦) تشجيع الطلبة في مراحل التعليم العام على قراءة اللوحات الإعلانية، والإرشادية، واكتشاف الأخطاء النّحوية(إن وجدت)، وكذلك الاستماع إلى البرامج الإذاعية المدرسية.

٧) ضرورة تدريب الطلبة على الموضوعات النّحوية التي شاع فيها الخطأ في الدراسة الحالية وذلك في مواقف تطبيقية خاصّة، وأثناء حصص الاحتياط؛ وحصص فروع اللّغة الأخرى خاصّة في المواقف التعبيرية.

٨) استفادة المناطق التعليمية والمدارس المختلفة من الاختبار التحصيلي الموضوعي النحوي الذي أعدّه الباحث؛ للوقوف على مستوى الطلبة في النحو.

٩) التنوع في طرائق تدريس النحو المستخدمة؛ بحيث تلائم المواقف التعليمية وتنسب مستوى الطلبة، وتجذب انتباههم، وتشجعهم على الاستيعاب.

١٠) تدريب الطلبة على خطوات البحث العلمي وخاصّة البحث الإجرائي القائم علي دراسة مشكلات نحوية تتعلق بعلاج الأخطاء النّحوية.

١١) ضرورة اهتمام القائمين بالمتابعة الميدانية للمدارس بوضع خطط علاجية إجرائية لعلاج الضعف النحوي لدى الطلبة.

١٢) ضرورة أن يراعي المخططون لمناهج اللّغة العربية ومقرراتها ما أسفرت عنه نتائج الرسائل العلمية من موضوعات ذات صلة بالأخطاء النّحوية والمفاهيم النّحوية الوظيفية.

١٣) ألاّ يقتصر أثناء التدريبات في حصّة النحو على القواعد النّحوية بل ينبغي أن يمتد إلى ربط حصّة النحو ببقية فروع اللّغة العربية الأخرى والمواد الدراسية.

١٤) أسفرت نتائج الدراسة عن أسباب أدت إلى وقوع الأخطاء النّحوية لدى الطلبة. لذا ضرورة إيجاد الحلول المناسبة لكل سببٍ من الأسباب التي أسفرت عنها الدراسة وفق خطّة إجرائية.

١٥) التحدث باللّغة العربية الميسرة أثناء التدريس ومجالات النشاط الأخرى ولا سيما وسائل الإعلام المختلفة.

١٦) إعداد مسابقة ثقافية لغوية تعنى بكتابة موضوع تعبيري حر مراعية القواعد النّحوية لدى طلبة الصف الحادي عشر من التعليم ما بعد الأساسي.

١٧) اهتمام المعلمين بكراسات الطلبة التعبيرية ومناقشتها وخاصّة كراسات الواجب المنزلي.

١٨) القيام بمشروع إجرائي مقترح لعلاج الأخطاء النّحوية الشائعة في التعبيرين: الكتابي والشفوي لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي على جميع المناطق التعليمية بالتنسيق والتعاون مع وزارة التربية والتعليم وجهات أخرى، ويشتمل على النقاط الآتية:

(أ) نوع المشروع.

(ب) هدف المشروع، ومشكلته.

(ج) الجهات المسئولة عن تنفيذ المشروع.

(د) الأدوات والمواد اللازمة والمصادر للمشروع.

(هـ)هيئة التدريس لتنفيذ المشروع.

(و)الخطوات الإجرائية والزمنية للمشروع.

(ز)المتابعة والتقويم.

(ح) التحليل والتفسير للنتائج.

(ط) الاتصال، وعمل الفريق في حالة المشاريع الجماعية.

(ي) الخلاصة.

وإلى لقاء تالٍ في روّى تربوية مستقبلية؛ لتطوير الحقل التربوي، ،،

أقوال:

* قال الإمام الغزالي- رحمه الله- : يضيع العلم بين شيئين الحياء والكبر.

* دع الآخرين يتألمون من أوجاع خفيفة، أما أنت فلا.
(من كتاب "قوة التركيز" تأليف جاك كانفيلد وآخرون).

* من آداب المعلم..
" أن يكرم أهل المدرسة التي يسكنها بإفشاء السلام وإظهار المودة والاحترام، وأن يكون مواظبا على الإفادة، ويطالب كل يوم باستنارة علم جديد ويحاسب نفسه على ما حصله ليكون مرتبه حلالا.. فالعاقل يعلم أن أبرك الأيام عليه يوم يزداد فيه علما "
((تذكرة السامع))

لجنة تطوير الأداء اللُّغوي

أدار حلقة النقاش: تونس المحروقية
اخصائية العلام تربوي

ماذا يعرقل المشوار؟

يلعب الأداء اللغوي السليم عند الطالب دورا مهما في حياته؛ حيث تعد اللغة الوسيلة التي يتخاطب به االطالب مع المحيطين به سواء في بيئة المدرسة وخارجها ، وقد أولت الوزارة اهتماما كبيرا بموضوع تطوير الأداء اللغوي عند الطالب منذ سنوات عديدة بوضعها العديد من البرامج والمشاريع التي تستهدف الطالب ، تعالوا بنا اليوم نبحر في قارب الأداء اللغوي وأهميته والصعوبات التي تحول دون تطويره عند الطالب مع ضيوف حلقتنا من مدارس المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة جنوب الباطنة ،ولنتعرف على لجنة تطوير الأداء اللغوي والدور الذي تضطلع به في مجال تطوير مستويات أداء الطلاب في اللغة . للتعرف على كل هذه المعلومات وغيرها الكثير تابعوا معنا تفاصيل الحلقة في الصفحات الآتية :

تصوير : قسم العلاقات العامة والإعلام التربوي بمنطقة جنوب الباطنة

المشاركون في الحلقة النقاشية :

١. علي بن محمد بن علي الجابري مدير دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة جنوب الباطنة .
٢. أحمد بن محمد بن عبدالله الرمحي رئيس قسم العلوم الإنسانية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة جنوب الباطنة .
٣. زوان بنت موسى الزدجالية مشرفة مجال أول بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة جنوب الباطنة
٤. خلف بن حمدان بن سليمان المعولي مشرف تربوي بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة جنوب الباطنة .
٥. زهرة بنت سالم بن علي اللمكية مشرفة مجال أول بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة جنوب الباطنة .
٦. فتحية بنت محمد بن علي البلوشية مشرفة لغة عربية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة جنوب الباطنة .
٧. فهد بن ناصر بن حمد الخروصي معلم أول لغة عربية بمدرسة الشيخ أبوقحطان الهجاري للتعليم الأساسي للصفوف(٥-١٢)
٨. ابتسام بنت أحمد بن حمود السلامية معلمة لغة عربية بمدرسة العهد للتعليم الأساسي .
٩. موزة بنت سالم بن حمود البدرية معلمة أولى مجال أول بمدرسة البلة للتعليم الأساسي للصفوف (١- ٥).
١٠. خالصة بنت سالم بن حمد القرشوبية معلمة صعوبات تعلم بمدرسة الهدى للتعليم الأساسي للصفوف (١-٤).
١١. منى بنت محمد بن خليل البحرانية معلمة أولى مجال أول بمدرسة نبغ البلاغة للتعليم الأساسي للصفوف (١-٤).
١٢. بدرية بنت صالح بن حمد الفارسية معلمة أولى مجال أول بمدرسة الهدى للتعليم الأساسي للصفوف (١-٤)

* أحمد الرمحي

* علي الجابري

* بدرية الفارسية

* ابتسام السلامية

* فهد الخروصي

أداء يحدد المسار

في بداية حلقتنا النقاشية استمعنا لضيوف الحلقة وهم يعبرون عن أهمية الأداء اللغوي عند الطالب؛حيث تقول زوان بنت موسى الزدجالية مشرفة مجال أول بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة جنوب الباطنة: إن الاهتمام بالأداء اللغوي وتطويره عند الطالب لم يأت من فراغ ، إذ تعد قدرة الطالب وتمكنه من اللغة هو أساس لفهمه جميع المواد الدراسية الأخرى ، وتقول فتحية بنت محمد بن علي البلوشية مشرفة لغة عربية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة جنوب الباطنة : إن أهمية الأداء اللغوي عند الطالب تكمن في أنه الأداة التي يتواصل بها الطالب مع المعلم سواء كان ذلك بالاستماع أو القراءة أو الكتابة كما أن الأداء اللغوي السليم يساعد الطالب على التواصل مع أقرانه في المدرسة ، ويقول خلف بن حمدان بن سليمان المعولي مشرف تربوي بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة جنوب الباطنة : يعد الأداء اللغوي وسيلة مهمة لنقل الأفكار والمعلومات والأحاسيس بين الطالب ومحيطه في المدرسة وهي عملية معقدة جدا ولا يمكن ربط أهميتها فقط بقدرة الطالب على حل الامتحان أو الإجابة على أسئلة المعلم أو التفاعل معه في الصف لذا نستطيع أن نقول أنه كلما كان الأداء اللغوي جيدا كلما ساهم ذلك في الانسجام الاجتماعي للطالب مع بيئته

وتتساءل ابتسام بنت أحمد بن حمود السلامية معلمة لغة عربية بمدرسة العهد للتعليم الأساسي : كيف يستطيع الطالب استيعاب بقية المواد الدراسية وهو ضعيف في أدائه اللغوي ؟ وتؤكد أن أي طالب يعاني من مشكلة في أدائه اللغوي هو قطعا يعاني من صعوبات في جميع المواد الدراسية .

تقول منى بنت محمد بن خليل البحرانية معلمة أولى مجال أول بمدرسة نبع البلاغة للتعليم الأساسي للصفوف (١-٤) تتمثل أهمية الاهتمام بالأداء اللغوي عند طالب مدارس الصفوف من الأول إلى الرابع في كونها مرحلة تأسيسية لتكوين اللغة عند الطالب ، فلو كان الأساس سليما فسيواصل الطالب دراسته دون مشاكل تذكر في الأداء اللغوي ، في حين سيجد صعوبة ما لو كانت لغته وأداوّه غير سليم .

انتبه .... أمامك مطبات.

هناك العديد من المؤثرات التي تحول دون الأداء اللغوي السليم عند الطالب ، تناقشنا مع ضيوف حلقتنا النقاشية عن هذه المؤثرات فجاءتنا ردودهم في السطور التالية :

في البداية تقول موزة بنت سالم بن حمود البدرية معلمة أولى مجال أول بمدرسة البلة للتعليم الأساسي للصفوف (١- ٥) : هناك العديد من العوامل التي تحول دون الأداء اللغوي السليم عند الطالب، منها :عوامل نفسية وبيئية واجتماعية داخل المدرسة وخارجها ، ويقول فهد بن ناصر بن حمد الخروصي معلم أول لغة عربية بمدرسة الشيخ أبوقحطان الهجاري للتعليم الأساسي للصفوف(٥-١٢) المشكلة تتلخص في أن المهارات التي تعمقها المناهج في الحلقة الأولى تختلف عن الحلقة الثانية؛ حيث تركز الحلقة الأولى على تعليم القراءة والكتابة بحيث ينتهي الطالب من تعلم هذه المهارات بنهاية صفوف هذه المرحلة ،لأن الحلقة الثانية يفترض أن يكون الطالب قد وصل فيها لمرحلة البحث والتلخيص والمطالعة الحرة ولا تشغله مشاكله القرائية والكتابية ، فإذا ما وصل الطالب إلى بداية المرحلة الثانية وهو لا يستطيع أن يقرأ فهنا تكمن المشكلة التي ينبغي البحث عن حل لها .

وتقول زوان الزدجالية : قد يكون المعلم في بعض الأحيان عاملا من عوامل ضعف الأداء اللغوي عند الطالب وذلك بعدم تكثيف اهتمامه على الطلاب الذين يشعر أنهم بحاجة إلى رعاية خاصة في مجال الأداء اللغوي خصوصا طلاب الصف الأول ؛ حيث تتعامل المعلمة مع جميع الطلاب سواء المتميز أو الضعيف بنفس الدرجة من الاهتمام وهنا يزداد ضعف الأداء اللغوي عند الطالب الضعيف ويتخبط في دراسته في المراحل التي تلي هذه المرحلة ،وتؤكد منى البحرانية: أن نصاب المعلم من الحصص الدراسية غير المهام الأخرى الموكلة على عاتقه كحصص الريادة والأنشطة كل هذا قد يقلل من قدرة المعلم على العطاء في الحصة لهذه الفئة من الطلاب والتي هي بحاجة لعناية أكثر من غيرها ، ويرى فهد الخروصي يقتصر الاهتمام بالأداء اللغوي السليم على معلم اللغة العربية في حين لا يكترث معلمو المواد الأخرى في توجيه الطالب عند ملاحظة إتيانه بخطأ معين أثناء القراءة أو التحدث في مجال الأداء اللغوي وهذا بحد ذاته يشكل عبئاً كبيراً على معلمي اللغة العربية في المدرسة .

تقول زهرة بنت سالم بن علي اللمكية مشرفة مجال أول بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة جنوب الباطنة: نواجه مشكلة مع طلاب الاحتياجات الخاصة؛ حيث نجد صعوبة كبيرة في رفع مستواهم في الأداء اللغوي نتيجة أن المعلمات غير متخصصات في تدريس هذه الفئة لذا غالبا فإن مستوياتهم تظل في وضعها دون أن يطرأ عليها أي تطوير يذكر.

وتضيف زهرة : توجد لدينا أيضا مشكلة أن كثيراً من الأسر غير متعلمة وبالتالي لا تتعاون مع أبنائها في الاستذكار وبالتالي تطوير الأداء اللغوي فنجد أن المعلم يقوم بإعطاء الطالب الأنشطة والواجبات فيذهب الطالب للبيت فلا يجد من يساعده في حل هذه الواجبات وشرح الدروس لذا تصبح العملية من طرف واحد وهو طرف المدرسة فقط ، وتضيف زوان الزدجالية : تلعب الأسرة دورا كبيرا في الارتقاء بمستوى الأداء اللغوي عند الطالب فمتابعتها لاستذكاره في البيت مهم جدا له ولتطوير مستواه في حين لو ناءت الأسرة بعيدا عن أدوارها وواجبها في التعاون مع المدرسة هذا بدوره سيؤثر كثيرا على عدم قدرة الطالب للوصول لمستوى الأداء اللغوي السليم. وتقول خالصة بنت سالم بن حمد القرشوبية معلمة صعوبات تعلم بمدرسة الهدى للتعليم الأساسي للصفوف (١-٤): إذا كان الطالب لا يعرف شيئاً عن الحروف الهجائية كيف بإمكانه أن يصل للصف الأعلى وهو بهذا الوضع؟! وماذا تتوقع أن يكون أداوّه اللغوي ؟!

بعض الأمور

وواصل ضيوف حلقتنا النقاشية حديثهم عن المؤثرات التي تؤثر في الأداء اللغوي السليم عند الطالب ؛ حيث تقول زوان الزدجالية : نواجه صعوبة في الطلاب الذين لديهم ضعف في التفاعل في الحصة الدراسية سواء بالمشاركة الصفية أو الأنشطة، حيث ترفض معلمة الصعوبات في المدرسة استلامهم بحجة أنهم لا يندرجون تحت فئات طلاب صعوبات التعلم فيبقون في الصف ويترفعون للصف الأعلى دون أن يتعلموا أي شيء ، وتقول بدرية بنت صالح بن حمد الفارسية معلمة أولى مجال أول بمدرسة الهدى للتعليم الأساسي للصفوف (١-٤) من بين العوامل المؤثرة في ضعف الأداء اللغوي عند الطالب قلة اهتمام المعلمات و المناهج الدراسية وعدم تناسبها مع المرحلة الصفية للطالب، حيث تكون أكبر من مستواه ولم يتم تأهيله في المرحلة السابقة لتلقي كل هذا الكم الجديد من المعارف وبالتالي تحدث لديه فجوة بين ما سبق دراسته وما هو بصدد دراسته وهنا تكمن الصعوبة لديه ، وتؤكد زوان الزدجالية على هذه النقطة حيث تضرب بعض الأمثلة على عدم تسلسل المناهج فمثلا في مدارس الصفوف (١-٤) يكون التعبير والإملاء بسيطاً بينما يتوسع التعبير ليكون تعبيرا حرا في مدارس الصفوف (٥-١٢) وكذا الحال مع بقية المهارات في اللغة كما إن الامتحانات في مدارس الصفوف (١-٤) قصيرة وتقييمها من عشرة درجات بينما يتسع الأمر في مدارس الصفوف (٥-١٢) لتكون امتحانات كبيرة وتحمل درجات مرتفعة وتقول زهرة اللمكية: نلاحظ في مدارس الصفوف من الأول إلى الرابع وجود وسائل تعليمية كثيرة تسهم في إيصال المعلومة للطالب في حين تقل هذه الوسائل في مدارس الصفوف من الخامس إلى الثاني عشر وهذا يؤثر في استيعاب الطلاب للدروس بحيث تصبح المادة العلمية المقدمة أكبر من استيعاب الطالب لها وهذا بسبب عدم وجود مواد تسهم في تبسيط المعلومة .وتحدثنا خالصة القرشوبية حيث تقول : يجد طلاب صعوبات التعلم صعوبة عند الانتقال لمدارس الحلقة الثانية؛ لأنه لا يوجد معلم صعوبات تعلم حيث يدرسون مع أقرانهم في الصف دون أن يكون لهم معلم متفرغ لمتابعتهم ومتابعة تطورهم اللغوي.

ويلخص أحمد بن محمد بن عبدالله الرمحي رئيس قسم العلوم الإنسانية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة جنوب الباطنة ما سبق من أسباب والتي بدورها تسهم في ضعف الأداء اللغوي بقوله : أن الوزارة قد تبنت إعداد دراسة أسمتها "الضعف القرائي ...أسبابه وطرق علاجه" وقد قام القائمون على هذه الدراسة سواء كانوا من الأكاديميين من الجامعات أو الباحثين في الوزارة بتوزيع استبانات وعمل لقاءات للتعرف على أسباب هذه المشكلة وقد خرجوا بأسباب عديدة قد ذكرها ضيوف هذه الحلقة وغيرها كإسناد تدريس مادة اللغة العربية لغير المتخصصين وثنائية اللغة عند الطالب وهذه المشكلة توجد في بعض المناطق في السلطنة حيث يجد الطالب مشكلة في أن الأسرة تكلمه بلغة في حين يجد المدرسة تتحدث معه بلغة آخرى .

في الطريق

ما الآليات التي تم اتخاذها لتطوير الأداء اللغوي في مدارس منطقة جنوب الباطنة، حدثنا عن تلك الآليات ضيوفنا في الفقرة الآتية :

في البداية تقول زوان الزدجالية : عقدنا العديد من اللقاءات بين معلمات الحلقة الأولى والثانية كي نتعرف على المشكلات التي تواجه الطالب في أدائه اللغوي وحاولنا بالتنسيق بين المعلمات التعرف على المناهج ومحاولة تأهيل الطالب ليكون جاهزا للانتقال للمرحلة الأعلى وهو مكتسب المهارات التي تؤهله للتميز في الأداء اللغوي في تلك المرحلة وتضيف زوان : سعينا في مدارسنا أن تكون المعلمة التي تدرس طلاب الصف الأول هي المعلمة الأكفأ في المدارس لأهمية هذه المرحلة الصفية ودورها في التأثير على مسار الطالب التعليمي كما حرصنا أن تنتقل المعلمة في تدريس طلابها في الصف

■ يعد الأداء اللغوي وسيلة مهمة لنقل الأفكار والمعلومات والأحاسيس بين الطالب والمحيطين به.

■ الأداء اللغوي السليم يساعد الطالب على التواصل مع أقرانه في المدرسة.

■ ماحقيقة أن الطالب الذي يعاني من صعوبة في أدائه اللغوي هو طالب يعاني صعوبات في جميع المواد الدراسية ؟

■ ... لهذه الأسباب قد يكون المعلم عاملا من عوامل ضعف الأداء اللغوي عند الطالب !!

■ هل تطوير الأداء اللغوي عند الطالب مسؤولية معلم اللغة العربية فقط في المدرسة؟!

■ .....هذا هو الذي يحدث حين تنأى الأسرة عن التعاون مع المدرسة في تطوير الأداء اللغوي عند ابنها !!

الأعلى حتى تكون قريبة من فهم طلابها ولديها القدرة على مساعدتهم في الصعوبات التي تواجههم انطلاقا من فهمها لهم .

تقول بدرية الفارسية : في مجال محاولتنا التخلص من العوامل التي تحول دون الأداء اللغوي السليم عند الطالب قمنا بتنفيذ حصص تقوية للطلاب باستقطاع خمس دقائق من الحصص وقد لاحظنا تحسنا في مستوياتهم وتقول زهرة اللمكية: بدأت مدارسنا تنفذ لقاءات لأولياء الأمور حيث تتضمن هذه اللقاءات عرض طريقة تدريس مادة اللغة العربية للصف الأول وقامت المدارس بإعداد نشرات ومطويات يتم فيها شرح التعامل مع الطالب لكي يتمكن من معرفة الحروف ومقاطع الأصوات وقراءة الكلمات ، وتقول منى البحرانية: قمنا بإعداد كتيبات خاصة لفئة الطلاب الذين لديهم ضعف في الأداء اللغوي تحتوى على أنشطة إثرائية تختلف عن الأنشطة التي يتضمنها المنهاج الدراسي وقد راعينا في تلك الكتيبات تناسب الأنشطة ونوعية الضعف في الأداء اللغوي لدى الطالب ، وتضيف منى كما قمنا بإعداد قاعة خاصة لهؤلاء الطلاب تحتوى على العديد من الأنشطة بهدف تغيير البيئة الصفية.

وتقول فتحية البلوشية: قمنا بإعداد حقيبة تعليمية في مدارس الصفوف (٥-١٢)؛ حيث تبدأ أنشطة هذه الحقيبة بتفعيل المهارة الأساسية الأولى في اللغة والمتمثلة في قراءة الحروف الهجائية وتنتهي بمهارة قراءة النص كاملا.

وقد استفاد الطلاب من هذه الحقيبة ، لذلك نسعى لتطوير هذه الحقيبة بإدخال أنشطة تفعل مهارة التحدث والاستماع والكتابة؛ حتى تكون الاستفادة أكبر.

ويقول خلف المعولي : كنا نسعى لتطوير الحقيبة التعليمية لتصبح برنامجا محوسبا على جهاز الكمبيوتر يستطيع الطالب أن يستفيد منه في حصص الاحتياطي أوفي الفسحة لكن لقلة الإمكانيات المادية لم نستطع تنفيذ هذا المشروع ، لكن تظل الحقيبة بوضعها الحالي تقدم فوائد كثيرة للطلاب .

وتقول زهرة اللمكية نفذنا مشروع أطلقنا عليه اسم "الإملاء تعليم وتعزيز".

رغبة منا في تعميق فكرة مهمة وهي : أن القواعد الإملائية مهمة جدا، ليتمكن الطالب من القراءة والكتابة ، وتضيف زهرة: كما نفذنا في مدارس المنطقة مشروعاً في رحاب القرآن الكريم الذي يهدف لتعليم الطالب تلاوة القرآن بدون أخطاء وقد لاحظنا تحمسا كبيرا من قبل الطلاب للاشتراك في هذا المشروع ، ويقول أحمد الرمحي : إن علاج مشكلة الأداء اللغوي عند الطالب ليست مسؤولية وزارة التربية والتعليم فحسب فلابد من تضافر جهود الأسرة مع المدرسة وكذلك المسجد وعدد مؤسسات أخرى حتى يتحقق الهدف المنشود .

طرقات على باب لجنة الأداء اللغوي

وضعت الوزارة لجنة لتطوير الأداء اللغوي في جميع المناطق التعليمية رغبة منها في الارتقاء بمستوى الأداء اللغوي عند الطالب للتعرف على هذه اللجنة ، تابعوا في الفقرة التالية ما قاله ضيوف الحلقة :

يعرفنا أحمد الرمحي بهذه اللجنة، حيث يقول : إن لجنة تطوير الأداء اللغوي تم استحداثها تطويرا للجنة معالجة الضعف القرائي وقد تم إيجادها منذ سنتين بهدف إيجاد طرق علاج فاعلة لمعالجة الضعف القرائي لدى طلاب الصفوف من الأول إلى الرابع وبعد فترة تم إلحاق طلاب الصفوف من الخامس إلى الثاني عشر ، حيث تتشكل هذه اللجنة من لجنة رئيسية وأخرى محلية في المناطق التعليمية برئاسة مدير دائرة تنمية الموارد البشرية وعضوية مشرف أول لغة عربية ومشرف أول مجال أول ومعلمين أوائل في اللغة العربية والمجال الأول ومشرفة ومعلمات صعوبات تعلم .

ويضيف الرمحي : المنطقة تختار أعضاء اللجنة وفق المسميات الوظيفية التي تأتي من الوزارة ؛ حيث تختار المنطقة الأشخاص الأكفاء لضمهم لهذه اللجنة حتى يسهمون بشكل فاعل في تطوير الأداء اللغوي عند الطالب .

وتقول زوان الزدجالية: أما بالنسبة للجنة تطوير الأداء اللغوي في المدرسة فتتكون من مديرة المدرسة، والمعلمات الأوائل، ومعلمة صعوبات التعلم بحيث يجتمعن بشكل مستمر لوضع خطط وبرامج للارتقاء بمستوى الأداء اللغوي

وقفة مع بعض النقاط

ما طبيعة الأدوار التي تقوم بها هذه اللجنة، وما مدى التطوير الذي تسعى لتحقيقه في مجال الأداء اللغوي ؟

ردا على هذه التساؤلات يقول علي بن محمد بن علي الجابري مدير دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة جنوب الباطنة : لقد أعدت لجنة تطوير الأداء اللغوي خلال العام الماضي خطة تشمل العديد من الأنشطة والبرامج التي تعين المعلم على تطوير الأداء اللغوي عند الطالب وقد تم توزيعها على جميع المدارس للاستفادة منها حتى لا تتخبط المدارس أثناء وضعها لبرامج التطوير التي قد لا ترفع مستوى الأداء عند الطالب بشكل كبير ويضيف علي : كما تؤكد اللجنة على ضرورة تعاون معلمي جميع المواد مع معلمي المجال الأول واللغة العربية في تطوير الأداء اللغوي عند الطالب وعدم الاعتماد على حصة اللغة العربية فقط ، كما حرصنا على التعاون مع لجنة متابعة التحصيل الدراسي في تطوير الأداء اللغوي عند الطالب ، يقول أحمد الرمحي : قامت لجنة تطوير الأداء اللغوي في المنطقة بتشكيل لجنة لإعداد محتويات حقيبتين علاجيتين والتي تختص الأولى منهما بالصفوف من الأول إلى الرابع والثانية بطلاب الصفوف من الخامس إلى الثاني عشر ،ويضيف الرمحي بعد أن قمنا بتصميم هاتين الحقيبتين واللتان تشتملان على أنشطة وبرامج إثرائية للطلاب ، قمنا بإرسالها للمدارس لتفعيلها مع الطلاب الذين هم بحاجة لاهتمام مكثف لتطوير أدائهم اللغوي .

وتقول موزة البدرية : تقوم هذه اللجنة في المدارس بحصر الطلاب الذين لديهم صعوبات في الأداء اللغوي ووضع البرامج التي سيتم تقديمها لهذه الفئة من الطلاب ومتابعة المعلمات ومدى تنفيذهن لهذه البرامج .

وتقول زهرة اللمكية: تكمن أهمية هذه اللجنة في محاولتها رفع مستوى الأداء اللغوي عند الطالب من خلال تقديم الأنشطة المناسبة لهم بالإضافة إلى المشاريع التي تخدم هذه الطالب وتحقق له أهداف منهاج اللغة العربية

كما أن أعضاء اللجان في المدارس يتواصلون مع بعضهم؛ لتبادل الخبرات من أجل تعميم الفائدة على الطالب، كما يتواصل أعضاء اللجان في المدرسة مع أعضاء لجنة تطوير الأداء اللغوي في المديرية لتحقيق نفس الهدف ، ويقول خلف المعولي : كما قامت لجنة تطوير الأداء اللغوي في المديرية بطلب خطط لتطوير الأداء اللغوي من لجان المدارس ومتابعة تطبيق هذه الخطط بالإضافة إلى إمداد المدارس بالحقيبة التعليمية التي تحوي العديد من الأنشطة ، ويقول فهد الخروصي : لقد شجعت هذه الحقيبة العلاجية التي وضعتها لجنة المنطقة المعلمين على الاهتمام بتطوير الأداء اللغوي عند الطالب؛ حيث أوجدت له المادة العلمية التي ينتهجها مع الطالب كي يرتقى بمستواه .

وتشيد زهرة اللمكية بتجربة الوزارة في تخصيص منتدى للجنة تطوير الأداء اللغوي في المنتدى التربوي الخاص بالموقع الإلكتروني للوزارة وتقول : أن هذا المنتدى ساهم بشكل كبير في تبادل الآراء والتجارب والخبرات بين أعضاء تلك اللجان في مختلف مناطق السلطنة .

مقترحات

هناك بعض الصعوبات التي تواجه أعضاء لجان التطوير اللغوي ، طلبنا منهم أن نتعرف عليها بوضوح ، بحثا عن حل لها ، وقد عبر كل ضيف من ضيوفنا عن تلك الصعوبات حسب وجهة نظره في القادم من السطور :

هنا تقول فتحية البلوشية :تظل مشكلة الضعف اللغوي والضعف القرائي عند الطالب مشكلة بحاجة لكثير من البرامج والأنشطة؛ حتى نستطيع أن نتغلب عليها لأن اللغة وأي لغة في العالم تحتوى على العديد من الرموز والأصوات والأشياء التي بحاجة لجهد كبير حتى يستوعبها الطالب وتصبح شيئا يتعامل معه كل يوم ، كما أن تغيير مسمى اللجنة من لجنة الضعف القرائي إلى لجنة تطوير الأداء اللغوي ألقى أعباء أضافية على أعضاء اللجنة؛ حيث أصبح لزاما عليهم أن يعملوا على تفعيل فنون اللغة العربية كاملة وليس فقط الضعف في القراءة ، ويقول خلف المعولي : من الصعوبات التي تواجه أعضاء اللجنة ضغوطات العمل، وعدم تفريغهم لمهام اللجنة بالإضافة إلى إلزام المعلمين بخطة علاجية معينة لتنفيذها مع الطلاب غالبا ما يكون صعبا ؛ حيث نجد كل مدرسة لديها خططها وبرامجها ولابد للجنة من التأكد من مدى مناسبة هذه الخطط للطلاب وجدواها في الارتقاء بمستويات أدائهم اللغوي ، ويرى علي الجابري: أن من أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء اللجنة عدم قدرة أعضاء لجنة تطوير الأداء اللغوي على التواصل في المديرية مع العاملين في الميدان لضيق الوقت وعدم التفرغ لأعمال اللجنة ، ويقول أحمد الرمحي : من أهم الصعوبات التي تواجهنا هي عدم وجود حصص مخصصة لتطوير الأداء اللغوي ؛ حيث يقوم المعلم باستقطاع خمس دقائق من كل حصة حتى يستطيع القيام بأعباء هذا الدور المنوط به ، أو القيام بالاهتمام بهم خلال الحصة الدراسية وبذلك يضيع حق الطلاب الذين لا يعانون من مشكلات في الأداء اللغوي ؛ لأن معلمهم سيكون مشغولا بالفئة المحتاجة للرعاية والاهتمام .

وترى زهرة اللمكية: أن تنقلات الهيئة التدريسية في

* فتحية البلوشية

* موزة البدرية

* منى البحرانية

* زوان الزدجالية

بعض الولايات تشكل مشكلة ، فبعد أن يتم تأهيل المعلمة لتتابع موضوع التطوير اللغوي عند الطالب ، نجد أن تلك المعلمة قد تم نقلها لمنطقة أخرى ونأتي لندرب المعلمة الجديدة وبهذا يضيع الوقت في التدريب دون أن نستفيد من خبرات التي يتم تدريبهن وتقول بدرية الفارسية : تواجهنا مشكلة في إجازات الأمومة التي تحصل عليها المعلمات، حيث لا يتم توفير معلمة بديلة إلا بعد مرور فترة طويلة يكون الطالب فيها لا يتلقى أي نوع من المعارف .

وتقول زوان الزدجالية : من أكثر الصعوبات التي تواجهنا كيفية الحصول على الوقت التي ينفذ فيه المعلم حصصا لتطوير الأداء اللغوي عند الطالب إذا علمنا أن المعلم مثقل بأعمال أخرى غير التدريس ، وتقول موزة البدرية: يواجه المعلم مشكلة في المناهج التي يطلب فيها من المعلم تعليم الطالب أكثر من مهارة في الدرس الواحد ، فنجد المعلم غير قادر على تدريس كل هذه المهارات مع الاهتمام بفئة الطلاب المحتاجين لتطوير في أدائهم اللغوي وتقول خالصة القرشوبية : بعد الأسرة عن المدرسة من الصعوبات التي دائما ما نعلن عنها؛ حيث نؤكد على حرصنا على تواصل المدرسة معنا ولكن حتى الآن لا مجيب !!

توصيات :

- *تنظيم الوزارة ندوة لتطوير الأداء اللغوي حتى نلفت الانتباه لأهمية هذا الموضوع ويتم دعوة المناطق التعليمية وأولياء الأمور لحضور هذه الندوة.*
- *تبني الوزارة إعداد دراسة في كل منطقة تعليمية عن أسباب ضعف الأداء اللغوي عند الطالب وإيجاد حلول عملية من جراء بحث الأسباب .*
- *تشكيل فريق من الوزارة يرصد رسائل الماجستير والدكتوراه الموجودة في الجامعات في السلطنة واستخلاص ما توصلت إليه تلك الدراسات وتعميمها على المناطق للاستفادة منها .*
- *إشراك ولي الأمر في هذه اللجنة ودفعه للمشاركة في الارتقاء بمستوى الأداء اللغوي عند ابنه عن طريق تنفيذ أنشطة تستهدف مساعدة ولي الأمر ابنه في حلها .*
- *تبادل الزيارات بين أعضاء اللجان في مناطق السلطنة لتبادل الخبرات للاستفادة .*
- *توفير دراسات وبحوث من الدول العربية؛ للتعرف على تجاربهم في مجال تطوير الأداء اللغوي والاستفادة منها في مدارس السلطنة .*
- *تخفيف نصاب معلمات المجال الأول ومعلمي اللغة العربية ومعاملتها من الحصص الدراسية؛ حتى يصبح لديهم بعض الوقت لمساعدة تلك الفئة من الطلاب .*
- *توفير دورات تدريبية لمشرفي المجال الأول ومعلماته ومعلمي اللغة العربية ومعلماتها في كيفية الارتقاء بمستوى الأداء اللغوي عند الطالب .*
- *زيادة التواصل بين أعضاء اللجان في مدارس الحلقتين: الأولى والثانية .*
- *تفريغ أعضاء لجنة تطوير الأداء اللغوي مرتين في الشهر لزيارة المدارس الأخرى والاطلاع على تجاربهم سواء داخل المنطقة أو خارجها .*
- *إعادة النظر في تصميم المناهج وطريقة تسلسلها؛ حتى تكون مبنية بناء يتناسب مع تطور الطالب في الأداء اللغوي .*
- *إعداد ضوابط الانتقال للطالب للصف الأعلى خصوصا لطلاب الصف الأول؛ لأنه يؤدي إلى انتقال الطالب لمرحلة أعلى دون اكتسابه للمهارات التي يفترض حصوله عليها في الصف الأدنى .*
- *دمج طلاب الصف الخامس مع مدارس الصفوف من الأول إلى الرابع؛ حتى يأخذ حقه من الاهتمام .*
- *تصميم امتحانات تقيس مستوى الطلاب في الأداء اللغوي على مستوى السلطنة .*

القصة العلمية في منهاج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

في فترة ليست ببعيدة جداً كنتُ أبحث عن طرائق للتدريس تكون أكثر فاعلية وأكثر قدرة على التفاعل مع عقل الطفل المليء بالخيال ، وعندما وجدتها أخيراً تعجبت كيف كنت أبحث عنها .

لقد ثبت لي بالتجربة والتطبيق مدى فاعلية استخدام القصة العلمية في تدريس مادتي العلوم والرياضيات هاتان المادتان الحيويتان . فقد كنت ألمس الأثر على التلاميذ كلما صغت لهم المادة العلمية في صورة قصصية مشوقة وكان ذلك يشجعني كثيراً لاستخدام هذه الوسيلة الفعالة في تدريس التلاميذ ، هؤلاء الأطفال الذين يعانون كثيراً مع وجود الانترنت والقنوات الفضائية وألعاب الفيديو وغيرها من وسائل حديثة التي تجذبهم إليها .

وقد كان لزاماً علينا أن نبحث وأن نستمر في البحث عن كل ما هو جديد في عالم المعرفة وتقديمه للطفل بأسلوب ترفيهي مشوق ونبتعد به عن الأسلوب التقليدي الممل في تقديم المعلومة .

وبالفعل فقد أثبتت القصة العلمية دورها الكبير في البعد عن الطرق التقليدية في التدريس .

وفي حديث للدكتورة زينب شحاتة عضو لجنة الثقافة العلمية بالمجلس الأعلى للثقافة في ندوة (القصة العلمية للأطفال) في نقابة الصحافيين المصرية أثنت فيه على القصة العلمية، حيث إنها قالت : بأن القصة العلمية للأطفال هي القادرة على إحياء روح العلم الموجودة داخل كل طفل .

كما أنها أكدت أن خلق مجتمع مثقف عالمياً يجب أن يبدأ من الطفولة .

وذكرت الدكتورة زينب مجموعة من الصفات الواجب توافرها في كاتب القصة العلمية للطفل، وهي :

١- تمتعه بروح الطفولة؛ ليستطيع التواصل مع خيال الطفل وعقليته .

٢- أن يكون حاملاً رسالة سامية يستشعر من خلالها مسؤولية أنه يُعد قيادات وعلماء وأصحاب قرار في المستقبل .

٣- ضرورة الإلمام بالعلوم والمعلومات التي يكتب عنها حتى لا يرسخ لدى الأطفال مفاهيم ومعلومات خاطئة .

٤- ضرورة تقديم سِير العلماء السابقين وتجاربهم، باعتبارهم القدوة والمثل الأعلى للأطفال ، ولزرع قيم حب الخير ومساعدة الآخرين مبكراً .

كما أكد الدكتور كمال الدين حسين أستاذ أدب الطفل بجامعة حلوان على ضرورة أن يمزج الكاتب بين العلم والخيال على أن لا تؤثر الصورة والمواقف الخيالية على دقة المعلومة .

في حين دعا محمد الشافعي رئيس تحرير سلسلة روايات الهلال للأولاد والبنات إلى ضرورة أن تتسم القصة بالإبهار والتنوع مع وجود الانترنت والقنوات الفضائية التي تجذب الأطفال للجلوس أمامها لساعات طويلة .

كما أن القصة العلمية تتطلب مراعاة المستوى الشكلي ، فالطفل ينجذب كثيراً نحو الصورة لذا علينا أن نجتهد في اختيار الرسوم المناسبة للقصة ، كما نجتهد في صياغة المعلومة فالرسوم المصاحبة للقصة لها دور كبير في خدمة النص وتوصيل الفكرة وزيادة التفاعل بينها وبين الطفل .

" وتشير الدراسات إلى أن الرسم أو الصورة أكثر إقناعاً من الكلمة في كثير من الأحيان لذا فإن وجود الصورة أو الرسم أدعى إلى الإقناع أو التصديق " .

وفي الحقيقة إن الحديث عن المستوى الشكلي للقصة طويلاً من حيث الإخراج الفني وحجم القصة والغلاف والرسوم والصور وكذلك الألوان المصاحبة والخط . فكل هذه تحتاج إلى شيء من التفصيل بحسب الفئة العمرية للطفل .

ولكنني ما أريد نقله وتوصيله للجميع تلك الأهمية البالغة للقصة العلمية التي توصلت إليها شخصياً من خلال تجربتي في استخدامها في كثير من الدروس، مثل : دروس الضوء والحواس ودورات الحياة وأجزاء النبات وكذلك بعض الدروس في الرياضيات، مثل : الكسور والأنماط والعمليات الحسابية وغيرها من الدروس الأخرى سواء في مادة العلوم أو الرياضيات .

وأخيراً فإن القرآن الكريم هو أول الكتب السباقة في عرض القصة العلميةوتقديمها ، فقد وضح لنا الكثير من طرق حياة الكائنات الحية .

وهذه دعوة مني لإدخال القصة العلمية في منهاج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي . ووفق الله الجميع لِما فيه خير أبنائنا الطلاب .

المراجع :

١- مجلة بناة الأجيال (المستوى الشكلي لقصة الطفل العربي)، ص ٥٨ .

٢- موقع مفكرة الإسلام . www.islammemo.cc

النمو العقلي لدي المراهق

ينظر الكثير من العلماء إلى المراهقة على أنها فترة التغيرات كبيرة في نمو الإنسان ، والاتفاق مازال قائما على أن المراهقة فترة الشد والجذب ومرحلة صعبة في نضال الشاب الناشئ من أجل النضوج وذلك؛ لأن الفرد في هذه المرحلة يتعامل مع عدة تغيرات (جسمية ، جنسية ، نفسية ،ومعرفية)

وتحاول هذه السلسة من المقالات إلقاء الضوء على هذه الجوانب ومن ثم بيان الجانب التطبيقي التربوي في طريقة التعامل مع كل متغير من المتغيرات على حدة، لتسهيل طريقة التعامل المثلى من قبل المعلم لهذه الشريحة من الطلاب واستخدام البرامج والأفكار التي تجعل من هذه الفترة فترة إبداع وعطاء في إطار العملية التعليمية .

من منطلق الحديث عن النمو العقلي عند المراهق يمكن القول إنه من الصعب المغالاة في تقدير أهمية التغيرات التي تطرأ على القدرة العقلية خلال مرحلة المراهقة وخصوصا التحول إلى عمليات التفكير الصورية أو الشكلية إذ من الملاحظ أن المراهق في هذه المرحلة يبتعد عن التفكير العيني الذي كان يعتمد عليه سابقا ويستطيع خلال هذه المرحلة الاعتماد على التفكير المجرد وممارسة عمليات التصور العقلي ويتميز المراهق بصورة عامة بالقدرة على القيام بعمليات التفكير المنطقي وعلى تصور الأشياء دون ربطها بالواقع المادي وعلى تطبيق القوانين المنطقية على الأفكار غير الواقعية كما تتميز هذه المرحلة أيضا بمرونة التفكير وتجريده والقدرة على وضع الفروض العقلية واختبارها للبرهنة على صحتها وفحص الحلول البديلة بشكل منظم والجمع بين الحلول الممكنة للتوصل إلى إيجاد قاعدة أو قانون عام ،، من الملاحظ أن ممارسة هذه القدرة المكتسبة حديثا أمر ممتع في حد ذاته وهو فضلا عن ذلك يتيح المران القيم والضروري اللازم لنشأة الاستدلال والقدرة على النقد عند المراهق وهذه أشياء سيحتاج إليها الفرد طوال حياته .

والجدير بالذكر أن التطور المعرفي المتزايد الذي يقع في المراهقة يمكن أن يجعل من المراهقة فترة للابتكار العظيم وللتحدي والمغامرات العقلية ولعل من غير المحبب أبدا من قبل المعلم تفتير عزائم طلابه في القدرة على التخيل والمطالبة الدائمة بأن يكون الطالب واقعيا وعمليا مع أن وجود مثل تلك الأحلام في حياة المراهق تجعلها أكثر امتلاء وثراء . ويمكن للمعلم

رحمة بنت راشد المغيزوية
مدرسة قباء للتعلم الأساسي (٥-١٠)
المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة شمال

استخدام عدة أساليب لإثراء هذا الجانب منها أسلوب التفكير المبدع والذي لا يقف عند حد معين و لا يهدف إلى اتجاه محدد دون اتجاه آخر ومن المتفق عليه أن الإبداع والتفوق الدراسي يلزمه الاسترخاء والأعصاب الهادئة وهي الظروف النفسية المثالية التي تسهل من الحصول على كسب جديد للمعلومات وهذا الهدوء النفسي يكون مصحوبا بحالة عقلية تستهلك قدرا قليلا من الطاقة وبالتالي تتيح المزيد من الطاقة العقلية لعملية التعلم لذا يجب على المعلم أن يرشد طلابه العصبيين والمندفعين إلى هذه النقطة المهمة حتى يصل بهم إلى أعلى درجات استغلال الطاقة العقلية بالأسلوب أمثل . ويمكن المعلم هنا أن يشد انتباه طلابه نحو المراجعة للمعلومات التي يتم استقبالها كأحد المفاتيح الأساسية للتفوق الدراسي؛ لأن المعلومات الجديدة تدخل إلى ذهن المتعلم وتوضع في الذاكرة القصيرة المدى ولتحويل لذلك الى الذاكرة الطويلة لابد من مراجعة المعلومات لذا يجب على أي طالب يريد التفوق أن يراجع معلوماته التي يتلاقها باستمرار ومن جهة أخرى فانه يجب على المتعلم يثق بأن كل ما يتعلمه له معنى وأن يستخدم قواه العقلية في وضع خطة عما سيتم إنجازه يوما بيوم. واستخدام الفهم مع الحفظ .

والأهم بالنسبة للمراهق هو استخدام قناعته الذاتية في إقناع نفسه بأنه يمتلك القدرة على التعلم وبشكل فائق بغض النظر عن انطباعات الآخرين عن تلك المادة أو ذلك المنهج سواء أكان شائقا أو غير شائق .وهذا بحد ذاته يعمل على نقل الأفكار من كونها مجرد تكوين عقلي الى واقع ملموس وصحيح ولعل من أهم ما يوصي به العلماء في هذا المجال استخدام عدة طرق، ومنها طريقة الممارسة المقسمة بأن يجري الطالب تدريبا أو مراجعة للمعلومات فور تعلمها ثم اختبار قدرته على التذكر ثم مراجعة مرة أخرى بعد ساعة واختبار القدرة وسنلاحظ أن هناك فرقا بين الحالتين .

ومن أهم الأفكار المطروحة بهذا الصدد" حلقات لابتكار الأفكار " والفكرة وإن بدأت غريبة بالنسبة لواقع المدارس المتاح وبالنسبة لأفكار بعض القائمين على العملية التعليمية إلا أنها تنقل الطالب من التفكير العادي والنمطي إلى نوع من إبداع العقلي لدى الطلاب فهذه الطريقة تنقل الطالب من التفكير العادي القائم على الطريقة الروتينية طبقا للإجراءات وقواعد وحلول معروفة بينما التفكير الإبداعي يعني القيام باستنباط أفكار جديدة بطريقة مختلفة جذريا تشمل الاستكشافات وتطوير الأفكار والمصادقة عليها أو التحقق منها ولهذا التفكير فائدة عظيمة للمتعلم يأتي في مقدمتها تطوير الشخصية والارتقاء بها عن طريق إصلاح كل عيوبها أو معظمها على الأقل والانتقال بالفكر لدى الطالب الى فكر راق يعود على المراهق بالنفع والنجاح والانطلاق كما يساعد على التغلب على المشاكل المصاحبة لهذه الفترة والتي أصبح التفكير الروتيني غير مجدي لحلها .

وابتكار الأفكار الإبداعية ما هو إلا نوع من التخيل الإنساني الراقي المنظم والعلمي والممكن الحدوث إذا توافرت له جميع إمكانات التنفيذ ويرى المهتمون بذلك أن هذا النوع من التفكير قائم على أربع خطوات:

١- الانتقاد غير وارد بالنسبة لنفسك فلا تنتقد فكرة ولا فكر الآخرين .

٢- الانطلاق بحرية مسموح بها وكلما كانت فكرتك منطلقة ودون عوائق كان الجانب الإبداعي أكثر تواجدا .

٣- السماح لأكبر عدد من الأفكار كي تتحرر .

٤- وجود إمكانية لدمج فكرتين أو أكثر في فكرة إبداعية واحدة .

ويبقى بعد ذلك كله النظرة الإنسانية والتعامل بعين المربي من قبل المعلم لطلابه وعدم التعامل معهم معاملة للأنداد واحتساب كل ما يصدر منهم على أنه ضده ، فعقل الطالب قابل للتشكيل الإبداعي بمساعدة المعلم المثمرة القريبة من وسطية التعامل والبعيدة عن التزمت أو الإهمال.

المراجع المستفاد منها :-
١- بول مسن وآخرون : أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة ،الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٩٣، ترجمة (أحمد سلامة).
٢- رمضان محمد القذافي : علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة) ،الإسكندرية : المكتبة الجامعية ،٢٠٠٠ .
٣- يوسف الأقصري :داليك الى تطوير شخصيتك (الثقة بالنفس كيف تقوي ثقتك بنفس أمام الآخرين ؟) ،القاهرة ،دار اللطائف :٢٠٠١.
٤- يوسف الأقصري : داليك الى تطوير شخصيتك (الشخصية المبدعة كيف تصبح مبدعا في تفكيرك؟) ،القاهرة ،دار اللطائف :٢٠٠١.

إعداد: يعقوب بن خلفان الندابي

الإنتماء المهـــني للمعلم

قرأت في دورية التطوير التربوي العدد الثالث والأربعين موضوع بعنوان: الانتماء المهني للمعلم حيث إن الانتماء لأي مهنة هو الذي يجعل الشخص يبدع وينتج فيها و تكمن الوظيفة الأساسية للمعلم في إعداد الفرد للحياة الكاملة وتنشئته و إعداده ليكون قادرا على التعمق في وظيفته التي أوكلت إليه متماشيا مع العادات والقيم التي يتصف بها المجتمع وتراثه الحضاري وهذا لا يتأتى إلا إذا كان المعلم لديه انتماءا مهنيا.

إن الموضوع الذي تناولته المعلمة من الموضوعات التي لم تأخذ حقها من التناول من قبل الباحثين رغم أهميتها القصوى وهنا قدمت عرضا طيبا ومرتبا

ويمكن الإضافة إليه ما يلي :-

– أن الانتماء المهني مرتبط ارتباطا ويثقا بالإيمان بالله والانتماء للوطن ولهذا يجب المحافظة عليه لدى المعلمين وتعزيزه في كل فترة من الفترات التي يمر بها المعلم وهى :

١) قبل الالتحاق بالدراسة الجامعية ؛ أي يجب الالتحاق بكليات التربية حسب الرغبة والميول لا حسب النسبة التي يحصل عليها الطالب في الشهادة العامة أو رغبة الأسرة بشرط اجتياز اختبارات للقادرات واكتشاف المواهب ومعرفة الميول والاتجاهات وكذلك المقابلات الشخصية .

٢) خلال فترة الدراسة بالجامعة : يجب تعزيز الانتماء المهني عن طريق مشاركة الطلاب في الأنشطة ذات الصلة بالعملية التعليم والتي من شأنها غرس روح الانتماء وتعزيزه لديهم وكذلك تدريس مواد سلوكية وتربية وطنية في كليات التربية حسب مناهج خاصة بذلك وإخراجهم إلى المدارس من السنوات الأولى حتى يتعود للعمل الميداني.

٣) خلال العمل : وهنا يأتي دور المدير والمشرف في تشجيع المعلم حديث التخرج بأن لايتم الضغط عليه ومتابعة أخطائه وإنما تشجيعه والأخذ بيده حتى يتعود على العمل ويحاول أن يقدم أفضل ماعنده وتعزز أعماله حتى يحب المهنة.

كما يجب على أجهزة الدولة المختلفة الاهتمام بالرعاية الاجتماعية والصحية للمعلمين وأسرهم ومعاملتهم على أنهم معلمين أصحاب رسالة وليسوا مجرد موظفين بالدولة وإبراز دورهم عن طريق أجهزة الإعلام المختلفة حتى يجعل ذلك من المعلم بأنه يعني لوطنه الشيء الكثير .

سالم بن ناصر بن علي الشعيلي
عضو وسائل تعليمية
إدارة التربية والتعليم للمنطقة الوسطى

بعض التوصيات بغيّة تطوير عمل فريق دعم المشاريع والمبادرات التربوية

١– أن يسمح لفريق دعم المشاريع والمبادرات في المناطق بحضور الملتقى الذي يعقد سنويا بحضور معالي الوزير الموقر لاستعراض المشاريع الفائزة، بقصد اكتساب الخبرات والتجارب وفنيات التقويم الصحيحة.

٢– إيجاد استمارة موحدة ومتفق عليها لتقويم المشاريع وتعميمها على المناطق للأخذ بعين الاعتبار ببنود التقييم أثناء إقامة المشاريع.

٣– أن تعمم المشاريع الفائزة سنويا ضمن كتيب مفصل على المناطق للعمل بها وتنفيذها قدر الإمكان.

٤– إصدار سنوي بالتوصيات والعوائق والحلول التي ظهرت خلال السنة السابقة

٥– رصد مكافآت شخصية لأصحاب الأفكار والمبادرات المتميزة(دورات قيمة/الأولوية في التفريغ والتأهيل/المشاركة في فعاليات خارج نطاق السلطنة...)

٦– توعية مديري المدارس بضرورة إعطاء فرصة ومجال للأفكار الجديدة والجريئة وتشجيعها بكل ما يستطاع وعدم كبتها والوقوف ضد تنفيذها وخلق العوائق دونها.

٧– السماح وفتح مجال لاقتراح مناهج أو تطوير المناهج الحالية واقتراح تصورات وخطط مستقبلية تعليمية جديدة

٨– أن يكون هناك فرد(مرجع) من فريق المبادرات والمشاريع بالوزارة متخصص في التعامل مع كل منطقة من المناطق للتوجيه والزيارة وقت الحاجة

د.يحيى بن محمد البوسعيدي
نائب مدير دائرة تنمية الموارد البشرية لشؤون المناهج
رئيس فريق دعم المشاريع والمبادرات التربوية بمنطقة شمال الشرقية

دور أخصائي التوجيه المهني

استناد إلى التحقيق الذي نشرته دورية التطوير التربوي في العدد الثالث والأربعين - ستمبر٢٠٠٨م بعنوان أخصائي التوجيه المهني بين المعلم واختيارات الطالب الدراسية ويكوني أخصائية التوجيه المهني بمدرسة العيجة للتعليم الأساسي بالمنطقة الشرقية جنوب أود أن أشارك في هذا الموضوع بهدف تأييد زملاء المهنة ومن جهة أخرى أود طرح الموضوع من وجهة نظري وواقع العمل.

ما يبدأ الطالب بالالتحاق بالصف العاشر حتى يبدأ بالتفكير في كيفية اختيار المواد الدراسية وأي تخصص يختاره وأي مهنة تناسبه هل سيكون طبيب ؟ أم سيتمسك بطريقة التدريس فيصبح معلماً ؟ أم إداريا ؟ أترى الهندسة أفضل أم التصميم الجرافيكي ؟

أفكار وأسئلة وآراء واقتراحات هنا وهناك وما يزيد الأمر سوءاً هو عدم وضوح الهدف المهني وعدم إيمان الطالب لقدراته ومهاراته التي يمتلكها؛ مما يؤدي إلى زعزعة الثقة بالنفس وضعف الشخصية وعدم التوافق المهني مستقبلاً . وهناك فئات تؤثر على اختيارات الطالب وتحديد هدفه المستقبلي .ومن هذه الفئات: (بعض أولياء الأمور ،الأقران بالدرجة الأولى ،نظرة المجتمع لمهنة المستقبل ،عدم معرفة احتياجات المهنة[1] وصف العمل والقدرات التي تحتاجها المهنة[1] ، عدم إدراك الطالب للعائد التربوي والتعليمي والوظيفي من إتقان المواد الدراسية التي سيختارها مع ميوله واستعدادات وقدراته وعدم معرفه الطالب بشروط القبول في المؤسسات التعليمية التي يرغب الالتحاق بها بعد الصف الثاني إذا كانت محددة لديهم) .

إن المتتبع للتطوير الشامل في العملية التعليمة يلاحظ الأهمية الملحّة للتوجيه المهني بالمدرسة وذلك بعد تطبيق الوزارة لنظام الاختيار في المواد الدراسية بهدف مساعدة الطالب في اكتشاف قدراته وميوله الشخصية وتوجيهها لتتلاقى مع أهدافه وطموحاته المهنية بالإضافة إلى تبصير الطالب بالفرص التعليمية المتوفرة في المرحلة الجامعية وآلية الالتحاق بها وتزويدهم بالمعلومات الكافية عن الفرص الوظيفية المتاحة بسوق العمل حالياً وفي الفترة المستقبلة وعن طبيعة هذه الأعمال وشروط الالتحاق بها .

كما أن التوجيه المهني يستند إلى محاور أساسية :-

*** أولهما- أعرف نفسك**

يرتكز دور أخصائي التوجيه المهني في هذا المحور على :(غرس الثقة بالنفس،تطوير الذات واحترامها ،تقوية مهارات اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية؛ مما يؤدي إلى الارتقاء بالطالب وثقة بقدراته ومواهبه وميوله المهنية وبالتالي إلى اتخاذ القرار وتحديد الهدف المهني والثبات عند اختيار المواد الدراسية).

*** ثانيا- أعرف ما يدور حولك من فرص عمل وتوظيف وتدريب.**

يكمن دور أخصائي التوجيه المهني بتبصير الطالب بالفرص التعليمية المتوفرة في المرحلة الجامعية وآلية الالتحاق بها وتزويده بالثقافة المهنية والمعلومات الكافية عن الفرص الوظيفية المتاحة في سوق العمل حاليا وفي الفترة المستقبلية وكيفية التوظيف الذاتي كإقامة المشاريع...الخ

ثالثهما- أعرف كيف تربط بين الاثنين:

*تعريف الطالب بالمهن وتصنيف العمل بها وفق ميول المهنية والقدرات التي يمتلكها الشخص كالقدرة العقلية (العلمية) ،الميكانيكية ،الفنية ، الاجتماعية الحركية ،الحسية أو قدرات أخري وعلى الطالب تحديد هذه القدرات دون زيادة أو نقصان و تحديد مهنة المستقبل وعلى أخصائي التوجيه المهني مساعدة الطالب في ربطها بما يتوافق مع الفرص الوظيفية المتاحة في سوق العمل وما يتماش ومع احتياجات المجتمع والتوصيات العليا في هذا الجانب.

مابين الحذف والإضافة :-

لها تأثير مباشر على مستقبل الطالب الدراسي والمهني كما تساعده على الارتقاء بالاختيار إذا كان واثق من اختياره عندما يكون هناك تعارض في مواعيد الحصص خاصة في المدارس ذات الشعبة الواحدة للمقرر مما يتضح من خلالها مدى ثبات الطالب باختياره أوقد يختار المواد الأفضل لتخصصه إذا كان يعرف قدراته وميوله المهنية والعكس صحيح مع بعض الطلبة الذين يغيّروا خياراتهم بدون أسس ولا قواعد تتماشى مع ميولهم المهنية فقد تكون فترة الحذف والإضافة فترة زعزعة في الاختيار بسبب تأثير أدى إلى تغير الاختيار (كمستوى الفهم والاستيعاب عند الطالب- عدم وضوح المادة الدراسية أو صعوبتها - أو صعوبة توصيل المعلومة للطلب - أو تأثير الأقران- ولا ننسي تدخل بعض أولياء الأمور).

*** همسة في أُذن أخصائي التوجيه المهني:**

عقد حلقة نقاشية قبل توزيع الاستمارات بين معلمي المواد الدراسية والطلبة لتعريف بماهية المادة ومحتواها مما تساعد الطالب على معرفة المواد الدراسية التي تناسب قدراته المهنية ومجالات العمل التي توّهله لها الدراسة؛ مما يؤدي إلى الارتقاء بالعمل التربوي نحو آفاق واسعة من التطوير الهادف.

***همسة لأبنائنا الطلبة:**

لا تربط اختيارك بناء على ما حدث للآخرين فأن نجاح فلان في تخصص ما أوعدم توافقه لا يستلزم حصول ذلك لك فكن واثقا في نفسك شجاعا في اتخاذ القرار ولا تهضم نفسك حقها ولا تبخسها ثقتها ودعك والانهزامية والاعتماد على الآخرين . واعلم أن التفكير في الحياة بمنظور مشرق يساعدك على تحقيق أهدافك والجسر المؤدي إلى ذلك هو الطموح.

إن ما يعينك على اختيار المواد والتخصص المناسب معرفتك بقدراتك الذهنية البدنية لذا إعط نفسك ما يناسبها ولا تختر السهل فترتاح وكن طموحا مقداما وفي نفس الوقت لا تقحمها فيما لا تستطيعه (كما تفكرون تكونون) .

عائشة بنت سالم الحتروشية
أخصائية توجيه مهني بمدرسة العيجة للتعليم الأساسي

القصّة في حياة الأطفال «١-٢»

سلوى بنت عبد الأمير بن سلطان
مديرة مدرسة مدينة السّلطان قابوس الخاصّة

حفل القرآن الكريم والسّنة النبويّة الشّريفة بالكثير من القصص التي استخدمت أداة تربويّة للتّرغيب، تارة وللتّرهيب تارة أخرى، والعظة والتّوجيه التّربوي في أحيان كثيرة، والمثال على ذلك ما جاء في سورة القصص، التي جاءت كاملة لتقصّ علينا من أنباء الأنبياء وما حدث معهم من مواقف؛ لنتّعظ منها.

وللقصّة استخدامات كثيرة، فهي أداة مهمّة في توجيه السّلوك، وتكوين القيَم بما تشتمل عليه من مُثُل واتجاهات، في إطار من التصوير الفنيّ المبدع، يشجّع الأطفال على التّركيز والانتباه، وتقمّص الشّخصيّات، وهذه أمور ضروريّة في حياة الأطفال.

وقد أثبتت الدّراسات أنّ هناك فروقًا مذهلة بين الأطفال الذين يقرأ لهم ذويهم القصص باستمرار قبل دخولهم المدرسة، وبين الأطفال الذين لا يقرأ لهم أحد، فأطفال المجموعة الأولى يتعلّقون بالكتب ويحبّونها،ويكونون أقدر على قراءة صورها ونصوصها، وأكثر طلاقة في اللّغة، وأكثر قدرة فيما بعد على التّعبير بنوعيه: الشفويّ والكتابيّ.

وفيما يأتي نوضّح أهميّة القصّة في العمليّة التربويّة والتّعليميّة والتّعلميّة :

أهميّة القصّة في التّربية:

يحب الأطفال الاستماع إلى القصص منذ نعومة إظفارهم، فالقصص تسهم بدور كبير في تكوين شخصية الطّفل في السّنوات

الأولى من حياته، وبخاصة في فترة الحضانة، ورياض الأطفال، ثم في الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ، فهي تدعّم العادات والصّفات الطيّبة، وتُقَوِّمُ ما اكتسبه الأطفال من صفات وعادات واتجاهات غير سليمة، وتساعد في تكوين الضّمير بطريقة غير مباشرة، وتقدّم نماذج للسّلوك الحي الذي نودّ أنْ نغرسه في نفوس صغارنا.

أهميّة القصّة في التّعليم

١ ـ تعدّ القصّة من المصادر المهمة التي تساعد على النّمو اللّغوي للطفل، واكتسابه الألفاظ

الجديدة والمعاني، والتّراكيب الأدبيّة الرّاقيّة، فهي تسهم في تنمية المهارات القرائيّة والكتابية، بما تشكّله من إمداد لغوي، وإثارة ذهنيّة للأطّفال.

٢ ـ يمكن للمعلّم أنْ ينطلق في درسه عن طريق سرد قصّة من القصص القرآني، أو سرد

بعض القصص التّاريخيّة المفيدة، أوسرد قصص من حياة الأبطال أو العلماء، وبذلك يستطيع جذب انتباه التّلاميذ، فهم يستمتعون من الاستماع إلى القصص، وبعد ذلك يقوم بإلقاء عدد من الأسئلة للرّبط بين ما سمعوه من القصة، والأهداف التّربويّة والتّعليميّة المرجوة منها.

وتحقّق القصّة أهدافها عندما تكون مناسبة لميول الأطفال وحاجاتهم، واستعداداتهم وقدراتهم ونفسيتهم، إلى جانب الأهداف الاجتماعية التي ترمي لها، فهي بهذه الخصائص تزيد من ميلهم نحو اللّغة وتعلّمها، وتقبل ما يسرد عليه منها.

لماذا يحب الأطفال القصص ؟

تعدّ القصّة نافذة الأطفال على العالم الذي يجهلونه، وتعد جزءًا من عالمهم المحبوب، فمعها يقضون أحلى أوقاتهم، وهي من أحبّ الأنشطة التي يشاركون فيها الأسرة والرّفاق، فهم يحبّون امتلاكها، ويهوون سماعها، والتّمعن في معانيها مرّات ومرّات.

إنّ قاعة مصادر التّعلم في المدرسة لها دور كبير في تنميّة حب الاطّلاع والقراءة لدى التّلاميذ، لما تحويه من كتب وقصص للأطفال، ومن خلال خبرتنا ونجاحنا في تطبيق فكرة تخصيص حصة للقراءة الحرة أسبوعيًا، من ضمن الجدول المدرسيّ في المدرسة التي نعمل فيها، ننصح معلّمات الحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ بتخصيص حصة للمطالعة الحرّة، بالتّعاون مع مسؤولة مصادر التّعلم، لإعطاء التّلاميذ الفرصة للاستمتاع بقراءة قصص ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمناهجهم الدّراسيّة، سواء في مادة اللّغة العربيّة أو المواد الدراسيّة الأخرى.

فنون عرض القصّة:

قسم جاردنر Gardner صاحب نظريّة الذكاءات المتعدّدة الذّكاءات إلى سبع فئات، ثمّ أضاف إليها مؤخرًا ذكاءً ثامنًا، وهذه الذكاءات هي : الذكاء اللّغويّ ـ اللّفظيّ، والذكاء الرّياضيّ ـ المنطقيّ، والذكاء المكانيّ ـ البصريّ، والذكاء الموسيقيّ، والذكاء الحركيّ ـ الجسمانيّ، والذكاء البينشخصي ـ الاجتماعي، والذكاء الضمنشخصي (العلاقة مع النّفس)، وأخيرًا الذكاء الطّبيعي.

ويرى جاردنر Gardner أنّ الأفراد جميعًا يمتلكون كل هذه الذكاءات ويستخدمونها كلها في أوضاع وسياقات مختلفة، وباستطاعتهم أن يطوّروا كل واحدة منها، ولكن معظم النّاس يظهرون مقدرة عالية في ذكاء واحد أو اثنين منها، وما على المعلّم إلاّ أنْ يراعي الفروق الفرديّة بين التّلاميذ، فينوّع طرق التّدريس وأساليبها حتى تلائم تلامذته.

وبناءً على ذلك يمكن للمعلّم أن يعتمد نظريّة الذكاءات المتعدّدة في أثناء سرده للقصص، فينوّع من طريقة سرد القصص، لكي يحبها الأطفال جميعهم، ويستمتعون بها، ويستفيدون منها الاستفادة القصوى، وتتكوّن لديهم اتجاهات إيجابيّة نحو الكتب واقتنائها وقراءتها في المستقبل، وفيما يأتي نعرض طرق عرض القصص، كي تسترشد المعلّمة بها :

١ ـ عرض القصّة باستخدام وسيلة:

يستمتع الأطفال ما قبل مرحلة القراءة بسماع القصّة عن طريق استخدام وسائل، مثل: الدّمي والحيوانات المجسّمة، أو عن طريق تكبير الصّور، وعرضها على السّبورة المغناطيسيّة أو اللوحة الوبريّة، وبهذه الطّريقة فأنّ المعلّمة تستغل الذكاء البصريّ للأطفال وتنميه.

٢ ـ القراءة الجهريّة:

ويشتمل هذا النّوع قراءة الكتب الصّغيرة أو الكبيرة (Big Books)، وعرضها بطرق عدة منها جهاز العرض، على أن يُكْتَبَ النّص بجانب الصّور، بحيث نبدأ بصورة وكلمة، ونتدرج بحسب عمر التّلاميذ ومستواهم بعرض صورة وجملة مفيدة، وبعدها نعرض صورة وجمل عدة، إنّ هذه الطّريقة تساعد على النّمو اللّغوي للتّلاميذ في المرحلة المبكرة، وتسهم في تطوير مهارتي القراءة والكتابة لديهم، كما أنها تنمّي الذكاء اللغوي ـ اللّفظي لدى من يمتلكها.

٣ ـ السّرد شفويًا:

يختلف أسلوب السّرد شفويًّا عن أسلوب القراءة الجهريّة، في أنّه يضفي الحياة على الأشياء، وتصبح الشّخصيّات والموضوعات أكثر إثارة ودافعيّة، فالتّفاعل بين المعلّمة (السارد) والتّلاميذ (المستمعين) يكون فوريًا وشخصيًا وفعالاً ومباشرًا دون عرض النّص أو التّركيز على قراءته، فالمعلّمة تكون قد قرأت القصّة وحفظت أحداثها مسبقًا.

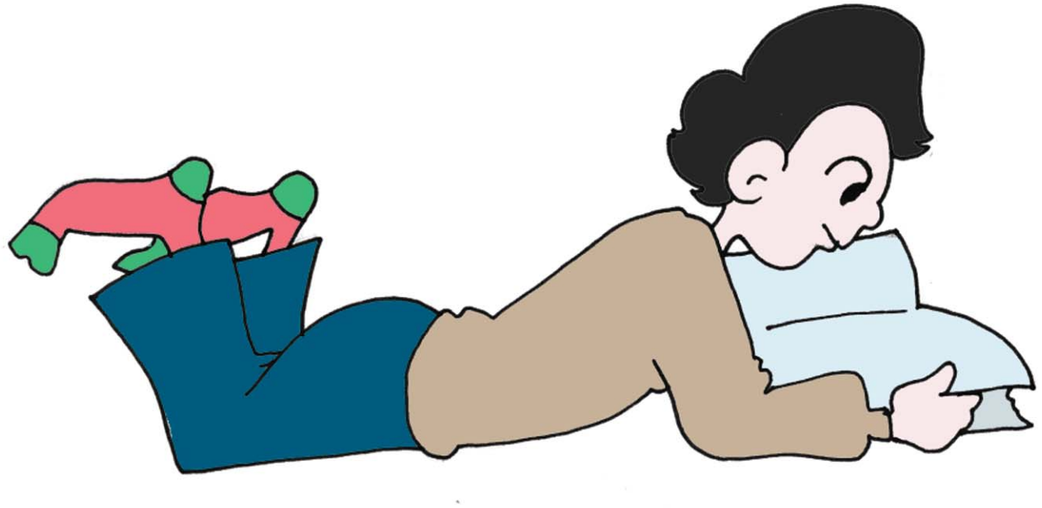

٤ ـ لعب الأدوار:

من أحلى الأوقات التي يمضيها التّلاميذ مع معلّمتهم، عندما يقومون بتمثيل أدوار شخصيّات القصّة، فيعيشون معها، ويتطوّرون اجتماعيًا من خلال فهمهم أدوارمختلفة في أثناء تقمّصهم لها،

ويكتسبون الطلاقة اللغويّة ودقّة النّطق، ويكتسبون الجرأة في الظهور أمام الجمهور، وكذلك الثّقة بأنفسهم، وبهذه الطريقة يستطيع المعلّم تنميّة الذكاء الحركيّ ـ الجسمانيّ لدى من يمتلكونها.

٥ ـ عرض القصّة شفويًا عن طريق سردها بالقافيّة والأناشيد:

يعتمد هذا النّوع من السّرد على استخدام السّجع والقافية والأناشيد، لأنّها عوامل تساعد

التّلاميذ على استرجاع القصّة وتذكّر أحداثها، وبخاصّة لأولئك الذين يتمتّعون بذكاء موسيقي،

وتعدّ أشعار أمير الشّعراء أحمد شوقي، أحد الأمثلة على ذلك، مثل: نشيد اليمامة التي يقول شوقي في مطلعها :

يمامة كانت بأعلى الشّجرة آمنة في عشها مستترة

٦ ـ عرض القصّة من خلال النّشاط:

يثير هذا النّوع من العرض خيال الأطفال، فالمعلّمة تحوّل أحداث القصّة إلى نشاط يقوم به الأطفال مع معلّمتهم، ومن أشهرها: استخدام المقص، كأن تطوي المعلمة ورقة، وتتحدّث عن خصائص شيء ما (دب ـ ديك ـ زهرة ـ نخلة ...)، ولا تخبر الأطفال بالذي تقوم به، وتركز على قص الورقة أثناء سرد القصّة لتظهر الإجابة في النّهاية بأنّ ما كانت تتحدّث عنه هو الدّب أو الدّيك مثلاً.

٧ ـ العرائس والدّمى:

يعتمد هذا النّوع على الحركة أكثر من اعتماده على الحوار اللّفظيّة، وهو نوع من أنواع التّمثيل، تؤدى فيه الحركات بوساطة عرائس تُحرَّكُ من وراء ستار، ويوجد منه ثلاثة أنواع :

ـ العرائس القفازيّة وألعاب الأصابع.

ـ العرائس ذات الخيوط، وتحرَّكُ بوساطة خيوط متينة مثبّتة في الأجزاء المراد تحريكها في العروسة، وتستعمل في الأدوار التي يغلب عليها طابع التّسلّق والحركات الهوائيّة والحركات غير العاديّة.

ـ خيال الظّل تكون عرائسه غالبًا مسطحة من الكرتون أو الجلد أو البلاستيك، وتكون شفّافة ومفصليّة يسهل تحريكها من خلف ستارة تُسلّطُ عليها الأضواء الملوّنة من الخلف ويشاهد الأطفال ظل هذه العرائس والخيالات، وتقوم هذه الطّريقة على استغلال الذكاءالبصري.

٨ ـ عرض القصّة بالصّور:

يمكن أن تقوم المعلّمة بسرد القصّة على التّلاميذ وهي تعرض صورًا متعدّدة تمثل قصة، فمثلا تعرض الصورة الأولى للرّاعي وهو يسوق الغنم، ثم صورة الرّاعي وهو يتسلّق الشّجرة، ثم صورة الرّاعي وهو فوق الشّجرة ينادي بأعلى صوته الذئب، الذئب....، ثم صورة أهل القرية وهم يسرعون إلى المرعى، وهكذا إلى أن تنتهي القصّة، ويمكن استغلال هذه الطريقة بالطلب أحيانًا من التّلاميذ أنْ يسردوا القصّة بأسلوبهم أمام أقرانهم، وعلى المعلمة مراعاة عدم مقاطعة التّلميذ، بل منحه الفرصة لسرد القصّة.

٩ ـ الرّسم التّخطيطي للقصّة:

يعتمد هذا الأسلوب على رسم مجموعة من الخطوط والمناظر التي تبرز العناصر الأساسيّة في القصّة، وهي : المكان، والمشكلة، والأحداث الرّئيسة، والموضوع، والحل، وهذه الطّريقة تساعد الطّفل على تصوّر الأشياء المجرّدة في القصّة، وتحويلها إلى محسوسات؛ لتكون أكثر واقعيّة، كما أنّها توسّع مداركه، وتسهل عليه عمليّة تخيّل وقائع القصّة.

المراجع :

١ ـ رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربيّة بالتّعليم الأساسيّ، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨.

٢ ـ مجلة بريد المعلّم، الأعداد : من ٤١ ـ ٤٦، المملكة العربيّة السعوديّة، ٢٠٠٦ ـ ٢٠٠٧.

٣ ـ محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائيّة، دار القلم، الكويت، ١٩٨٣.

٤ ـ هارفي. ف سيلفر وآخرون، لكي يتعلّم الجميع : دمج أساليب التّعلم بالذكاءات المتعدّدة، ترجمة دار الكتاب التّربوي، الدّمام، ٢٠٠٦

GNIHCAET DNA GNINRAEL EVITCEFFE

التعليم والتعلم الفعال

رغم أن الأدب التربوي يؤكد على ما سوف يتعلمه الطالب، إلا أنه أيضا يعترف بالطريقة المتبعة في التدريس.
تعليم العلوم والرياضيات وتقنية المعلومات(لا بد أن يتسق التعليم مع طبيعة الاستقصاء العلمي)
يأتي تعريف العلوم والرياضيات والتقنية بما تقدمه من نتائج وما تحققه من إنجازات وبالطريقة التي يتم بها ذلك.
ولكي يتم النظر إليها بأنها أساليب تفكير وعمل وبأنها مجسمات معرفية، لا بد أن يمتلك المتعلم عدداً من الخبرات المتعلقة بالتأمّل والفعل، وعليه يتوقع من المعلمين القيام بما يلي:

١. الاستهلال بسؤال حول طبيعة (العلم - الرياضيات– تقنية المعلومات):

حتى يكون التعلم ذا جدوى، ينبغي أن يبدأ بطرح تساؤل أو طرح ظاهرة مألوفة للطلاب؛ بعيدا عن التجريد والتنظير خارج إدراك المتعلمين وفهمهم. ولا بد أن يتم ربط الطالب بالأشياء حوله من معدات ومواد وكائنات حية وأشكال، وحروف يتسنى له ملاحظتها وجمعها وتناولها ووصفها، الأمر الذي يستطيع بموجبه إثارة حيرته وطرح تساؤله ومجادلته حولها وصولاً إلى حلول لهذه التساؤلات.

٢. المشاركة الفاعلة للطلاب:

يأمل الطلاب الحصول على فرص عديدة ومتنوعة لمشاركتهم في جمع المعلومات وتصنيفها؛ والقيام بملاحظة الأشياء؛ وكتابة ملاحظتهم وطرح التساؤلات حولها؛ وتناول الأدوات المختلفة كالعدسة واستخدامها كالترمومتر والمجهر والكاميرا ونحوها. وهنا لا بد من قيام الطالب ببعض المهارات كالتشريح، والقياس، والعدّ والحساب، والجدولة، واستكشاف الخواص الكيميائية لمادة ما، وزرع النباتات وتعهدها، وملاحظة السلوك الاجتماعي للإنسان أو الحيوان.
وتأتي مهارة القياس في مقدمة الأنشطة السابقة؛ لكونها

تتطلب من الطالب تحديد ماذا يقيس؟ وبماذا يقيس؟ وكيف يقيس؟ وإلى أي مدى دقة ما تم قياسه؟ وكيف يتم تنظيمه رقميا؟ وما الاستفادة منه (جدواه)؟

Science for All Americans (Project 2061)Education for a changing future
Chapter 13: EFFECTIVE LEARNING AND TEACHING

Association for the advancement of Science (AAAS)

ترجمة الدكتور/ علي الشعيلي
كلية التربية جامعة السلطان قابوس

٣. التركيز على جمع المعلومة باستخدام الطريقة العلمية:

يجب تقديم المشكلة للطالب بما يتناسب ومستوى نضجه الفكري، ليتسنى لهم الوصول إلى براهين (تساؤلات) مناسبة تساعدهم على طرح تفسيرات (فرض فروض) ترتبط بالمشكلة. وبذلك يكون الطالب قد وصل إلى ملاحظة دقيقة وتحليل عقلاني للمشكلة. وهنا يتطلب تقديم التوجيه والتشجيع للطالب وصولا به إلى أن يكون عمليا دقيقا في جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتقديم التفسيرات المناسبة لها.

٤. تقديم نظرة تاريخية :

خلال سني الدراسة، يجب أن تقدم للطالب لمحات علمية في سياق تاريخي، حتى يمكن للطالب أن يبني فهما عن تطور العلم، وذلك من خلال تبني مدخل تاريخي للتدريس يقوم على تعريف الطالب بأن العلم هو نتاج بحث واستقصاء وجهود علماء سابقين قاموا ببحث التفاعل بين النظرية والبرهان عبر الزمن وتوصلوا لهذه الحقائق العلمية.
ويعد هذا المدخل التاريخي في التدريس أحد الأساليب التدريسية الناجحة التي تؤكد التفاعل بين العلوم والرياضيات والتقنية من ناحية وبين المجتمع من ناحية أخرى وتأثر كل منها بالآخر.
ويؤكد المدخل التاريخي على أن العلم تراكمي البنيان من خلال الإشارة إلى دور الحضارات البشرية السابقة في صنع العلم وتطويره، وأنّ الفضل في بناء اللبنات الأولى للعلوم والرياضيات تعود لقدامى المصريين والأغريق والعرب والصينيين، وقد وقف العلماء المتأخرين على أكتاف من سبقهم من العلماء الأول.

٥. الحرص على سلامة التعبير:

تلعب أساليب التواصل الشفهية والمكتوبة دوراً حيوياً في العملية التدريسية لمختلف المواد، وعليه يتوقع من المعلم الحرص على تقديم مادته بأساليب لغوية واضحة؛ إذ إن سلامة اللغة ووضوح مفرداتها تؤدي حتما إلى فهم أعمق وبالتالي إلى تحصيل أفضل.

٦. استخدام أسلوب التعلم التعاوني:

إن الطبيعة التعاونية للعمل العلمي والتقني يعزّز من أهمية تبني العمل في مجموعات داخل الفصل الدراسي. ومما يؤكد ذلك أن العلماء والمهندسين غالبا ما يعملون جماعيا في مختبراتهم، وعليه يتوقع إكساب الطلاب مهارات الانتماء للفريق وتوزيع المسؤوليات.
ويتطلب التعلم التعاوني مشاركة جميع أعضاء الفريق في إجراءات جمع المعلومات والوصول للنتائج ومناقشتها. ويختلف التعلم التعاوني عن بقية الأساليب الأخرى في تأكيده على مبدأ الحوار بين أفراد الفريق الواحد أو بين الفرق الأخرى بعضها البعض.

٧. لا تفصل بين المادة والطريقة:

تعتبر المادة (نتاج العلم) والطريقة (المنهجية) وجهان لعملة واحدة في العلم. وتعتمد طبيعة الاستقصاء على طريقة البحث، كما تحدد تعلم شيء ما الطريقة المتبعة لتعلم ذلك الشيء. وليس من السليم محاولة نقل المعرفة فقط للطالب؛ إذ إنها لن تؤدي إلى فهم للعلم، كما أن تدريس المنهجية العلمية (الطريقة) بعيدا عن أي محتوى علمي لا طائل له وغير ذي جدوى. وإنما على المعلم إكساب الطالب المادة العلمية والسلوك العلمي للدماغ البشري (الطريقة) في نفس الوقت.

٨. لا تركز على الحفظ عن ظهر قلب:

يعد الفهم العلمي– بعيداً عن التعلم عن ظهر قلب (التعلم الصّمّ)– أحد ركائز التعلم السليم. ورغم أهمية التركيز على المصطلحات العلمية، إلا أن المصطلحات التي تتطلب حفظ عن ظهر قلب هي محدودة، وقد يدركها الطالب ويستخدمها وظيفيا (في حياته اليومية) بكثرة استخدامها من قبل المعلم. وعليه فعلى المعلم أن لا يضع نصب عينيه تلقين الطالب العلم بل يجب أن يكسب المتعلمين التعلم ذي المعنى.

أعد الملف للنشر
طاهرة بنت عبدالخالق اللواتي
سالم بن سعيد الهنائي

المتابعة اللغوية
ناصربن حمد الرواحي
خبير باللجنة الوطنية العُمانية

تعليم اللغة الإنجليزية ... واستخدام التقنيات الحديثة .

Reading can help you and your students make the most of "*Find out More*". This periodical issue includes viewpoint articles on various topics of specitic areas of general-interest to both teachers and students in the following topics :

* Constructivism; Atheory to Improve EFL Students.
* Mobile Communication System for Learning Foreign Language Vocabulary .
* Developing teaching and learning through classroom research .
* An Overview of Post-Basic Education .
* Supporting Learning Through Formative Assessment.

All advocates of constructivism agree that it is individualís processing of stimuli from the environment and the resulting cognitive structures, that produce adaptive behaviour, rather than stimuli themselves (Harnard, 1982). John Dewey (1998) is often cited as the philosophical founder of this approach. Bruner (1990) is considered one of the chief theorists among the cognitive constructionists.

Bruner (Kearsley, 1999) provides the following principles of constructivistic learning;

1. Instruction must be concerned with the experiences and contexts that make the student willing and able to learn (readiness)
2. Instruction must be structured so that it can be easily grasped by the student (spiral organization)
3. Instructional should be designed to facilitate extrapolation and/or fill in the gaps (going beyond the information given)

This approach suggests that educators should first consider the knowledge and experiences that learners bring with them to the learning task. The curriculum and the teaching methods should be based according to the above principles, students should be provided with opportunities to expand and develop knowledge and experience by connecting them to new learning. From the above discussion, it is obvious that constructivism theory encourages learners to build their own knowledge based on individual experience and apply this directly to their environment. Therefore, the focus is on learning rather than teaching with the individual at the centre of a social process.

If learning is, as constructivists argue, a process whereby we actively construct knowledge using language based on our past experiences, then context-rich, long-term learning environments with tools that enhance communication and access instructional methods that provide real-world examples are required. This kind of learning environment will provide learners with experience-based learning opportunities to practice and reflect on the learning process and to a lesser extent the content.

students should be provided with opportunities to expand and develop knowledge and experience by connecting them to new learning

According to constructivism learning principles, in this kind of learning environment the tasks will reflect the complexity of the real world in which learners must function after the planned learning activities have occurred. Approaches such as situated learning, anchored instruction, apprenticeship learning, problem-based learning, generative learning, and exploratory learning are grounded and derived from constructivist epistemology. Each of these approaches articulates the way in which concepts are operationalized for learning. According to Duff & Jonassen (1991), many educators have applied constructivism to the development of learning environments. From these applications he has isolated a number of design principles;

1. Create real world environment that employ the context in which learning is relevant.
2. Focus on realistic approaches to solving real world problems.
3. Teacher is a coach and analyzer of the strategies used to solve these problems.
4. Instructional goals and objectives should be negotiated and not imposed.
5. Evaluation should serve a self-analysis tool

Constructivism; A theory to Improve EFL Students

Introduction

Constructivism is basically a theory based on observation and scientific study about how people learn. It says that people construct their own understanding and knowledge of the world, through experiencing things and reflecting on those experiences. When we encounter something new, we have to reconcile it with our previous ideas and experience, maybe changing what we believe, or maybe discarding the new information as irrelevant. In any case, we are active creators of our own knowledge. To do this, we must ask questions, explore, and assess what we know. Constructivism approach to teaching and learning is based on a combination of a subset of research within cognitive psychology and a subset of research within social psychology. The basic premise is that an individual learner must actively build knowledge and skills (Brunner, 1990) and that information exists within these built constructs rather than in the external environment.

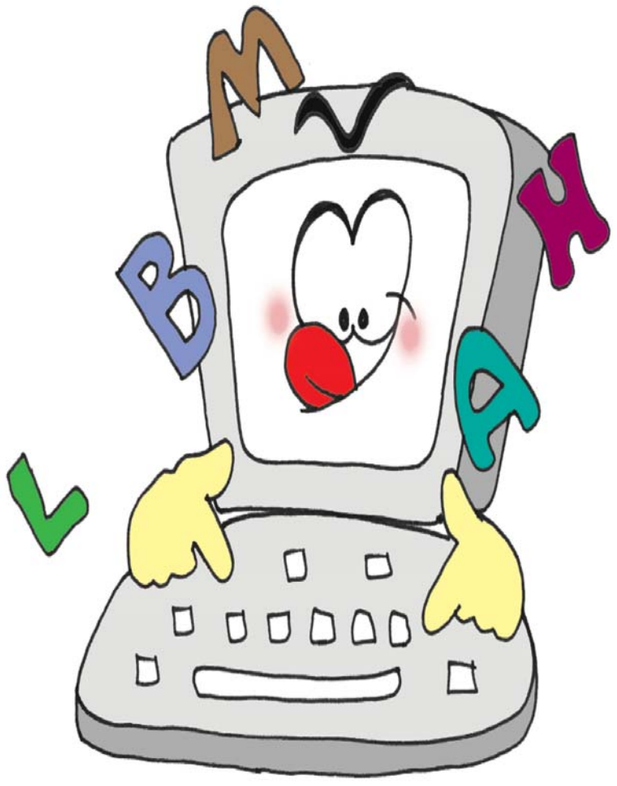

By: Fathiya Mohammed Amour Al Mawaliyah
Senior Supervisor

structivism. They are:

(1) Learning is an active process, in which the learner uses sensory input and constructs meaning out of it.

(2) People learn to learn as they learn.

(3) Physical actions and hands-on experience may be necessary for learning, especially for children, but is not sufficient; we need to provide activities which engage the mind as well as the hand.

(4) Learning involves language; the language that we use influences our learning.

(5) Learning is a social activity.

(6) Learning is contextual.

(7) One needs knowledge to learn.

(8) Learning is not instantaneous, it takes time to learn. .

By analyzing the above constructivism principles we can conclude that this learning theory encourages learners to acquire necessary knowledge and skills for finding meaningful solutions to the real world problems. Their leaning involves learner-centred, goal-directed and situated activities.

Recommendations and Suggestions

The teaching and learning arena offer the opportunity to work from the ground up, and constructivist approaches can be encompassed in the way we support learners, in the way we assess learners, in the way we conduct (Edwards A, et al, 2003), and in the way we teach (Reid, 2003). So, maybe not new but constructivist approaches are “a work in progress”. In gaining ground in the 21st century they offer real potential to develop learners and guidance practice for the demands of a post-modern society, with all its risks and uncertainties. In terms of truthfulness and usefulness, constructivist approaches seem like the way forward for a more holistic form of learning.

References

Bruner, J. (1990). Acts of meaning. Cambridge, MA: Harvard University Press

Dewey, J. (1933/1998) How we think (Rev.ed.) Boston, MA: Houghton Mifflin Company

Duffy, T. and Jonassen, D. (1992) (eds) Constructivism and the technology of instruction. New Jersey. Hillsdale. Law

Edwards, A. (ed) (2003) Challenging biographies: re-locating the theory and practice of career work, Occasional Paper, Department of Career and Personal Development: Canterbury Christ Church University College.

Ernest, P. (1995). The one and the many. In L.P Steffe & J.Gale (Ed.), Constructivism in education (pp. 459-486). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

Harnad, S. (1982) Neoconstructivism: A unifying theme for the cognitive sciences. In T. Simon & R. Scholes (Eds.), Language, mind and brain (1 - 11). Hillsdale NJ: Erlbaum

Kearsley, G. (1994, 1999). Explorations in learning & instruction: The theory into practice database. Washington, DC: George Washington University. Retrieved May 1999, from http://www.gwu.edu/~tip/

Reid, H.L. (2003) Turning to Narrative in the Training of Careers Education, Guidance and Advice Workers: Could this be a Way Forward? Career Research & Development, The NICEC Journal, No. 10 Winter, pp. 3-9.

Vygotsky, L. (1978). Mind in society. Cambridge, MA: Harvard University Press. Wells, G. (1997). The zone of proximal development and its implications for learning and teaching. Available at:http://www.iose.utoronto.ca/~gwells/zpd.discussion.txt

6. Provide tools and environments that help learners interpret the multiple perspectives of the world.

7. Learning should be internally controlled and mediated by the learner.

Ernest (1995) suggests following implications of constructivism which derive from radical and social perspectives;

* Sensitivity toward learnersí previous constructions,

* Attention to metacognition and strategic self-regulation by learners

* Awareness of the importance of social context.

An important concept of constructivism is scaffolding which is a process of guiding the learner from what is presently known to what is to be known.

There are eight major general principles of learning that are derived from constructivism.

According to Vygotsky (1978) studentsí problem solving skills fall into three categories;

1. Skills which the student cannot perform,

2. Skills which the students may be able to perform,

3. Skills that student can perform with help.

Therefore, The role of the teacher according to the constructivism apprenticeship model, is to apprentice how to do a task, watches as the apprentice practices portions of the task, and then turns over more and more responsibility until the apprentice is proficient enough to accomplish the task independently. The four key aspects of apprenticeship are: a) modeling b) scaffolding c) fading d) coaching.

From the above discussion, it is clear that constructivism has three main important implications for teaching. First, teaching cannot be viewed as the transmission of knowledge from enlightened to unenlightened; constructivist teachers do not take the role of the "sage on the stage." Rather, teachers act as "guides on the side" who provide students with opportunities to test the adequacy of their current understandings. Second, if learning is based on prior knowledge, then teachers must note that knowledge and provide learning environments that exploit inconsistencies between learners' current understandings and the new experiences before them. This is a challenge by itself, for they cannot assume that all learners understand something in the same way. Further, learners may need different experiences to advance to different levels of understanding.

Third, if students must apply their current understandings in new situations in order to build new knowledge, then teachers must engage students in learning, bringing students' current understandings to the forefront. Teachers can ensure that learning experiences incorporate problems that are important to students, not those that are primarily important to teachers and the educational system. Teachers can also encourage group interaction, where the interplay among participants helps individual students become explicit about their own understanding by comparing it to that of their peers. Fourth, if new knowledge is actively built, then time is needed to build it. Ample time facilitates student reflection about new experiences, how those experiences line up against current understandings, and how a different understanding might provide students with an improved (not "correct") view of the world.

It is obvious now that constructivism is a theory about learning, not a description of teaching. Learners construct knowledge for themselves. Each learner individually constructs meaning as he or she learns. There are eight major general principles of learning that are derived from con-

One example of using mobile devices in learning a foreign language is the method of transferring vocabulary between teachers (senders) and learners (receivers). This method is the first and the most important step of m-learning because vocabulary is considered as the back bone of mastering the language. Joseph et al (2005) mention that vocabulary is an important part of learning a new language. Chen & Chung (2008) also believe that vocabulary learning is a principal issue for English learning as it comprises the basic building blocks of English sentences. Therefore, it is clear that textbook writers give great attention to vocabulary in the textbooks and recommend teachers to spend enough time of teaching the words to learners. Methods and techniques of teaching and learning vocabulary in classrooms have always been under change and development according to the need and level of students.

New inventions have become effective to provide and enable users to learn foreign languages.

Today, there is a trend that has been adopted by many EFL situations to utilize the new emergent technologies in teaching and learning foreign languages such as computers, mobile phones, iPods, laptops, ...etc beside using Internet wire and wireless access. Mobile devices are preferred by learners as they are spreading all over the world rapidly. This fast growth of mobile devices as seen by Houser et al (2002), " promises continued extension towards "anywhere, anytime learning. Pemberton and Fallahkhair (2005) think that "Beyond the desktop, technologies are currently being harnessed to support many applications for learning formal and informal, for children and adults, in classrooms and out on field trips, at home and on the move.

A mobile device in spite of its shape or type is also known as converged device, handheld device or handheld computer. Most devices are pocket-sized computing devices (see figure 1 below). All have display screens with touch input or a miniature keyboard. The input and output are combined into a touch-screen interface. New inventions have become effective to provide and enable users to learn foreign languages.

Designers of technological devices for the purpose of learning have provided the market with ample selections such as mobile phones, PDAís, laptops, games consoles, digital mini television and wearable devices. The Learning2Go Company has investigated all manner of portable handheld devices ranging from small UMPCís such as the OQO, traditional PDA"s, smart phones and Sonyís superb PSP. All of these devices have been found of great help to students. Joseph et al, 2005 describe them to allow learners to take the advantage of occasional study opportunities.

The Learning2Go Company defines a number of criteria that are considered to be the main characteristics of a mobile learning device:

* It Must Be Cool.
* It has to be small enough to be carried around for immediate use.
* It has to be instant.
* It has to have wireless connectivity.
* It has to interact with existing educational networks, infrastructure (Such as Whiteboard) and familiar software.
* It must be affordable.
* It has to have an in built camera.
* It has to have a high screen resolution.
* It has to have enough battery life to last a school day.
* It needs to be robust enough for

Mobile Communication System for Learning Foreign Language Vocabulary

Mobile Learning (M-Learning) can be defined as the type of learning which takes advantage of opportunities offered by mobile devices. Using mobile devices in learning does not only aim at breaking the traditional face to face interaction in classrooms, but it is also used to transfer learning inputs and outputs synchronously and asynchronously. In particular, in educational situations, mobile devices are used to enhance the acquisition of content especially in teaching and learning a foreign language.

Khalfan Al-abri
Studies officer
Depatment of
Human Sciences
curriculum Engleish
Section

system. Additional advantages of utilizing this service can be provided according to the need of the course. For example, some students need to be given all uses of one word and how it is formed in written and spoken language ...etc. Many studies have attempted to improve the efficiency and performance when learning English vocabulary. For example, Song (2008) conducted a small pilot study to explore the role of Short Message Service (SMS) in English as Second Language (ESL) vocabulary learning for mobile audiences. In this study, SMS was integrated into web-based vocabulary learning. Ten participants were involved in this study. An online test system was set-up for recorded assessment data collection, and an open-ended questionnaire interview was conducted via e-mail to collect qualitative data. The research findings show significant improvements in the learner performance and in their attitudes towards using SMS in their vocabulary learning. In a reading improvement experiment research, Lan et al (2007) describe two studies of collaborative learning. In study one, the weaknesses of collaborative learning in a traditional EFL setting were observed. In Study two, a mobile device supported peer assisted learning (MPAL) system was developed for the purpose of addressing the identified weaknesses. Two classes of twenty-six third grade students participated in this research to examine the unique contribution of MPAL to collaborative EFL reading activities. The collaborative behavior of elementary EFL learners was videotaped and analyzed. Detailed analysis of the videotaped behavior indicated that MPAL helped improve collaboration in elementary school level EFL learners and promotes their reading motivation.

To conclude, it is the time to incorporate all facilities of technology in learning including the mobile devices. By this method we can have effective learning process.

References

Chen, C. & Chung, C. (2008). Personalized mobile English vocabulary learning system based on item response theory and learning memory cycle. Elsevier Science Ltd.† Oxford, UK.

Houser, C., Thornton, P. & Kluge, D. (2002). Mobile Learning: Cell Phones and PDAs for Education. Kinjo Gakuin University, Japan

Joseph, S. Binsted, K. & Suthers, D. (2005). PhotoStudy: Vocabulary Learning and Collaboration on Fixed & Mobile Devices. 3rd IEEE Int. Workshop on Wireless and Mobile Technologies in Education.

Lan, Y., Sung, Y & Chang, K. (2007). A Mobile Device Supported Peer-Assisted Learning System for Collaborative Early EFL Reading. Language Learning & Technology, Vol.11, No.3, October 2007, pp. 130-151

Pemberton, L. & Fallahkhair, S. (2005). Design Issues for Dual Device Learning: interactive television and mobile phone. School of Computing, Mathematics and Information Sciences, University of Brighton.

Song, Y. (2008). SMS enhanced vocabulary learning for mobile audiences. International Journal of Mobile Learning and Organization, Volume 2, Number 1 / 2008.

everyday use.

* Needs to be able to read standard external memory cards.
* Needs to have input and authoring tools.
* Needs to have the ability to browse the net and play Multimedia and flash content.

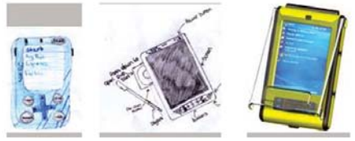

Using new technological devices in language teaching and learning also help students to develop new skills and allow them to learn the language in a self-independent learning situation. Learner receives information and practices by him/herself. S/he has to be aware of such learning process and make use of available time of learning.

On the other hand, mobile device should also be equipped with technical features in order to be suitable for learning. For example:

1. They are situated to enable learning to be in the most appropriate physical location instead of in a classroom.
2. Social/Collaborative to allow teachers and learners to interact, share and collaborate using voice, text, and even email, photos and videos.
3. Just-In-Time: Mobile access to data comes with relatively high data costs, slow data speeds, and storage memory sizes considerably smaller than those enjoyed by desktop PCs, however, mobile devices such as mobile phones are easy for learners to always carry with them.
4. Lifelong to store and play content downloaded by a learner from many sources and then taken around to access learning on a personal area of interest. Learners can also use mobile devices to record and share their own informal or life experiences with other learners or friends, and get interesting and informative feedback that can help them develop personally or professionally, without a formalized course structure.
5. Contextualized/Adaptive and have significant processing capabilities and can provide a learner with content automatically modified to suit their context - such as the time of day, a learnerís particular location, or their personal/learning preferences.
6. Convenient/Portable to be carried by a user for ready reference. With their small size, low weight, and increasing functionality, they are ideal to carry audio or video files, or small text messages of useful information.
7. Personalized to be customized by their users - whether itís putting a custom ring tone on a phone, personalized wallpaper on a PDA, or favourite tracks on a media player. Learners can be given the ability to customize or remix the learning they download to their mobile devices or the presentation of the learning experience itself.
8. Ubiquitous to be used everywhere the owners (learners) go. Mobile learning approaches can be devised to take advantage of this to provide ubiquitous (anywhere, anytime) access to learning. Vocabulary can be learnt through these mobile communication devices. Educational websites or programs create a database in which all types of learning vocabulary related to a certain language course are processed in a way as presented in dictionaries. These databases are sources of vocabulary that a student can access and search the required word using software or a specially designed

Developing teaching and learning through classroom research

Introduction

Effective teaching is dependent on an understanding of learners and learning. An effective teacher is engaged in a continual process of developing this understanding through questioning what is happening in the classroom and why. Teachers can develop their ability to explore, analyse and reflect on their practice by conducting small-scale research in their own classroom. This article aims to encourage teachers to do research, and to explore how they can do research.

Simon Etherton
Fathiya Al-Rhabi
Directorate of Human Resources

Experience is worthless unless reflected upon

What is teacher research?
"Teacher research" is research conducted by teachers into their own practice with the aim of improving learning in their own classroom. Because of this focus on the teacher improving their own practice, it is sometimes called "practitioner research".

Teacher research is small-scale because it often looks at teaching and learning in a particular class in a particular school in a specific context. As a result, it is sometimes referred to as "small-scale classroom research".

Teacher research explores practice with the aim of improving it. This often means exploring different ways of doing things and seeing if they can be made more effective. This process of exploring, experimenting and reflecting with an aim to improving is called "action research" and is often associated with teacher research. Although teacher research is usually action research, it doesn"t have to be. Action research involves researching an action; changing something (the "action" part) and seeing if it improves teaching and learning (the "research" part). However, there are times when a teacher might just want to evaluate how well something went in the classroom or develop knowledge of the learning styles or strategies of a particular learner in order to design an appropriate remedial programme. This is all valid and important research a teacher may do, but not necessarily action research.

Why should teachers do research?
Teachers should be engaged in a continual process of developing their knowledge of teaching and learning and building on their skills of teaching. Experience is worthless unless reflected upon, understood and used to inform future decisions. Teacher research enables teachers to think about, and reflect on, their practice. It provides teachers with in-service professional development, allowing them to ask questions about their practice and to find the answers that are relevant and appropriate to their context. Therefore, through research, teachers develop their teaching and their understanding of teaching, which ultimately results in better learning in their classrooms.

Teachers should also do research for another reason. Usually, research is carried out by "researchers". These experts, usually from Higher Education institutions or Ministry evaluation departments conduct important research on teaching and learning in schools. This research is usually large scale, and the findings help to develop theories and inform policy. Teachers therefore find themselves and their classrooms being researched by outside experts. Although useful elsewhere, this kind of research often has little relevance for teachers or direct impact on the practice of the teachers. Teacher research is a different kind of research; it is conducted by teachers into their own practice with the aim of improving that practice in that context. As well as informing and empowering teachers, it also helps to develop confidence. Research is something that doesn"t only have to be conducted by outside experts; it is something teachers can do, and should do.

important high frequency words more fluently? She decides to read more about “high frequency grammatical words” and discovers that children learn to read these as whole words. She then decides to teach 10 high frequency words a week for four weeks using flash cards, focussing on them in the text book and spelling tests. She keeps a journal during the four weeks recording her observations and reflections of how well they are learning the words. At the end of the period, she may give the learners an additional quiz where they have to read the words and say what they mean. She also conducts a “conference”, or group interview, with a sample of her learners to find out their view of learning to read these words. She is amazed by the success of her programme and decides to start doing the same with her other classes, even grade two! She also decides to share her finding with her colleagues in her school and is eventually asked by her supervisor to present her research at the annual teachers” forum in her region.

amazed by the success of her programme

This example shows how a teacher uses research to solve a problem in her teaching, and at the same time has developed her understanding of an important aspect of literacy development. Although small-scale, the process of conducting this research has been meaningful for this teacher and her learners and has resulted in her professional development, as well as developed her confidence, interest and self-esteem as a teacher.

As the Ministry of Education recognizes the value of teachers learning about research and doing research, there is now an 80 hour in-service research course provided for English teachers called “Research for Professional Development”. This course is delivered by experienced Omani trainers in most regions in the Sultanate and is studied on a day release basis during the second semester of every academic year. The small groups of participants learn all about different aspects of teacher research while conducting research into their own practice.

So far, 60 teachers from 5 regions in the Sultanate have benefited from studying this course. They have conducted interesting and meaningful research which has been shared with colleagues and which will be made available to a wider audience through publication. These teachers are now also a valuable resource in their schools and their regions, able to initiate further research initiatives and support the research of their colleagues.

Research is something teachers can do and should do. Understanding how to conduct meaningful, relevant and ethical research does require support, but it is something well worth supporting.

Research can provide answers to our questions

How can teachers do research?

“Research” is different from “reflection”. Both require teachers to question; to want to find out more about what, how and why things happen in the classroom. This attitude of inquiry is essential for both research and reflection. Without an attitude of inquiry, little will be learned or changed. However, what makes researching practice different from reflecting on practice is that research requires a systematic process of exploring the issues, collecting evidence and demonstrating how we know what we know.

This systematic process of conducting research often goes through the following series of steps or stages:

1. Question and review practice and identify an area that you want to investigate
2. Develop a research question
3. Do some reading to find out more about the issue
4. Plan the research
5. Try something out or do something differently (an “action”)
6. Collect some evidence (data) to see if it is better or not (observe or ask)
7. Analyse the data to try to answer the research question
8. Share what you have found out with other teachers

The process begins with questioning. Research can provide answers to our questions, but we have to ask the questions in the first place. This isn”t always an easy process. We have not only to question what we are doing in our classrooms, but also why we are doing it. Teachers sometimes know straight away what they want to investigate; usually something that has been worrying them for a while. But sometimes it isn”t always clear. One way to find an area to research is to keep a teacher”s journal or diary for a few weeks to record things that happen and thoughts on those things. By looking more closely at our practice and writing our reflections down, we can begin to identify and think about issues we might not have noticed before.

These issues then need to be formed into research questions. These questions are critical to the research process because they guide the kind of data that needs to be collected, the way the data is collected and even the way it is analysed. The research question has to be specific, clear and answerable. Usually the kind of questions teachers ask about their own practice begin with the phrase ìHow can I..î followed by a verb such as ìimproveî, ìsupportî, ìchangeî or ìdevelopî.

An example could be a teacher who is unhappy that her learners can”t read some common words such as “her”, “their”, “when”, “who”, and “that”. She identifies a research question such as: How can I support my grade four learners” ability to read

An Overview of Post-Basic Education

Aims of the Course

The overall aim of Engage with English, the Ministry of Education Post-Basic English Language Teaching Coursebook for Grades 11 and 12, is to enable students to consolidate and practise key language taught in previous grades. The curriculum design is meant to benefit all Omani students during their last two years of secondary education, not just those going on to further education. However, academic skills such as essay writing, summarizing and note-taking are also developed.

by Anne Collins and James Echelberry

The course aims to achieve its purposes in the following ways:

1. By providing students with a functional command of English as a preparation for work or for further studies.
2. By giving students the skills and confidence to use English outside the classroom.
3. By developing studentsí awareness of learning strategies they can apply to develop their learning of English both inside and outside school.
4. By developing study skills that will help students become more independent, such as speed reading, and strategies for improving vocabulary development.
5. By using English as a medium for learning about other cultures and contrasting them with the Omani culture.
6. By exposing students to a range of reading genres outside the academic reading texts encountered in the classroom.

The curriculum is based around a skills-based methodology with maximum opportunities for student-student interaction in the classroom. The role of the teacher is as someone who helps students carry out tasks rather than a mere presenter of information. Pair and group activities where students undertake tasks together and feedback to the class are regular features of the course.

Structure of the Course
Grades 11 and 12 each cover one academic year. The books for each year are divided into two parts, 11A, 11B, 12A and 12B. Each of the four parts consists of a Coursebook, Workbook, Teacherís Book and accompanying CD.

The Coursebook and Workbook
The Coursebook and Workbook are divided into five general themes, or topics, which follow the same pattern. The different content of the units adds variety and interest as they allow the topic to be explored from different angles. Each theme is divided into five units relating to aspects of the topic, and focusing on a specific language skill ñ reading, grammar, vocabulary, listening and speaking, and writing.

In each theme, there is a section called Across Cultures, which focuses on different countries. Each country has been selected because of its particular interest to Omani students planning to study there, as well as increasing studentsí knowledge of the wider world. At the end of each Across Cultures section, there are questions which enable students to carry out a cultural comparison with Oman.

The table below shows the themes and countries dealt with in Grades 11 and 12.

Grade	Themes	Across Cultures
11A	Communication, Past and Present, Travel, Innovation, Food and Diet	The UK, the USA, New Zealand, Malaysia, India
11B	Record Breaking, Music and Drama, Connections, Planet Earth, Transitions	China, Ireland, Australia, South Africa, Japan
12A	Retail Therapy, Education, Transport, Energy, Hospitality and Tourism	Egypt, France, Canada, Spain, Tunisia
12B	News and Journalism, Water, Global Issues, the Workplace, Citizenship	Jordan, Russia, Germany, Pakistan, Morocco

The units are broken down into the separate activities which are presented in the order in which they should be taught. Background information to the content is given wherever necessary, as well as ideas for how the teacher can lead-in each topic. The listening scripts on the CD are written out in full in the Teacherís Book, and answers are provided for all activities.

Getting the most out of the Engage with English Textbooks for Grades 11 and 12

Lifelong learning, study skills and independent learning
For people living in modern economies, education has become a lifelong necessity. Students currently in the education system, whether or not they plan to continue on to university or vocational training, will find that they never really ëfinishí their education. The explosion of knowledge and the speed of economic transformation require constant learning. New skills, new software and new procedures are rapidly being developed. Developing good study skills and habits is as important as the knowledge that students learn.

Study skills
Study skills taught in the Engage with English series include reading, note taking, listening to lectures, presentation skills, teamwork, research skills and writing. These skills reinforce the skills being taught in other subjects, transfer across the curriculum and will continue to be useful throughout the studentsí working lives. It is important that students learn these key skills and their sub-skills, and that they be considered equally important to the knowledge that is contained in these books.

Reading
There has been a great increase in the use of multimedia presentation, but the great bulk of multimedia is still written content. The amount of information is expanding at an ever-increasing rate. The reading skills such as previewing, setting focus questions, skimming, scanning, identifying main ideas and note taking that are introduced in these books are not just for English. These skills transfer to other languages and other fields and are necessary for dealing with large amounts of information.

Listening
Apart from improving listening ability, the material is designed to teach key listening skills. Students are taught to prepare for lectures, understand the structure of lectures, listen for verbal cues, ask for clarification and be able to note down key information.

Teamwork
In their in-class pair- and group-work activities, data collection and presentation activities, students learn to work toward a common objective. They learn to co-operate, to listen to the ideas of others and to share responsibility. It is important that students have time to do these activities.

Writing and Research
Students are introduced to research skills, note taking skills, the importance of citation and reference and the essay writing process. These are not just skills that are needed temporarily for academic study. They are communication skills that meet future work and study needs.

Presentation Skills
Oral communication skills for work include the ability to make formal presentations. Basic presentation skills are introduced and practised.

Directing students to preview the course material
All the information needed to use the material is in the books. The best approach to beginning the course is to preview the material before starting to use it. Make sure students are familiar with all of the features of the books and individual units.

There is also a section at the end of each theme called Reading for Pleasure. The purpose is for students to extend their reading beyond the academic texts they encounter in the units. Reading for Pleasure covers a variety of genres such as excerpts from novels, magazine articles and biographies. The final section of each theme is a review of the material covered, which includes a glossary of the most important vocabulary items. At the end of each unit in the Workbook, students keep a record of what they personally have found most useful.

The Coursebook and Workbook are full of opportunities for students to practise their oral skills. Student talking time is built into the course through discussion and presentation activities. For example, at the end of each reading section there is a Time to Talk activity where students can express their own opinions and ideas. The activity below is from Grade 12B, Theme 1, Unit 1. The topic of this theme is the news and journalism.

Time to Talk

Work in groups of four. Choose one of these newspaper headlines. Create a story for your headline with your group. Present your story to the rest of the class.

*** ACTRESS BREAKS REPORTERíS CAMERA**
*** FAMOUS FOOTBALLER KIDNAPPED**
*** THIEF FOUND TRAPPED IN RUBBISH BIN**
*** MISSING BOY FOUND LIVING WITH WOLVES**

Other speaking activities are the Activate Your English section in each grammar unit, and the Soundbites section in each listening and speaking unit. The latter highlights the speaking function presented in the unit.

Other regular features are the Top Tip boxes which are scattered throughout the course, and contain short useful pieces of advice on a variety of learning strategies. The example below is on essay planning from Grade 12A, Theme 2, Unit 5.

Top Tip
Before You Write

Before you write an essay, it is very important to plan and organise it. Always write your ideas down on paper rather than just planning the essay in your head. A clear plan to follow will save your time when writing your essay.

The end material of the Workbook consists of a writing section where students carry out a variety of tasks such as writing essay plans and drafts, summaries, proposals and letters. Both Coursebook and Workbook contain a few pages of materials for communicative activities such as role plays. In addition, many of the oral activities in the course can be used as the basis of writing tasks.

The final section of the Workbook is a reference section. In this section, students can find guidance about the writing activities, as well as a grammar reference section, a wordlist and a review of the functional language they have covered in the course.

The Teacher's Book
To obtain the maximum possible benefit from Engage with English, it is essential for teachers to study the Teacher's Book carefully before attempting to teach the units. The Teacherís Book has been laid out as clearly as possible to help teachers and increase their skill and confidence in dealing with the material. Aspects of the material which may be new or unfamiliar for teachers are carefully explained, such as how to calculate reading speed.

The learning objectives for each grade are laid out clearly at the beginning of each book, as well as how the material links to other parts of the students' curriculum such as social studies and higher order thinking skills.

Supporting Learning Through Formative Assessment

Both summative and formative assessment are important and valuable. However, in practice, research studies ó such as those conducted in the UK in the 1990s by Black and Wiliam and by the Assessment Reform Group ó have shown that, even in countries with considerable experience of continuous assessment, much of the assessment done by teachers is still actually summative, i.e. for the purpose of awarding marks, reporting, etc, and that genuinely formative assessment tends to be neglected.

This may seem surprising, given that many educators use the expressions “continuous assessment” and “formative assessment” almost interchangeably. There is, of course, a connection between formative and continuous assessment. Indeed, one of the main advantages of continuous assessment is that it can provide ample opportunities for formative assessment. However, formative and continuous assessment are not the same thing. The word “continuous” refers to when and where the assessment takes place, not to why it takes place, which is what defines “formative” assessment.

There is a connection between formative and continuous assessment

It can, indeed, even be argued that the belief that continuous assessment is somehow “automatically” formative is actually one of the factors contributing to the neglect of genuinely formative assessment.
It is not easy to persuade teachers to focus on formative assessment if they believe that they are already doing it! So let us now review, and hopefully clarify, some of the processes involved in formative assessment.

Gathering Information
Formative assessment relies on getting good-quality information about students” current state of knowledge, understanding and skills, so that these can be built on and further developed.

One obvious method of doing this is day-to-day observation. To “observe” can be defined as “to watch (and listen to) someone or something carefully”. However, this process involves more than simply keeping one”s eyes and ears open and noticing what is going on. It also involves thinking about and trying to understand what has been observed. This can only be done effectively if the observer knows what he/she is looking for. Teachers need, from the start, to have a clear understanding of the various learning outcomes for their subject, and of what constitutes success in achieving these outcomes.

In addition to observing, the teacher also needs to actively seek out information, and one of the most important conclusions of the above-mentioned study was that the quality of the teacher’s questioning is crucial to the success of formative assessment.

In particular, the following questioning techniques are recommended, whether the questions are addressed to the whole class, to groups of students or to individuals:
- By eliciting, rather than “telling”, the teacher increases his/her chances of finding out about what students know

Introduction

Information gathered from assessment can be used for two main purposes:

* Summative assessment is assessment of students’ learning, with the aim of providing evidence for reporting to parents and others. Its purpose is to measure standards.

* Formative assessment is assessment for learning, with the aim of helping students to achieve the relevant learning outcomes. Its purpose is to improve standards.

**(by Mike O’Reilly, Assessment Adviser,
Directorate-General of Educational Evaluation)**

students learn how to assess and monitor their own work.

usually given by teachers, but it can also come from other students. Depending on the circumstances, each of these options has its own advantages and disadvantages.

Secondly, the use of simple grades (“C”) or comments ('good”) or marks (“7/10') alone is not sufficient. In order to be useful, feedback needs to provide students with a clear indication of what they are doing right and where they are going wrong, as well as with specific suggestions for improving their work.

Thirdly, feedback requires careful handling. Comments, suggestions and criticisms should, of course, be honestly stated, but they should also be expressed in a tactful, patient and pleasant manner. The whole way in which the feedback is given, and the atmosphere in which it is conducted, should communicate a general sense of good will towards the student, who should feel that the teacher is “on their side” even when ó or especially when ó criticism is being expressed.

Fourthly, and most fundamentally, there is a problem familiar to practising teachers and stated by Sadler (quoted by Torrance and Pryor) as follows: ìEven when teachers provide students with valid and reliable judgements about the quality of their work, improvement does not necessarily follow. Students often show little or noÖ development despite regular, accurate feedback.î

In attempting to explain this phenomenon, perhaps we should reconsider the nature and purpose of the whole feedback process. In order for a student to improve, he/she must:

- have an idea of the desired standard of performance,
ñ be able to compare the actual performance with the desired performance;
- take action to close the gap between the two.

This analysis suggests that it is the student”s awareness that needs to be raised by feedback, and that the ultimate purpose of giving feedback is that students learn how to assess and monitor their own work.

For this reason, feedback should not simply be “handed down” to the student as if he/she were just an “empty container” waiting passively to be 'filled'. There should be interaction, with the teacher asking questions and listening carefully to the student”s answers. The teacher should, in short, both allow and encourage active self-assessment by the student.

Promoting Self-Assessment

Teachers can promote and develop self-assessment by students in four ways:

- By providing information: In order to assess their own progress, students need to know what is to be assessed and how it is to be assessed. They need to be clearly informed of the goals of the course, i.e. the learning outcomes, and of the criteria (or standards) for assessment ó in other words, they need exactly the same

techniques promote a “thinking” atmosphere in the classroom

and think. This technique is particularly useful at the start of teaching something 'new'.
- By asking genuine questions, the teacher can make the interaction less artificial and more interesting for all concerned. Students will sense the difference between this kind of question and the
usual kind of 'display' question, to which the teacher already knows the answer.
- Open questions, to which there is no single correct answer, generally produce more interesting and revealing responses than closed questions.
- By discouraging students from calling out, and then carefully choosing who should answer any question, a larger proportion of students can be involved and a broader range of information can be gathered.
- Giving students sufficient time to think before answering is likely to increase the depth and quality of student responses, and gives all the students a better chance to answer, not just the ones who are good at responding quickly.
- The teacher will also sometimes need to check that they have correctly understood what a student said or intended to say, and especially why they said it. This can be done by follow-up questions, or by re-formulating or summarising the student”s answer.
- The teacher can also sometimes adopt the technique of deliberately withholding comment, not saying whether an answer was “correct” or not. Instead, the teacher can ask for comments or other possible responses from other students.

A thoughtful balance of these different techniques will not only improve the chances of getting good-quality information about students” learning. It will also promote a “thinking” atmosphere in the classroom and encourage everyone to listen to everyone else.

Taking Action

The information gathered from observation and questioning only really achieves its formative potential if it leads to some kind of action. It can obviously, for example, feed into the teaching, either immediately in the form of decisions to make changes in the focus, direction or pace of a lesson in progress, or later in the form of short-term and long-term planning. It can also, more specifically, provide the content of feedback given to students.

Giving feedback is not as simple as it may appear. Firstly, it involves a number of practical decisions. For example, the teacher has to select which points and issues are most worth giving feedback about. This feedback can then be given either to individual students, or to small groups of students, or to the whole class. It can be given either immediately or later in the lesson or on another day. It can be given orally or in writing or both. It is

kind of information that teachers need in order to do their assessment work! Students will, of course, need to be introduced to the same information in an appropriate way and in language which they can understand.

- By providing instruments: In order to get students started, it may be helpful if the teacher provides, in the early stages, ready-made formats, such as checklists, forms and questionnaires, which provide a structure for assessment activities and allow students to focus on their achievement of learning outcomes, strengths and weaknesses, study habits, strategies, preferences, etc.

- By providing opportunities: In order to develop the necessary self-confidence, students need practice in self-assessment and decision-making. The teacher should be constantly on the lookout for opportunities for students to be involved in decisions about their own learning. Portfolios, projects, group work and independent reading all provide opportunities for decisions of this kind, but perhaps the best kind of practice is peer-assessment, i.e. providing students with frequent opportunities to evaluate and comment on each other"s work using the relevant criteria.

- By providing encouragement: Many students will welcome opportunities for self-assessment and the increased independence it offers, but others may, for various reasons, be more reluctant. These students will require patient explanation, illustration and encouragement. However, words of encouragement are by themselves not enough. The whole atmosphere in the classroom must encourage them to be honest and open. For this to happen, the "fear of failure" needs to be removed and replaced with a different attitude towards mistakes and other shortcomings. There needs to be a recognition that these are an essential part of the learning process.

the ultimate goal of formative assessment is for students to be able to assess themselves

Conclusion

This article has argued that the ultimate goal of formative assessment is for students to be able to assess themselves and thus improve the quality of their own work. This kind of self-assessment is now very much in the documents and on the agenda in Oman. However, is it yet a reality in our classrooms? Have students developed this essential habit of reflection and self-assessment? Most educators would probably admit that the answer, on the whole, is still "no".

If the current situation is to improve, it is teachers in the classroom who will have a central role in gradually bringing about this change. As we have seen, conducting formative assessment places considerable demands on their skills, their awareness and their judgement. This challenge needs to be taken on by teachers themselves and by those responsible for teacher training and development.

Bibliography: - "Investigating Formative Assessment", Torrance & Pryor (1998)
-"Assessment and Classroom Learning" +
"Inside the Black Box", Black & Wiliam (1998)
- Assessment for Learning: Beyond the Black Box", Assessment Reform Group, UK (1999)
- "Student Assessment Document" +
"Assessment for English: A Modular Training Package",
Directorate-General of Educational Evaluation, Ministry of Education, Oman (2007)

الإنضباط الذاتي في حصة الفنون التشكيلية كيف يمكن تحقيقه؟؟

الانضباط المدرسي بأشكاله المختلفة من الموضوعات الحساسة والمهمة في نجاح العملية التعليمية التعلمية أو فشلها، ولقد زاد الحديث مؤخرا حول هذا الموضوع حتى شغل بال جميع التربويين خاصة العاملين منهم في الميدان التربوي وذلك ليس فقط بسبب تزايد المشكلات الانضباطية على مستوى الصف والمدرسة بل لتعقد بعض هذه المشكلات وغرابتها وبعدها عن المألوف في مجتمعاتنا العربية مما جعلها تأخذ الوقت الكثير من مدير المدرسة والمرشد التربوي والمعلم والطالب وولي الأمر وصانع القرار التربوي.

إعداد
د.محمود خالد بشايرة
مشرف عام الفنون التشكيلية

مفهوم الانضباط :-

الانضباط لغة: جاء في القاموس المحيط ضبطه ضبطا وضباطه: حفظه بالحزم وتضبطه أخذه على حبس وقهر، ومن هنا فإن الانضباط لغة يعني الحفظ بالحزم.

والانضباط من الوجهة التربوية: هو التزام الطالب بالتعليمات المدرسية والسير ذاتيا وفقا لقوانينها وأنظمتها من خلال توجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه للوصول إلى نمو السلوك الاجتماعي المقبول الذي يتفق وأهداف التربية والتعليم وغاياتها.

أما مفهوم الانضباط المدرسي فهو : أن يكون المعلم قادرا على تحمل مسؤولياته التدريسية في جو طبيعي لا يمارس فيه الطلبة بشكل قصدي ومتعمد إثارة المشكلات له.

أما الانضباط الذاتي فهو : محافظة الطلبة أنفسهم على النظام والهدوء داخل غرفة الصف ومنبع ذلك اتجاه الطلبة نحو العمل وانغماسهم فيه وتقبلهم لزملائهم وللنظام المدرسي.

أهمية الانضباط الذاتي:

من أهداف العملية التربوية مساعدة الطالب على النمو السوي جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا في حدود إمكاناته وقدراته بما يؤدي إلى تلبية حاجاته ويسهم في الوقت نفسه في تطوير الجوانب المتنوعة للمجتمع الذي يعيش فيه . لذلك احتلت مسألة الانضباط المدرسي بشكل عام والانضباط الذاتي بشكل خاص حيزا مهما في العملية التربوية تستدعي إتباع أساليب بناءة وهادفة من قبل المربين لتسهم في تحقيق أهداف التربية وتسيير العملية التربوية وإزالة العقبات التي تعيق وصولها إلى أهدافها وبخاصة ما كان منها ناجما عن صعوبات في التكيف مع البيئة المدرسية.

إن ما نطمح إلى تحقيقه في مدارسنا ليس الضبط المبني على الكبح والسيطرة بل الانضباط الذاتي الذي يمارسه الطالب ، فالطالب عبر مراحله الدراسية يمر بمراحل نمو مختلفة ولعل أخطر هذه المراحل والتي تحتاج إلى رعاية خاصة مرحلة المراهقة ، ففيها يكون الطالب مليئا بالطاقة التي يعمل على تنفيسها بصيغ مختلفة، لذلك لا بد أن تعمل المدرسة على مساعدة طلبتها وتهيئة الظروف الملائمة له ليعبر عن تلك الطاقة المخزونة لديه بشكل سليم وهذا يتطلب إعطاء الطالب بعض الحرية كمتنفس لتلك الطاقة ليستطيع ممارسة الانضباط الذاتي.

وفي سن المراهقة يمتاز الطالب باهتمامه الكبير بشعور رفاقه نحوه وحساسيته الشديدة نحو العلاقة التي تربطه بهم وهو يعمل دائما على تقوية تلك العلاقة، ويمكن للمعلم أن يؤكد هذه الناحية ويستفيد منها في خلق الانضباط الذاتي عند الطلبة حيث ينبه الطالب الذي يسيء إلى النظام بأنه في عمله هذا يؤثر على رفاقه ويأخذ من وقتهم الذي يجب

أن يصرف لإفادتهم.

إن الطالب المراهق وهو يبحث عن تأكيد وبناء ذاته، يريد ويطمح أن يعامل معاملة الكبار، ويمكن للمعلم أن يحقق لهم ذلك بأنهم كبار لهم حقوق يجب أن تراعى ، كما أن عليهم واجبات ومسؤوليات يجب أن تنجز، فهذا النوع من المعاملة، سيزيد من ثقتهم بأنفسهم، ويجعلهم يترددون في ممارسة أي عمل من شأنه أن يسيء إلى سمعتهم ويجرح شخصياتهم ككبار.

وفي حصة الفنون التشكيلية هناك مجال واسع لإشراك الطلبة فعليا في الدرس من خلال نشاطات وفعاليات وأساليب مختلفة مما يشغلهم ويبعدهم عن إثارة المشكلات داخل المرسم أو الصف.كما أن طبيعة حصص الفنون التشكيلية وموضوعاتها والتي في معظمها تركز على الجانب المهاري العملي تجعل الطلبة أكثر انشدادا لها ، كما تحفزهم على الاندماج في ممارسة الأعمال الفنية وإنتاجها للظهور بمظهر الطالب النشيط المتفاعل.

وفي الوقت نفسه يمكن أن تكون النشاطات والفعاليات المختلفة في حصص الفنون التشكيلية مجالات مغرية لبعض الطلبة لإثارة المشكلات والعبث ...الخ إلا أن المعلم الناجح واليقظ طوال الوقت يمكنه ملاحظة ذلك وتدارك الأمر قبل حدوثه.

الأسباب التي تدفع الطالب لإثارة المشكلات:-

هناك أسباب كثيرة تمهد لحدوث المشكلات داخل الصف والمدرسة، وعلى الرغم من أن تلك الأسباب يصعب حصرها حيث أنها تختلف من بيئة إلى أخرى ومن موقف تعليمي إلى آخر إلا أنه يمكن الإشارة إلى أهمها وهي:

١- طبيعة المادة الدراسية:

غالبا ما يولد تدريس بعض المواد والتي يغلب على أنشطتها وفعالياتها الطابع العملي كمواد (الفنون والرياضة والموسيقى والمهارات الحياتية) حافزا للطلبة لإثارة المشكلات التي يهدف من ورائها إلى قطع سير التدريس أو تعطيله .

٢- طريقة التدريس:

إن التدريس المبني على الإلقاء والمحاضرة يخلق الملل عند الطلبة ، وهذا يدفعهم إلى إثارة المشكلات داخل الصف.

٣- شخصية المعلم:

إن شخصية المعلم من حيث مظهره وحركته وصوته أثناءسير الدرس ومعاملته لطلبته...الخ، كلها عوامل يمكن أن تؤثر تأثيرا مباشرا في عملية الانضباط الذاتي لدى الطلاب.

٤- المستوى العلمي للمعلم:

غالبا ما يكون المعلم ذو المستوى العلمي والثقافي الضعيف وغير المتمكن من مادته ، حافزا للطلاب لخلق المشكلات في الصف وأثناء سير الدرس.

٥- إدارة المدرسة:

إن إدارة المدرسة المتسامحة جدا، أوالمتعسفة جدا، تسهم كثيرا في حفز الطلبة على إثارة المشكلات داخل الصف والمدرسة .

٦- طبيعة الطلاب:

إن طبيعة ونوعية الطلبة من حيث المستوى العلمي والثقافي والاقتصادي ونوعية البيئة التي ينتمون إليها وغير ذلك من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر في سلوك الطلبة وفي تحقيق الانضباط الذاتي داخل الصف وخارجه.

بالإضافة للأسباب السابقة ، هناك أسباب أخرى كبعض المناسبات أو المواقف التي يزيد فيها احتمال حدوث المشاكل الصفية أو المدرسية منها:- الأيام الأولى والأخيرة من العام الدراسي، - وأيام الاحتفالات، - والأيام التي تسبق الأعياد والمناسبات المختلفة...الخ.

مقترحات لمعلم الفنون التشكيلية تساعده في تحقيق الانضباط الذاتي:

١- احترم طلابك واحترم أرائهم وكن صديقا لهم يشاركهم أفراحهم وأتراحهم.
٢- اعترف بخطئك حين يحدث.
٣- اعط قدرا من الحرية للطلاب للتعبير عن أرائهم ولا تكن شديد التزمت معهم.
٤- تكلم بصوت يسمعه جميع طلابك وبلغة يفهمها الجميع أيضا.
٥- كن متحمسا ونشطا في تدريسك.
٦- كن واثقا من نفسك عند اتخاذ القرارات.
٧- كن حازما أول الأمر ثم لا بأس أن تلين بعد ذلك.
٨- ابتعد عن استخدام التهديد المستمر.
٩- عالج المشكلات حين وقوعها مباشرة وإلا سيتمادى الطلبة ويدفعهم ذلك إلى إثارة مشكلات أكثر.
١٠- أدخل في موضوع الدرس مباشرة دون تضييع الوقت في موضوعات ليس لها علاقة بالدرس.
١١- وفر الأدوات والمواد والوسائل اللازمة لتشويق الطلبة وتدفعهم للانغماس في العمل.
١٢- اجعل الدرس ممتلئا بالنشاطات والفعاليات بحيث لا تدع وقتا زائدا يغري الطالب بإثارة المشكلات.
١٣- اعتمد أساليب متنوعة ومثيرة للتفكير والتي تدفع الطالب نحو المشاركة الايجابية والفاعلة في الحصة مما يشغله عن إثارة المشكلات.
١٤- أشرك أكبر عدد ممكن من الطلبة في النقاش وتجنب إهمال أي طالب أو التحيز لطالب أو فئة معينة أو رأي معين.
١٥- وضح لطلابك من بداية الحصة ما تتوقعه منهم من سلوك.
١٦- تجنب فرض العقوبة الجماعية بل فتش عن الأشخاص المسببين للمشكلة.
١٧- تجنب الوقوف أو الحركة في حيز ضيق من الصف تاركا البقية خلفك.
١٨- تجنب أسلوب السخرية والتهكم.
١٩- كن معقولا في توجيه العقوبة وابدأ بالعقوبة البسيطة ثم تدرج بها، إذ يمكنك أن تبدأ بالنظرة للطالب المشاكس ثم التنبيه بشكل غير مباشر بحيث لا يؤثر ذلك في سير التدريس وإذا ما تمادى الطالب يمكن الالتقاء به خارج الصف وهكذا.

المراجع

١- د. حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو ،القاهرة، عالم الكتب ،الطبعة الرابعة، ١٩٨٢م.
٢- د. يوسف قطامي وأخرون، سيكولوجية التدريس، عمان ، دار الشروق، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.
٣- د. رؤوف عبد الرزاق، اتجاهات حديثة في التدريس ، بغداد، ١٩٨٧م.

مقترحات لتنمية أسلوب حل المشكلات بطريقة إبتكارية

محمد عبد الحميد الزكي
مشرف رياضيات
المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة البريمي
دائرة الإشراف التربوي- قسم العلوم والرياضيات

مقترحات بارنز لتنمية أسلوب حل المشكلات بطريقة ابتكاريه:-

يرى سيدني بارنز أن حل المشكلات يتطلب التدريب على النظرة الداخلية ، وأحياناً تسمى النظرة الوجدانية ، مثل: التدريب عل الحساسية للمشكلات، وتنمية الوعي والإدراك والتأمل ...إلخ) كما يتطلب لتدريب على النظرة الخارجية ، وأحياناً تسمى النظرة المعرفية ، مثل: حل المشكلة واتخاذ القرار ... إلخ ، فمن خلال عمليات النظر إلى الداخل يمكننا الإحساس بالمشكلة والتحديات ، وذلك لكي نكون على وعي أكثر بما يحيط بنا ، وتساعدنا عمليات النظر إلى الخارج على التغلب على المشاكل التي نكشفها .

ويري بارنز أن أسلوب حل المشكلة بطريقة ابتكاريه لا تختلف اختلافاً جوهرياً من حيث خطواته وعملياته المنطقية عن خطوات التفكير العلمي عند جون ديوي ، وجرهام والس ، إلا المزيد من الخيال المدروس ، فالتنمية المباشرة للسلوك الابتكاري تعتمد على الامتداد بالأفراد إلى أبعد حدودهم العادية ، وذلك باستخدام أسلوب مرن أثناء التخيل والحكم وذلك من خلال مراحل حل المشكلة ، سواء كان ذلك أثناء جمع الحقائق ، أو تحديد مداخل إدراك المشكلة ، أو توليد الأفكار ، أو معرفة معايير أو البحث عن تحقيق وتنفيذ الأفكار الناجحة . وهذا ما طلبه بارنز زننرنز من المعلمين عند التعامل مع تلاميذهم .

ويدعو بارنز التلاميذ إلى زيادة التحمس والصبر وعدم اليأس إذا وجدوا العمل بطيئاً أو شاقاً ، وما عليهم إلا أن يتحركوا من مدخل إلى آخر والسماح لأفكارهم بالتدفق حيثما تجد طريقاً كاستجابة للميراث ، وإذا غمض أو لم يتضح لهم أمر ما ، فإنه يمكنهم أن يفسروه كما يراءى لهم وأن يستجيبوا دون قلق أو خوف طالما يؤدونه بالطريقة الصحيحة .

وتضمن برنامج بارنز لتوجيه العمل الابتكاري ، معلومات عن الأساليب والبرامج بارنز لتوجيه العمل الابتكاري ، ومعلومات عن نتائج ودرجات التلاميذ في اختبارات القدرة على التفكير الابتكاري ، وقد دعى بارنز المعلمين إلى إتباع الأساليب التالية :

أ) شغل التلاميذ وجذب انتباههم .
ب) تنمية خيال التلاميذ فهو من أفضل الوسائل الداخلية لتسهيل ابتكاريتهم .
ج) إتاحة الفرص أمام التلاميذ لكي ينمو نموا ابتكاريا وذلك في حدود بيئاتهم ، وليس خارجها فقط .
د) استخدام المادة الدراسية في إتاحة الخبرات والتمارين اللازمة لتنمية الابتكارية.
هـ) أن يزيد المعلمين من عملية سحب الأفكار من داخل أذهان التلاميذ بدلا من الصب في أذهانهم .

وفيما يلي تمرين يعطى في نهاية دورة دراسية للابتكارية في المعاهد ، وذلك بعد ممارسة مكثفة لأساليب وضعت لزيادة تدفق الأفكار .

تحديد الأهداف :

سجل كل الأفكار التي تدور في ذهنك (التحديات والمشاكل التي تريد حلها ، أهدافك ، وغاياتك ، وطموحاتك ... الخ) وحاول أن تستخدم القائمة الآتية لإثارة أفكارك :-

١- ما الذي تريد عمله وتحقيقه ؟
٢- ما الذي تتمنى أن يتحقق؟
٣- ما الذي تريد أن تفعله أحسن ؟
٤- ما هي أهدافك التي لم تحققها ؟
٦- ما الذي أغضبك حديثاً ؟
٧- ما الذي يجعلك متوتراً وقلقاً ؟
٨- ما المفاهيم الخاطئة لديك ؟
٩- ما الذي تشكو منه ؟
١٠- ما التغيرات التي تحدث إلى الأسوأ ، أو التي تدركها في اتجاهات ومواقف الآخرين ؟
١١- ما الذي تريد أن يفعله الآخرين ؟
١٢- ما التغيرات التي يمكنك تقديمها؟
١٤- ما الذي يضيع سدى ؟
١٥- ما هو الشيء المعقد ؟
١٦- ما الأساليب التي تكون فيها غير كفء ؟
١٧- ما الذي يرهقك ؟
١٨- ما الذي تتمنى أن تنظمه بطريقة أحسن وأفضل ؟

اختار من القائمة السابقة مشكلة وموقف تحدى أو فكرة واحدة تدير أن تعمل شيء نحو حلها .

التوصل إلى الحقيقة :

١– سجل كل ما تعرفه عن المشكلة أو الفكرة المختارة .
٢– حاول أن تصل إلى صورة فعلية لما يحدث وما لا يحدث بالنسبة للمشكلة، وللوصول إلى ذلك حاول الإجابة عن الأسئلة التالية
أ) من المهتم ومن الذي لا يهتم ؟
ب) ما الذي يحدث وما الذي لا يحدث ؟
ج) متى يحدث هذا ، ومتى لا يحدث ؟
د) أين يحدث وأين لا يحدث ؟
هـ) لماذا يحدث؟
و) كيف يحدث ؟
٣– اربط الأفكار التي سجلتها بحقائقك وتفسيراتك المبدئية .
٤– أضعف إلى الأفكار الجديدة التي تظهر لك إلى الحقائق التي سجلتها .

الكشف عن المشكلة :–

١– سجل أكبر عدد ممكن من الأسئلة التي تدور حول الموقف المشكل ، وحاول أن تبدأ الأسئلة بكلمات، مثل : ما الطرق التي يمكنني ....؟ ماذا يمكن أن أعمله ... ؟ وإذا خطر بذهنك أسئلة، مثل : هل يجب على ....؟ أو هل أنا ....؟ غيرها إلى ما هي الطرق التي يمكنني أن أقرها . أو ما هي الطرق التي يمكنني اكتشافها ؟
٢– قف للحظة واسأل نفسك : ما المشكلة الحقيقية ؟ وما أساسها ؟ وما هدفي الأساسي ؟ ما الذي أريد تحقيقه هنا ؟ وما أسبابها ؟ حدد نص المشكلة .
٣– والآن فكر في خبرة محددة في خيالك ، أغمض لتمر التجربة أو الخبرة في خيالك .
٤– سجل أسئلة إضافية تقترحها الخبرة المحدد التي تتخيلها .
٥– حلل بعض الأسئلة السابقة إلى مسائل فرعية ونواحي إضافية ، وأجزاء ومراحل وعمليات للحصول على كثير من الأسئلة.
٦– اكتب الأسئلة الإضافية .
٧– اختار السؤال الذي يعطي نتيجة أفضل ويبدو أكثر متعة في هذه اللحظة .

التوصل إلى الفكرة أو اقتراح الحلول :

١– أجل الحكم ، وأطلق العنان للأفكار للتدفق بحرية - دون أي تقويم في هذه اللحظة - وسجل أكبر عدد ممكن من الأفكار التي تؤدي إلى مهاجمة المشكلة ، وهذا يعني أن يجب ألا تقيم الأفكار التي تنتجها ولكن عليك فقط أن تدونها .
٢– ابحث عن متشابهات غريبة للمواقف التي تعمل فيها وذلك بحثاً عن مزيد من الأفكار (مثال إذا كان الموقف يتعلق بالمنزل ، فكر في السيرك أو سفينة حربية وحاول خلق علاقات من هذا الإطار الآخر) .
٣– من قائمتك الكلية اختار الأفكار المأمول فيها والشيقة والمثيرة ... إلخ والتي تفضل استخدمتها في هذا الوقت .

التوصل إلى الحل :

– سجل محك التقييم (طرق تحديد جودة أو رداءة الفكرة والعناصر التي تسبب فشلها ، أو تلك التي تجعلها أفضل (تحسينها).
٢– في نطاق خيالك ، كن شيئاً آخر في الموقف (شيء يختلف عن نفسك ، مثل شخصاً أو شيئاً أو حيواناً أخر) وكن واسع الخيال والتركيز ، وبعد ذلك أضف معاييرا من الارتباطات التي تصنعها .
٣– ألق نظرة على المعايير التي سجلتها وحاول أن تكون في وعيك وإدراكك .

إيجاد القبول :

١– طبق المعايير على الأفكار التي سبق لك اختيارها . وبذلك يمكنك أن تقرر أفضل الأفكار ، وإذا اخترت فكرة لا تتفق مع المعايير أجعلها متوافقة لتناسب المعيار وبعد ذلك قم بعملية توفيق بين الخيال مع الواقع وذلك بتعديله حسب الضرورة .
٢– أنتج سيلاً حرا من الأفكار التي تكسب القبول ، واستعمل أفكارك التي تخلق ارتباطات جديدة في التنفيذ ، وزيادة احتمال النجاح ، وتحسن الفكرة الأصلية ، وإظهار مزاياها ، واكتساب الحماس (حماس الآخرين) والتغلب على الاعتراضات .
٣–أغمض عينيك وأعمل على راحتك الجسمية للتقليل من التوتر المرتفع الذي قد يحدث .
٤– والآن سجل أساليب أخرى لإخراج فكرتك إلى حيز الوجود ، ولكن بالتركيز على الخصوصيات التي يمكن البرهان عليها أو التحقق منها .
٥– ضع الخطوات الأولى للخطة والجداول والمتابعة ... الخ .
٦– تخيل تنفيذ الخطة (المبينة على فكرتك أو أفكارك) كما تمنى أن تراها - تخيل الجزئيات النوعية وجرب في خيالك وإحساس ورد فعل .
٧– أضف إلى الخطة التطورات المفاجئة وتخيل النتائج المترتبة عليها.
٨– أضف أفكار أخرى إلى الخطة لتضع في الحسبان ما تخيلته في الخطوة رقم (٧) .
٩– تخيل وسجل الصعوبات والتحديات الجديد التي تنجم عن تنفيذ الخطة .
١٠– وإلى أن تصل على الخطوة النهائية ، أرجع في ذهنك أي ارتباطات جديدة قمت بعملها كنتيجة للتحديات الجديدة التي سجلتها ، وبناء على ذلك وفق وعدل تفاصيل الخطة ، وعندئذ استمر في مضاعفة جهودك نحو مواجهة التحديات التي تراها وتفكر فيها . عندئذ ضع خطتك موضع التنفيذ وتذكر دائماً أنه لا يوجد شيء نهائي ..

وبذلك يمكن تلخيص خطوات حل المشكلة بطريقة ابتكاريه كما قدمها بارنز في الخطوات التالية:
١– القدرة على الإحساس بالمشكلة
٢– القدرة على تحديد المشكلة .
٣– القدرة على أجيل الحكم والابتعاد عن التفكير الذي تقيده العادة .
٤– القدرة عل رؤية علاقات جديدة .
٥– القدرة على التقدم في ضوء نتائج أعمال الفرد .

٦– القدرة على تحقيق وتنفيذ الأفكار .
٧– القدرة على الملاحظة الدقيقة والاكتشاف الدقيق للحقائق .٨– القدرة على استخدام القائمة لاكتشاف الأفكار الجديدة.
٩– القدرة على تنقية أو تهذيب الأفكار الشاذة للوصول إلى أفكار مفيدة ونافعة .
١٠– القدرة على استخدام الأسلوب المنهجي في حل المشكلة.

بعض أنشطة التدريب على الابتكار لروينزوليى وكالهان:

رغم ما أظهرته البحوث من مقدرة الطالب على تنمية كم ونوع الإنتاج الابتكاري ، إلا أن معلمي المدارس الثانوية والابتدائية يواجهون مشكلات عديدة في محاولاتهم تشجيع التلاميذ على التعبير عن إمكاناتهم الإبتكارية ، وبعض هذه المشكلات يرجع سببها إلى الضغوط الاجتماعية للتوافق ، والمسايرة داخل الجماعة ، وخاصة في فترة المراهقة ، كما تنشأ هذه المشكلات من فشلنا في تعليم التلاميذ المهارات الأساسية للتفكير الابتكاري ، حيث نحدد للتلاميذ كثيراً من الأعمال والمهام الابتكارية دون أن نقدم لهم المهارات اللازمة للقيام بهذه الأعمال مثل كتابة الشعر المعبر والقصص الابتكارية والمقالات الخيالية ، ولذلك يقدم لنا كل من رينزولي وكالاهان المبادئ التي تعتمد عليها الاستراتيجيات والأساليب العامة التي تشملها أنشطة التدريب على الابتكارية ، وفيما يلي هذه المبادئ .

١– مبدأ الطلاقة :

أظهرت البحوث التدريب على الابتكارية أنه كلما زاد عدد الأفكار التي يقدمها الفرد كلما كان أكثر ميلاً لإنتاج الأفكار الجديدة وأكثر تقبلاً لها ، ولكي يستطيع التلاميذ إنتاج أفكار غير عادية ، يجب أن نشجعهم على إنتاج أفكار كثيرة ومكافأتهم على كمية الأفكار التي ينتجوها ، وأن نقدم لهم بعض أنشطة التدريب على الطلاقة . مثال ذلك ، أن يطلب المعلم من التلاميذ أن يذكروا أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الاستجابات التي تستخدم فيها أشياء مألوفة بطريقة جديدة ، أو يطلب منه إجراء التحسينات التي يمكن أن طرأ عليها . وهذه الأنشطة متضمنة باختبارات القدرة عل التفكير الابتكاري ، ومثل هذه الأنشطة تعتبر عملية تسخين وتمهيد لأنشطة أكثر تعقيداً ، حيث تساعد التلاميذ على استكشاف بدائل كثيرة لحلول المشكلات .

٢– مبدأ النهاية المفتوحة :

ويعني مبدأ النهاية المفتوحة ، ألا تكون هناك إجابات مفروضة مسبقاً لتمرينات وأنشطة التدريب على الابتكارية ، إلا أن عملية التعليم في مدارسنا تقوم على التفكير التقاربي ، فعادة ما يخلق المعلمون مشاكل لها حل واحد متفق عليه مسبقاً ، ويحصل التلاميذ على مكافآت نظير السرعة والدقة التي توصلوا واقتربوا بها من الحل ، ولا شك أن هذه التمرينات تقدم فرصا محدودة للغاية للتلاميذ لكي يتجولوا بعقولهم في مجال واسع كبير من الحلول الممكنة للمشكلة المقترحة ، وهذا يوضح ارتباط مبدأ الطلاقة بمبدأ النهاية المفتوحة .

وتساعد أنشطة النهاية المفتوحة التلاميذ على تنمية مهارات التقويم فعندما تكون الإجابة إما صحيحة أو خاطئة ، فإن المصدر النهائي للحكم دائماً ما يكون خارجي وهو عادة ما يكون المعلم أو الكتاب المدرسي . وحالة الخوف من ارتكاب الخطأ وتهديد التقويم يقللان من إقدام التلاميذ على المخاطرة والتعبير عن أفكارهم وآرائهم الجديدة وغير المألوفة .

وأنشطة النهاية المفتوحة توفر للتلاميذ (وخاصة الصغار منهم) مناخاً نفسياً آمنا ليعبروا فيه عن أنفسهم ، فعندما يعطى للتلاميذ فرصة إيجاد أكبر عدد من الحلول الممكنة لمشكلة معينة . فإذ ذلك يضع التلاميذ في موقف يساعدهم على مراجعة إجاباتهم البديلة (إذا أحسوا بالخطأ) وليختاروا الإجابة التي يرونها أفضل الإجابات ، وليس معنى هذا ألا يكون للمعلمين الآخرون رأيهم في عمل التلاميذ الصغار ، ولكن المهم هو أن نعرف أن التلميذ نفسه قد كون حكمه الخاص على عمله ، وأن رأيه الصحيح قائم على أساس من معاييره ومستوياته الخاصة وإشباعه الذاتي.

ومما يؤكد ما سبق ولاحظه بنشاهن في مناقشة حول الرسم حيث قرر أن الصور غير المكملة تساعد الفرد على الابتكار لأنها تطلب منه إكمال النقص فيها ، كما لاحظ كومبتون أن حب المعرفة لا يؤدي وحده إلى الابتكار ، ولكن الحب الذي يهدف إلى الإضافة للمعرفة هو الأهم ، وقد شجعهم على قراءة بعض القصص وبعض الصور ، وطلب منهم إكمال الأحداث فيها ووصفها ، ثم سألهم عدة أسئلة عن هذه الأشياء ، وبإجابتهم عن هذه الأسئلة أصبحت الصور كاملة وغير ناقصة .

ويقد تورانس بعض الإجراءات التي تكون ذات اثر فعال في استخدامنا لمبدأ الإكمال والانفتاح .
١– تقبل الغموض والتشكك ومواجهته .
٢– النظر إلى نفس الشيء من عدة نواحي (النواحي النفسية والاجتماعية والطبيعية والانفعالية) .
٣– الأسئلة التي تتطلب اختبار المعلومات بطرق جديدة .
٤– اكتشاف العناصر الناقصة
٥ – التنبؤات المفتوحة من معلومات محددة .
٦– التعمق الذي يعطي الوضوح .
٧– توضيح بعض العناصر عن طريق الصور والقصص الخيالية .
٨– التجريب واختبار الأفكار والفروض.
٩– إعادة تنظيم المعلومات والعناصر.
١٠– اتخاذ الخطوة التالية التي توضح ما نعرفه.

ويرى تورانس أن تعلم الأطفال المتسم بالمتعة يتم عندما يكون هناك عدم اكتمال مصحوب بدافعية قوية .

" عدم اكتمال × دافعية قوية

خفّفوا من أعباء المعلمين الإدارية؛ ليستطيع أداء مهمته الموكولة إليه على أكمل وجه

سالم بن علي بن محمد المشيخي
معلم أول لغة عربية
المدرسة/ ٢٣ يوليو للتعليم الأساسي (٥-١٠)
المنطقة/ محافظة ظفار
تاريخ التعيين/ ٢٠٠١م

■ التمكّن من المادة العلمية للمعلم هو أساس نجاح المعلم أو فشله في مسيرته التعليمية

مع الذات

كسابقيه من أمثال هؤلاء المعلمين المتميزين، يؤكد لنا المعلم سالم المشيخي على أهمية تمكن المعلم من المادة العلمية التي يقوم بتدريسها، لكي لا تهتز صورة المعلم أمام طلبته أولا، ولتلافي تعليم الطلبة معلومات أو أفكار مغلوطة أو غير سليمة ثانيا، فالتدريس أمانة وأيُّ أمانة، وإذا كان الله عزّ وجلّ قد حمّل أمانته للإنسان عندما يقول : " إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولاً" الأحزاب/٧٢؛ فإن الأمانة الملقاة على عاتق المعلم لهي أسمى وأجلّ من مثيلاتها التي تضطلع بها المهن الأخرى، كيف لا وقد أُسندت مهمة تغذية العقول، وتلقينهم الفروع والأصول من العلوم المختلفة الحقول، إلى هذا المعلم الذي تغيب عن ذهنه في كثير من الأحيان أدواره التي يجب أن يقوم بها، وأمانته أمام نفسه وربّه ومجتمعه التي قبل أن يتحملها. فالتمكن من المادة العلمية للمعلم - حسبما يقول سالم - هو أساس نجاح المعلم أو فشله في مسيرته التعليمية، ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق التحضير الجيد للدروس، والتثقّف الذاتي بالمراجع والدوريات والكتب العلمية الورقية والإلكترونية من هنا وهناك، ومتابعة كل ما هو جديد في مجال التخصص، إلى جانب الاشتراك في الورش والبرامج التدريبية التي تنظمها الوزارة أو المديرية والتي تساعد المعلم على صقل مهاراته التدريسية. وفي هذا الإطار فإن معلمنا يحرص على زيارة المنتدى التربوي لمعلمي مادة اللغة العربية على موقع الوزارة الإلكتروني؛ لمتابعة المشكلات التي يطرحها الطلبة، والحلول التي يقترحها عليهم معلمو المادة، وإزالة كل غموض أو لبس أو إشكال قد يعترض الطلبة أثناء مذاكرتهم لهذه المادة. ومن المعلوم أن مادة اللغة العربية بالتحديد هي من أكثر المواد على الإطلاق التي تتعدد كتبها، وتتنوع حقولها. فما بين المطالعة والنصوص، والنحو، والصرف، والبلاغة، والعروض يجد المعلم نفسه عاجزاً في كثير من الأحايين عن الإلمام التام والفهم المطلق لكل ما هو واردٌ في هذه الكتب (الصرف خصوصاً)، فلا بدّ عليه إذن من البحث والسؤال والاستزادة.

ويؤكد لنا المعلم سالم المشيخي على جودة المناهج الدراسية الموجودة حالياً من حيث المضمون والإخراج الفني، وبالتالي فإن الدور الأكبر يقف على عاتق المعلم نفسه. ففي كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني عشر مثلاً ، يذكر المعلم بأن الدروس الحالية قد تم إعادة تبويبها ومنهجتها بحيث يتم سرد الظاهرة العامة أو القضية الأم أولا (ظاهرة الحب العذري مثلا)، ثم يتم ذكر نبذة تاريخية عن هذه الظاهرة من حيث بداية نشوئها ، وتطورها عبر الزمن ، ثم يتم ذكر الشعراء العرب المهتمين بها عبر التاريخ، مع ذكر نبذة عن الشاعر، بعدها يتم سرد النصوص المنتقاة بعناية عن كل ظاهرة من هذه الظواهر المذكورة.

ولا يتردد سالم أبداً عندما لا يجد ترجمة جيدة للشاعر محلّ الدراسة، أو عند غموض بعض الأفكار أو المفردات الواردة في الدرس، عن البحث عنها في مكتبة المدرسة أو شبكة الإنترنت، بعد أن يكون قد تأكد من عدم ورود ذلك في دليل المعلم. وهذا طبيعيٌ بل هو حسن من وجهة نظره، فلا يجب أن يكون كل شيء مدون للمعلم في الكتاب أو الدليل، بل يستحسن ترك مساحة حرة للمعلمين للبحث والتحري والاستقصاء عن المعلومة من هنا وهناك في سبيل تطوير الأداء المدرسي.

على النطاق المدرسي

"مهما كان المعلم متميزاً في تدريسه لمادته، فإنه لا بد له من رفاق يركن إليهم ويستعين بهم ويتحاور ويتناقش معهم في بعض المسائل أو الأفكار التي قد تكون قد التبست عليه". هكذا يؤكد لنا المعلم سالم بن علي المشيخي على أهمية وجود جوٍ من الجلسات العلمية التربوية بين معلمي المادة الواحدة باستمرار. وهو بحكم وظيفته كمعلم أول للمادة بالمدرسة يحرص على تقوية الأواصر الأخوية والتربوية بين معلمي مادة اللغة العربية داخل المدرسة ، وهو جدّ سعيد لما وصلت إليه العلاقة المتميزة بينه وبين زملائه من جهة، وبين زملائه مع بعضهم البعض من جهة أخرى، فلا يضنّ معلم بمعلومة جديدة عن زميله، ولا يبخل آخرٌ بنقل خبراته التي اكتسبها من المشغل التدريبي إلى البقية، وهكذا فأن عجلة التطور والتطوير في ملَكات المعلم الذهنية وخبراته التربوية لن تتوقف، بل تدور بسرعة أكبر وبكفاءة أقدر يوماً بعد يوم، ما دامت هنالك رياحٌ علمية تربوية تهبّ عليها باستمرار. وعلى مستوى نشاطاته داخل المدرسة، يحدثني سالم فيقول: " لا شكّ أن المعلم دائب الحركة داخل المدرسة - أعني كل معلم، فقلما يجد المعلم وقتاً فارغاً بين الحصص الدراسية، فإلى جانب مهامه التدريسية، هنالك مهام أخرى أوكلت إليه تتمثل في الأمور الإدارية، كمربٍ للصف ، أو مشرفٍ على نشاط من الأنشطة التربوية بالمدرسة،

والسجلات والملفات التي لابد من الإشراف عليها بشكل دائم.

ونحن المعلمون الأوائل كذلك لدينا أعباء أخرى داخل المدرسة كمشرفين مقيمين، تتمثل في الإشراف على المعلمين من خلال الزيارات الصفية، وكتابة التقارير الدورية، وعقد المشاغل التربوية للمواضيع والدروس المتطلبة منا أو التي ألمس فيها صعوبة لدى المعلمين". ومن بين المشاغل التربوية التي قام المعلم بتنفيذها، والتي أحب أن أوردها هنا لأهميتها من وجهة نظري هي "ضعف التعبير عند الطلبة". فإلى جانب المشكلة الكبرى التي استحوذت على اهتمام الوزارة والمسؤولين والمشرفين التربويين والمعلمين بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة بالتحديد وهي (الضعف القرائي لدى طلبة المراحل الدنيا)، تعتبر هذه المشكلة (ضعف التعبير في اللغة العربية) هي الوجه الآخر لعملة الضعف في مهارات اللغة العربية عند الطلبة بشكل عام، والمتمثلة في القراءة والكتابة والتعبير، ولا أعني هنا التعبير الكتابي فقط، بل حتى التعبير الشفهي المتمثل في نطق الطالب للغته العربية نطقا سليما خاليا من الأخطاء. ولقد ركز معلمنا في هذا المشغل الموجه لمعلمي المادة بالمدرسة على كيفية تحفيز المهارة التعبيرية وتطويرها لدى الطلبة تحدثاً وكتابة، لأن ذلك مقياس على إتقانهم الصحيح لمهارات اللغة العربية الأساسية، ومن بين الحلول التي تم التوصل إليها هو أن يتم توحيد مواضيع التعبير الشفهي والتعبير الكتابي معا، بحيث يعبّر الطالب بداية عن القضية أو الموضوع قيد النقاش شفاهة، مستخدما لغة سليمة، بنحو وصرف وبلاغة، ثم تتم بعد ذلك الكتابة التحريرية حول الموضوع نفسه. كما يركز سالم عند قراءة الطالب الجهرية لأي درس، أن تكون قراءته قراءة نموذجية سليمة، باللغة العربية السليمة الخالية من الأخطاء، بغض النظر عن المجال الذي يقرأ فيه الطالب، سواء كانت دروس نحو أم

يعاني معلمو اللغة العربية من تعدد مجالاتهم بين المطالعة، والنصوص، والنحو والصرف، والبلاغة، والعروض وغيرها

يجب التركيز على التعبير الشفهي باللغةِ العربية السليمة من قبل الطلبة جنباً إلى جنب مع التعبير التحريري

العلاقات الجيدة بين المعلمين داخل المدرسة تنعكس بالإيجاب على مهمة المعلم التدريسية داخل الصف

صرف أم بلاغة أم عروض أم غيرها. وسالم هنا يتحاشى لفظة (الفصحى)؛ لأنها تبعث في نفوس الطلبة الرهبة من اللغة العربية، وترجعهم إلى عصور غابرة ضاربة في القِدم، ليستعيض عنها بلفظة (السليمة)، بحيث يأمر الطالب أن يقرأ الدرس باللغة العربية (السليمة).

وفي مجال الشعر يتابع المعلم سالم بنفسه جماعة الإلقاء لينمي لدى الطلبة موهبة الشعر كتابة وإلقاءً، وذلك عن طريق إقامة دورات خاصة بإلقاء الشعر ارتجالاً، وإرشاد الطلبة إلى الدواوين الشعرية والكتب الأدبية التي من الممكن أن يتعلم منها الطالب الأسلوب الصحيح في كتابة الشعر وإلقائه أمام الجمهور.

مع المشرفين التربويين

اشترك سالم المشيخي في العديد من المشاغل التربوية على مستوى منطقته التعليمية، مشاركا ومنفذا ومنظما ، نذكر منها:

- مشغل حول *طرق تدريس العروض والبلاغة* : ٢٢-٢٣/٩/٢٠٠٣م .
- مشغل حول *شرح مستجدات التقويم لمادة اللغة العربية*: ١٥/٩/٢٠٠٤م.
- مشغل حول *تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصفين* (١١-١٢): ٢٨/٩/٢٠٠٥م.
- مشغل حول *التنمية المهنية المستدامة للمعلمين ذوي الخبرة*: ٣-٦/٣/٢٠٠٧م..
- مشغل حول *برنامج تأهيل المعلمين الأوائل الجدد وتدريبهم*: ٨-٩/١٢/٢٠٠٧م.

ومن بين المشاغل التي نفّذها المعلم بنفسه خلال العام المنصرم ٢٠٠٧م، والذي استهدف معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المنطقة مشغل "الأنشطة الصفية وغير الصفية" ، حيث هدف المعلم من خلال هذا المشغل إلى تعريف المعلمين بالأنشطة الصفية وغيرصفية التي يمكن لمعلم/معلمة اللغة العربية استثمارها من أجل تسهيل شرح الدروس التي قد تكون صعبة بالنسبة لأذهان الطلبة، كما يمكن من خلال هذه الأنشطة تحويل الجمود والرتابة التي قد تكون ملازمة لدروس اللغة العربية إلى نشاط وحركة واستمتاع من قبل الطلبة.

(مع أولياء الأمور)

يقول المشيخي "لا شك أن اهتمام ولي الأمر لابنه ومتابعته لها الأثر الإيجابي في النهوض بمستوى الطالب التحصيلي والسلوكي؛ حيث إن هناك من يتابع باهتمام ،وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على الحرص والوعي من بعض أولياء الأمور ، إلا أننا مازلنا نطمح للكثير والكثير من المتابعة والوقوف جنبا إلى جنب مع المدارس لإتمام دور العملية التعاونية بين البيت والمدرسة وهنا يأتي دور مجالس الآباء والأمهات وتفعيل هذه المجالس لمصلحة فلذات أكبادهم وبالتالي يشعر الطالب بالاهتمام من قبل الجميع مما يشكل لديه حافزا على التميز، كما لا ننسى أن المناهج الحديثة تعول كثيرا على المتابعة المستمرة للطالب في البيت بحيث يشارك ولي الأمر في مساعدة الطالب في حل الكثير من الواجبات المنزلية".

وبعد

في ختام زيارتي للمعلم همس المعلم بكلمة أخيرة يود منا إيصالها للمسؤولين من خلال دوريتهم المفضلة التطوير التربوي؛ حيث يقول : "تخريج جيل واعٍ مثقف هو الهدف الأسمى بالنسبة لي منذ أن قررت اختيار كلية التربية في جامعة السلطان قابوس، جيلٌ قادرٌ على التسلح بالعلم والمعرفة، ومحاربة ما يعانيه المرء في هذا الزمان من أمية وتخلف وأفكار هدّامة، وأخطارٍ جَمَّةٍ محدقة به من كل حدبٍ وصوب، ولكن متى يكون ذلك؟ متى يمكن لي ولزملائي أصحاب الطموح نفسه تحقيق ذلك؟ عندما يكون المعلم مستقرا مادياً ومعنويا. بيد أنه مع الأسف أجد أن المهام الأخرى المسندة للمعلم غير مهمته التدريسية لا تجعل منه أداة؛ لتحقيق هذا الهدف، فهو أصبح إداريا أكثر منه فنيا !! فأتمنى من المعنيين النظر في هذا الأمر بعين الاهتمام، حرصاً على تحقيق الرسالة الحقيقية المنشودة من قبل المعلم ".

مناهج الأطفال الموهوبين وطرق تدريسها

إعداد:
زينة بنت صالح الشيبانية

بسبب ما يتمتع به الطفل الموهوب من قدرات تعليمية خاصة فإن تركهم ليتعلموا بطريقة عادية يعتبر تبديداً لمواهبهم حيث أن الطفل الموهوب في المدرسة العادية يدرس أشياء تبدو له أقل من مستواه بكثير ويضايقه المزيد من الشرح والتفسير والتعليل والإدراك حيث يعتبر نوعا من السخرية بعقله والاحتقار له مما يؤدي به إلى الانسحاب من الدرس أو عدم الاكتراث والاهتمام به لذلك يحتاج الموهوبين إلى برامج تعليمية خاصة ترتقي بمستواهم وتنمي ما لديهم من موهبة .

طرق التدريس الخاصة المستخدمة مع الموهوبين :

تقدم طرق تدريس خاصة للموهوبين ضمن النظام المدرسي بترتيبات وإجراءات تأخذ بعين الاعتبار الفوائد التي يمكن أن يجنيها الطفل الموهوب عند استخدام هذه الطرق الخاصة ليحقق أقصى درجة من النمو في جوانب الموهبة التي يملكها وتختلف طرق التدريس وتتعدد ولكل طريقة ميزات وعيوب واستخدام أي طريقة منها يتم من خلال معرفة جوانب الموهبة لدى الطفل والأخذ بالأنسب منها .

ومع ذلك فإن استخدام أي طريقة لتدريس الموهوبين هو أفضل من عدم استخدام أي طريقة على الإطلاق وترك الأطفال الموهوبين لضياع قدراتهم الخاصة .

ومن أشهر الطرق التي تستخدم هي :

الإثراء :

ويقصد به تزويد الطفل الموهوب – أيا كانت المرحلة التعليمية – بنوع جديد من الخبرات التعليمية عن طريق تدعيم البرنامج أي تقديم مناهج إضافية للمتفوقين إلى جانب المناهج العادية بحيث ينمي مواهب الطفل وقدراته وخاصة : القدرة على الربط بين المفاهيم والأفكار المختلفة والقدرة على تقديم الحقائق والحجج تقويما نقديا و القدرة على خلق آراء جديدة وابتكار طرق جديدة في التفكير . وكذلك القدرة على مواجهة المشاكل المعقدة بتفكير سليم والقدرة على فهم المواقف الجديدة في نوعها وزمنها .

كما أن سن الاكتشاف لابد أن يكون في المراحل العمرية المبكرة وهناك وجهات نظر مختلفة حول السن المناسب لاكتشاف الموهبة ورعايتها ، فهناك من يرى أن أفضل سن لاكتشاف الموهوبين هو ما بين ٥– ٨ سنوات ، وهناك من يرى أن السن المناسب هو ٥ سنوات والبعض يرى أنها ٤ سنوات .

ومن المهم جدا التأكيد على أهمية توقعية الأهل بأهم المحددات التي تكشف عن الطفل الموهوب ، كما أن لغة الطفل تعتبر من عوامل الكشف المبكر عن الموهبة .

وينقسم الإثراء إلى نوعين :

١– إثراء أفقي وهو تزويد الموهوب بخبرات غنية في عدد من الموضوعات المدرسية .

٢– إثراء عمودي: ويقصد به تزويد الموهوب بخبرات غنية بموضوع معين .

مزايا الإثراء :

وتمتاز برامج الإثراء بكونها عملية وسهلة وبأنها تتجنب مشاكل الاختيار والتقسيم والإسراع والانتقاء .

طرق الإثراء – البرامج التربوية :

تختلف وتتعدد طرق الإثراء وذلك حسب :

– مدى الفائدة التي يحصل عليها المتفوق ومدى تحقيق الأهداف التربوية لبرنامج الإثراء .

– حسب ما يتوافر في المدرسة من ظروف مناسبة لتنفيذ أي طريقة من طرق الإثراء .

أهم البدائل التربوية للإثراء هي :

– تزويد الطالب الموهوب بخبرات إضافية غنية في الصف العادي بدون ترتيبات وإجراءات إدارية أخرى .

– استخدام غرفة المصادر لجزء من الوقت للطالب إذا كان في مدرسة عادية يتم من خلالها تزويده بخبرات إضافية .

– المدرسة الخاصة بالموهوبين :

حيث يقوم بتدريسهم معلمين متخصصين في تعليم الموهوبين بطرق تستند على تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين

– الزيارات الميدانية للمعامل والمختبرات والمصانع وذلك لزيادة خبراتهم عن طريق الإطلاع المباشر .

– المشاركة في الندوات والمخيمات والجمعيات العلمية حيث يشترك في الجمعيات والندوات أكثر من مختص ويعطي الموهوبين الفرصة الكاملة للحضور والتفاعل مع الخبراء . كذلك عن طريق تجميع الموهوبين في مخيمات خاصة في الإجازات الصيفية

المصدر **www.moalem.net**

سمات معلم صعوبات التعلم

السمات الفنية :

– المسح وجمع المعلومات من كافة المصادر .

– تطبيق اختبارات التشخيص (النمائية والأكاديمية) بدقة .

– تحليل أنماط الأخطاء ودراستها لمعرفة الإستراتيجية التي استخدمها الطالب أثناء الإجابة .

– كتابة تقرير التشخيص موضحا به نوع الصعوبة التي يعانيها الطالب والقرار والتوصيات وتحديد المستوى الفعلي .

– تحديد نقاط القوة والاحتياج بدقة كبيرة لأهميتها في كتابة الخطة التربوية الفردية .

– التسلسل المنطقي عند كتابة الأهداف .

– الصياغة الدقيقة لأهداف الخطة التربوية الفردية (البعيدة والقصيرة والسلوكية .

– مراعاة الفروق الفردية عند صياغة الأهداف .

– التحضير اليومي وفق الأهداف السلوكية وبناءً على الأسس التربوية .

– مراعاة الصعوبات النمائية أثناء التدريس .

– اختيار استراتيجية التدريس المناسبة لحالة الطالب .

– ابتكار الوسائل التعليمية المناسبة لحالة الطالب .

– اختيار الوسيلة المناسبة للمهارة والطالب .

– استثمار وقت الحصة في الشرح والتدريبات والأنشطة والصيانة.

– الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى وخصوصا ما يتعلق بصياغة الأعمال التحريرية والكتابية .

– الاستخدام المتنوع للإستراتيجيات التدريسية تبعاً لصعوبة كل طالب .

– الالتزام بالنصاب في الحالات والحصص طبقاً للتعاميم الرسمية .

– التمكن من المادة العلمية والقدرة على تحقيق أهدافها.

– تقييم الأهداف السلوكية والقصيرة وملائمة طريقة التقويم كماً وكيفاً وشمولية .

– القدرة على جذب انتباه الطالب وإدخال الحيوية في الغرفة .

– حث الطالب على التفاعل مع طريقة الدرس والمشاركة .

– استخدام أساليب التعزيز أثناء الجلسة التدريسية وبعدها .

– التواصل المستمر مع المنزل.

– تنظيم التطبيقات وترتيبها في دفتر والتصحيح مع التعزيز.

– توفير الملفات وتنظيمها وإرفاق الاستمارات والنماذج المطلوبة .

– الإخراج المتميز للمشاركات في الأنشطة المدرسية وترسيخها للتوعية ببرنامج صعوبات التعلم داخل وخارج المدرسة .

السمات الشخصية:

– المبادرة.

– الإحساس بالمسؤولية

– التحلي بالصبر.

– الخلق الرفيع وحسن التعامل.

– الدافعية القوية.

– التفكير الإبداعي والإبتكاري.

– الشخصية القوية والمؤثرة إيجاباً.

– الحرص على تنمية القدرات المعرفية .

– المرونة في التعامل مع الطلاب .

– الرغبة في التجديد والتطوير .

– بناء علاقات متينة مع أعضاء لجنة صعوبات التعلم.

المصدر **www.khass.com**
بتصرف

أساليب معالجة المشكلات الصفية

تشير الدراسات في السنوات العشرين الماضية إلى أن الأمور الآتية تقلل من حدوث المشكلات الصفية وتؤدي إلى الانضباط الجيد :

١- التشجيع والسكينة اللذين يسيطران على البيئة الصفية

٢- تدريس قوانين السلوك الصفي ونتائجها كما تدرس المباحث الدراسية ومراجعتها بصورة دورية

٣- استجابة المعلم السريعة للسلوك السيئ وعدم تحيزه لفئة معينه من الطلبة عند تطبيق القوانين

٤- تبادل المعلم والطلبة لمسؤولية الانضباط الذاتي والانتماء وتحمل المسؤولية

٥- إبقاء الصف في حركة دءوبة والانتقال بهدوء من نشاط إلى أخر والتنويع في الأنشطة

٦- المراقبة والتعليق على سلوك الطلبة لتعزيز السلوك الجيد بالإشارة والرمز والكلمة وغيرها .

أما أهم أساليب معالجة المشكلات الصفية فيمكن تلخيصها بالأتي

أ - الوقاية : وهي تعد قلب العملية التعليمية إذ يمكن تجنب العديد من السلوكيات المعيقه للدرس قبل أن تصبح مشكلات جادة بحيث يحد المعلم منها ويقللها بالممارسات التنظيمية الجيدة للصف وعلى المعلم أن يراقب سلوكيات الطلبة بشكل دوري ليتحسس المشكلة منذ بدايتها أو حتى قبل وقوعها ، إذ إن منع حدوث المشكلة يكون أسهل بكثير من معالجتها بعد وقوعها وللوقاية من المشكلات الصفية لا بد من الانتباه إلى الأمور التالية

١- تحديد القوانين الصفية : غالباً ما يكون في الصف من يرغب بتجربة القوانين التي يضعها المعلم، وهذه شبيهة تماماً بقول الطفل (إن الموقد حار ومؤذ فلا تلمسه ولكنه يرغب بالتأكد من هذا الأمر فيؤذي نفسه ، وحتى يضمن المعلم إبقاء الصف بلا مشكلات يمكنه أن يضع قوانين سهلة اللغة وواضحة ومنوعة وبعيدة عن الغموض ، ويركز على القوانين التي تجعل الصف منظماً وتسهم في التعلم الناجح ، فمنذ اليوم الأول من الدراسة يستخدم المعلم الفعال الحصص الأولى لتحديد القوانين وتعريف الطلبة بالسلوك الأمثل .

٢- العدل والثبات : على المعلم أن تكون استجابته ذات نمطية واحدة عند خرق القوانين لأن الطلبة يشعرون بتحيز المعلم فيما لو طبقت القوانين على فئة معينه دون الأخرى ومن هنا قد تنهال على المعلم مشكلات كثيرة كان في غنى عنها .

٣- التحضير الجيد : ينص بأن يستعد المعلم جيداً لدروسه منذ بداية العام الدراسي حتى يشعر الطلبة أنه معلم منظم فيثقوا بما يدرسهم من مواضيع . وحينما يستعد المعلم جيداً للحصة فأنه يعلم حاجات الطلبة ويهيئ السبل لتكون الحصة ممتعة ويتجنب الأنشطة التي يعلم أنها لا تحقق الأهداف المرجوة .

ب - التيقظ : وهذا يعني أن يصبح للمعلم عينان في مؤخرة رأسه ليدرك ما يدور في الصف . فإن لاحظ المعلم بعض المشكلات السلوكية البسيطة كالسرحان والتهامس فيمكنه الوقوف قريباً من الطالب المعني أو الاكتفاء بالنظر إليه لإشعاره بعدم الرضى عن ذلك السلوك فيحصل المعلم على المطلوب دون الحاجة إلى تشويش بقية الطلبة .

ج- التركيز : يبدأ المعلم حصته بانتظار (٥- ١٠) ثوان لتأكد من أن انتباه الطلبة موجه نحوه وأنهم مستعدون للاستماع إليه ويبدأ الحصة بصوت منخفض قليلاً عن المعتاد ليجعل الطلبة أكثر هدوءاً مما لو بدأ بصوت مرتفع .

د- المراقبة : يحرص المعلم على التجول داخل الغرفة الصفية ليتأكد من أن الطلبة يقومون بأداء الواجب المطلوب منهم بشكل صحيح كما أن هذا الأمر يجعل الجميع يبدأ حالاً بالمطلوب دون تأخير ويقوم بالإجابة على تساؤلات الطلبة بصوت منخفض في أثناء ذلك وإن وجد أية صعوبات مشتركة يطلب من الجميع التوقف عن العمل والانتباه إلية ليوضح المطلوب مرة أخرى.

هـ - المعلم النموذج : يكون المعلم نموذجاً للطلبة بدقته وحماسة وانضباطه وصبره والتزامه بالنظام والقوانين التي يضعها فإن طلب منهم الحديث بصوت منخفض فهو أول من يلتزم بهذا الأمر أثناء تجوله بين المجموعات وتوجيهه لهم

و- السلاسة والتوقيت في الإنتقال من نشاط إلى آخر : لا بد من التغييرات العديدة في الغرفة الصفية في الحصة الواحدة . وقد تتطلب هذه التغييرات حركة الطلبة من مكان إلى آخر داخل الصف ، يدير هذه الأمور بكل سلاسة دون خلخلة في الانضباط الصفي .

إن المعلم الجيد يتجنب تشويش الطلبة بواجب ما ، ويدرك قيمة الوقت ويخطط له جيداً ، ويكون دقيقاً في التحول ببطء أو بسرعة من نشاط إلى أخر ، ويعطي تعليمات بسيطة ويديرالحصة بمهارة ، فلا يعطي إرشادات ناقصة تجعل الطلبة في حيرة من أمرهم ، ولا يضيع وقت الحصة بتفصيلات وإرشادات طويلة تدعو إلى الملل .

المصدر **www.garbmaakkah.com**

طرائق تدريس العلوم:

«مفاهيم وتطبيقات عملية»

قراءة: منى بنت محمد بن سعيد العفيفية
مشرفة تربوية لمادة الفيزياء بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط

جملة تتردد في ذهني كثيرا حفظتها عن معلمة مادة الاجتماعيات في صغري وهي "أن الاستثمار البشري أفضل أنواع الاستثمارات" وذلك لأنها تسهم في تطور الأمم ودعم اقتصادها، وبالفعل نجد أن من يتابع تاريخ الدول المتقدمة يجد الدليل على ذلك، لذا يجب علينا الاهتمام بكوادرنا البشرية منذ الصغر ورعايتها حتى نحقق الأهداف المرجوة، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تهيئة البيئة التربوية المناسبة بمكوناتها المتعددة التي من ضمنها طرائق التدريس،والمعلم، والطالب والتفاعل الصفي، والمواد التعليمية.

والمحرك الرئيس لتلك البيئة هو المعلم، لذا يجب أن يتم اختياره لهذه المهنة وفق معايير مقننة، كما يجب أن يكون قادرا على تطوير أدائه بما يحقق التنمية المستدامة. ومن ضمن طرق تطوير الأداء المطالعة المستمرة والمتابعة لما هو جديد من خلال الكتب والمجلات العلمية المتخصصة والمواقع الالكترونية والاستفادة من تجارب الخبراء التربويين.

ومعلم اليوم ليس كمعلم الأمس حيث انه يواجه الكثير من التحديات في تطوير أدائه وصقل مهاراته في ظل التغيرات والتطورات المتسارعة في مختلف المجالات منها التفجر المعرفي والتقدم التكنولوجي. كما نجد أن طالب اليوم يختلف عن طالب الأمس فمشتتات الحياة وملهياتها كثيرة وتقلل من جاذبيته للمدرسة. لذا تظهر الحاجة الماسة إلى الأخذ بيد المعلم وتحفيزه على الاطلاع على كل ما هو مفيد وثري في قيمته العلمية ويساهم في الرقي بمستواه على الصعيدين العلمي والعملي وتحويل المدرسة إلى بيئة مثيرة وجذابة للتعلم، وذلك من خلال التنويع في طرائق التدريس وتقديم المادة العلمية بما ويتناسب مع طبيعة الطلبة وفئتهم العمرية وطبيعة المادة العلمية، ويتم ذلك من خلال تزويد المعلمين بنبذة عن الكتب الجديدة والثرية التي تستحق أن يطلع عليها من خلال النشرات التربوية أو تزويد مكتبات المدارس ببعض الكتب التي يمكن أن تكون شرارة الانطلاق نحو الإبداع والتميز.

وحديثنا اليوم عن أحد الكتب الصادرة عن دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة بالمملكة الأردنية الهاشمية للمؤلفين الدكتور/ عبدالله بن خميس أمبوسعيدي والدكتور/ سليمان بن محمد البلوشي من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية/ جامعة السلطان قابوس. ويعد الكتاب رافدا مهما وإضافة كبيرة للمكتبة العربية بشكل عام والمكتبة العمانية بشكل خاص في المجال التربوي. تبلغ عدد صفحات الكتاب ٦٨٠ صفحة، وعدد الفصول تبلغ تسعة فصول، حيث يتحدث الفصل الأول عن طبيعة العلم، وفيه موضوعان هما: نموذج طبيعة العلم وعمليات العلم، والفصل الثاني عن طبيعة تدريس العلوم، ويتحدث عن ثلاثة موضوعات هي المفاهيم والأخطاء المفاهيم، ونظرية جاردنر المعروفة بالذكاءات المتعددة وعلاقتها بتدريس العلوم، وطبيعة تدريس العلوم. أما الفصل الثالث فيتحدث عن طرائق التدريس ذات العلاقة بالعمل الجماعي مثل إستراتيجية التعلم التعاوني، وطريقة المناقشة، والتعيينات، والتعلم المبني على المشاريع. أما الفصل الرابع فيركز على طرائق التدريس ذات العلاقة بالعمل المخبري وهي التعلم المبني على الاستقصاء، ونموذج سكمان الاستقصائي والأحداث المتناقضة، وطريقة العرض العملي، ونموذج دورة التعلم، وإستراتيجية خريطة شكل سبعة المعرفي، ونموذج تنبأ، فسر، لاحظ، فسر، وإستراتيجية المحطات العلمية. أما الفصل الخامس فكان تركيزه على طرائق التدريس ذات العلاقة بالتفكير، وفيه سبع استراتيجيات، هي: العصف الذهني، وإستراتيجية التخيل الموجه، وأسلوب حل المشكلات، والتعلم المبني على المشكلة، وتطبيقات عملية لتنمية الإبداع، والأسئلة الصفية وأخيرا استراتيجيات ماوراء المعرفة. أما الفصل السادس فيتحدث عن

طرائق التدريس ذات العلاقة بتنظيم المعرفة العلمية، وفيه خمس طرائق هي: طريقة المنظمات التخطيطية، وإستراتيجية خرائط المفاهيم، وإستراتيجية الخرائط الذهنية، وإستراتيجية البيت الدائري ونموذج المكعب. أما الفصل السابع فيركز على طرائق التدريس ذات العلاقة بالمحتوى العلمي وفيه: التمثيل الدقائقي للمادة (المستوى الجزيئي)، وإستراتيجية حل المسائل وشرحها، والقراءة في العلوم، وطريقة التشبيهات، وكيفية توظيف الكتاب المدرسي في تدريس العلوم. أما الفصل الثامن (قبل الأخير) فيركز على طرائق التدريس ذات العلاقة بالمتعة والتسلية، وفيه طريقة لعب الأدوار، طريقة القصة، التعلم بالعب، وطريقة الرسومات الهزلية والكاريكاتورية، واستخدام الشعر في تدريس العلوم. أما الفصل التاسع (الفصل الأخير) فيركز على استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في تدريس العلوم. وفيه يتحدث عن موضوعين هما: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتدريس العلوم، واستخدام المحاكاة في التدريس.

لنأخذ إحدى طرائق التدريس التي تعرض لها الكتاب وهي التشبيهات على سبيل المثال لا الحصر، نجد أن المؤلفين قد أعطيا مقدمة كتمهيد للطريقة وأهميتها في توضيح المفاهيم المجردة، ثم تطرقا للأصول الفلسفية والنفسية للطريقة والتي توضح النظريات التي تقوم عليها الطريقة، بعد ذلك تم توضيح أهداف استخدامها في التدريس دون غيرها ومميزاتها، ثم تم توضيح خطوات تطبيقها داخل غرفة الصف وإرشادات لتفعيل ذلك الاستخدام مع إعطاء مثال لدرس مخطط ومعد ليتم عرضه بطريقة التشبيهات، ونجد أن تخطيط الدرس يتضمن العناوين التالية:

× عنوان الدرس والصف.
× أهداف الدرس.
× المواد والأدوات المستخدمة.
× احتياطات الأمن والسلامة.
× خطوات تطبيق الدرس.

لهذا الكتاب العديد من المميزات نذكر، منها:

× تأليفه من قبل أساتذة معروفين في مجال تدريس العلوم بالسلطنة، ولهم باع واسع في ذلك.
× الكتاب ملئ بالتطبيقات العملية، فلكل طريقة يوجد مثال أو مثالين من كتب التعليم الأساسي بالسلطنة.
× المادة العلمية سهلة القراءة وتتميز بالحداثة والعمق المبسط.
× بالرغم أن الأمثلة في هذا الكتاب من مادة العلوم إلا أن باقي التخصصات سواء على مستوى التعليم العام والأساسي أو التعليم العالي يمكنها الاستفادة منه.
× يتضمن العديد من المنظمات التخطيطية التي تبسط الإطار النظري.
× تضمنه للعديد من الرسوم التوضيحية الملحقة بالتطبيقات العملية لطرائق التدريس.
× توثيق المراجع والقراءات الخارجية بعد كل موضوع.

الكتاب متوفر في السوق العمانية بسعر معقول، وننصح كل معلم اقتناء نسخة منه.

وفيما يلي مثال لدرس في هذا الكتاب لطريقة التشبيهات:

عنوان الدرس: قياس فرق الجهد

الصف : التاسع أساسي

أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب أن يكون قادرا على أن:
× يتعرف على مفهوم فرق الجهد الكهربائي
× يخطط دائرة كهربائية موضحا عليها المكونات الرئيسة.

المواد والأدوات المستخدمة:

× السبورة وأقلام للسبورة.
× شفافيات وجهاز العرض العلوي (في حالة توفره).
× ممكن إذا أراد المعلم أن يجعل التشبيه أكثر فائدة إحضار نموذج مادي لدائرة مائية.

احتياطات السلامة:

× لا توجد احتياطات أمان وسلامة ضرورية للحصة.
× خطوات تطبيق الدرس (استخدام نموذج التدريس بالتشبيهات):
× نفترض من أن المعلم قد قام بالتمهيد للدرس عن طريق مراجعة الدرس السابق والذي كان عنوانه قياس شدة التيار الكهربائي، ثم يقوم بإتباع الخطوات الآتية في درس اليوم.

أولا: تقديم الهدف أو المشبه أو المفهوم العلمي:

يقوم المعلم في هذا الخطوة بتقديم المفهوم العلمي للطلبة من خلال مناقشة الطلبة وطرح عليهم التساؤلات الآتية: كيف تنتقل الشحنات من نقطة إلى أخرى في الدائرة الكهربائية؟ كيف تنتقل الحرارة بين نقطتين في موصل معدني؟ ثم يقوم الطلبة بكتابة ذلك في كراساتهم أو على السبورة.

ثانيا: تقديم المفهوم المشبه به ومراجعته:

يقوم المعلم في هذه الخطوة بتقديم المشبه به للطلبة وهو الدائرة المائية، مستخدما نموذج الدائرة المائية. فيبدأ مع الطلبة مناقشة كيفية أن انتقال الماء بين الأنابيب عندما يتم فتح الصمامات التي تربط بينها لا يحدث إلا إذا كان هناك فرق في ضغط الماء. كما يمكن للمعلم في البداية قبل أن يطرح تشبيه هو أن يطلب من الطلبة اختيار الشيء الذي يمكن أن نشبه به في حالة تمكنهم من ذلك.

ثالثا: تحديد الخصائص المشتركة بين المشبه والمشبه به:

يقوم المعلم في هذه الخطوة بعمل المقارنة بين المشبه والمشبه به في الخصائص التي يشتركون فيها، ويتم ذلك من خلال المناقشات التي تتم بين المعلم وطلبته. وفي هذا المثال فان الخصائص المشتركة بين المشبه والمشبه به هو أن لكل منهما لكي يحدث لابد من وجود فرق في الضغط بين النقطتين. ففي حالة سريان الماء لابد من وجود فرق في ضغط الماء بين نقطتين، وفي حالة الشحنات، لابد من انتقالها من نقطة إلى أخرى في الدائرة الكهربائية وجود فرق في الضغط الكهربائي بين هاتين النقطتين.

رابعا: رسم التشابهات:

وفي هذه الخطوة يقوم المعلم مع الطلبة بعمل رسمه توضح أوجه الشبه بين المشبه والمشبه به. والشكل الآتي يوضح أوجه الشبه بين المشبه والمشبه به.

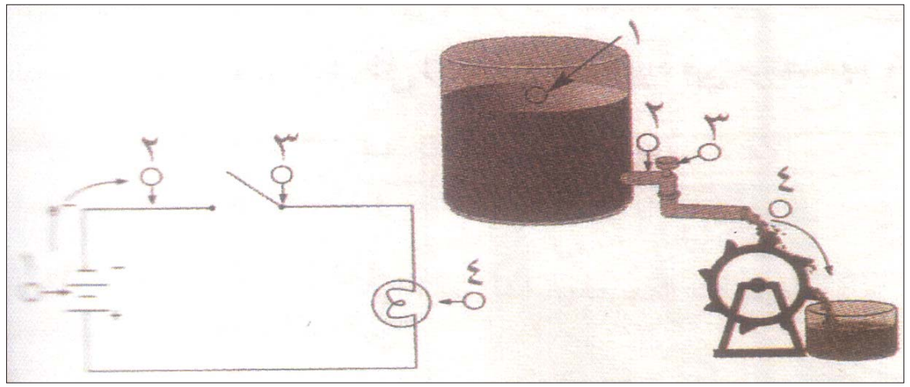

شكل (٧:١٤)
أوجه الشبه بين المشبه (انتقال الشحنات الكهربائية) والمشبه به (انتقال جزئيات الماء)

خامسا: تحديد حدود التشابهات:

وهنا يبدأ المعلم مع الطلبة توضيح لهم انه بالرغم أن هناك مجموعة من الخصائص المشتركة بين المشبه والمشبه به إلا أن هناك مجموعة من الاختلافات بينهما. وفي حالة الدائرة المائية والدائرة الكهربائية نجد أن الذي يسري في الدائرة المائية هو الماء والذي يمكن رؤيته، بينما الذي يسري أو ينتقل من نقطة إلى أخرى في الدائرة الكهربائية هي الشحنات الكهربائية، والتي لا يمكن رؤيتها، وإنما يمكن تصورها فقط. وقد يستخدم المعلم الجدول التالي لتوضيح التشابهات والاختلافات بين المشبه والمشبه به:

الهدف (فرق الجهد)	التشابه	المشبه به (انتقال الماء بين نقطتين)
وجود ضغط بين نقطتين في الدائرة الكهربائية تتغير الطاقة إلى عدة أشكال أثناء مرورها خلال حمل (مقاومة)	اختلاف الضغط الطاقة	وجود ضغط بين نقطتين في الدائرة المائية تتغير طاقة جزئيات الماء أثناء مرورها في الدائرة المائية
	حدود التشبيه (الاختلافات)	
الذي ينتقل هنا الشحنات الكهربائية، وهي غير مرئية	نوع المادة	الذي ينتقل هنا هب جزئيات الماء وهي مرئية

سادسا: الوصول إلى الخلاصة:

يتوصل في النهاية المعلم مع الطلبة إلى خلاصة من كل ما عرض، وعلى المعلم أن يتأكد من أنه لا يوجد فهم خطأ حدث لدى المتعلمين، وذلك عن طريق الأسئلة الختامية التي يطرحها على الطلبة من مثل:

O كيف تنتقل الشحنات الكهربائية بين نقطتين في الدائرة الكهربائية؟
O ما أوجه الشبه والاختلاف بين انتقال الشحنات في الدائرة الكهربائية وانتقال جزئيات الماء في الدائرة المائية؟
O هل تتغير طاقة الشحنات الكهربائية أثناء مرورها خلال حمل (مقاومة)؟

بعض السبل الناجحة في تربية الأطفال

هذه بعض السبل الناجحة للوصول للغاية المنشودة في تربية الأطفال :

× يراعى ذكر اسم الله للطفل من خلال مواقف محببة سارة ، وأن الله سيحبه من أجل عمله وسيدخله الجنة ، ويستحسن ألا نكثر من الحديث عن غضب الله وعذابه وناره في سن الطفولة وإن ذكر فهو للكافرين الذين يعصون الله عز وجل .

× توجيه الأطفال إلى الجمال في الخلق فيشعرون بمدى عظمة الخالق وقدرته .

× جعل الطفل يشعر بالحب ، فعلينا أن ننمي حب الله في نفس الطفل أولاً ومن ثم حب الآخرين من أبناء مجتمعه المسلم .

× عدم الاستهانة بخواطر الأطفال وتساؤلاتهم والإجابة الصحيحة على أسئلتهم بما يناسب سنهم ومستوى إدراكهم ولذلك أثر كبير في إكساب الطفل السلوك و القيم والأخلاق الحميدة وتغيير سلوكهم نحو الأفضل .

× لا بد من الممارسات العملية لتعويد الأطفال العادات الإسلامية لذا يجب على المربية الالتزام بها كآداب الطعام والنوم والسفر وغير ذلك وبذلك ترسم المربية بسلوكها نموذجاً إسلامياً صالحاً لتقليده ، وتشجع الطفل على الالتزام بخلق الإسلام ومبادئه .

× تستفيد المربية من القصص الهادفة سواء كانت دينية أو واقعية أو خيالية لتزويد الطفل بما هو مرغوب فيه من السلوك وتحفزهم على الالتزام به والبعد عما سواه .

× الاعتدال في التربية الدينية للأطفال وعدم تحميلهم مالا طاقة لهم به ولا ننسى أن اللهو البريء والمرح هما عالم الطفل وألا نثقل عليه في التبعات أو نكثر من الكابح التي تحرمه من حاجات الطفولة علماً أن كثرة النقد تؤدي إلى الجمود والسلبية .

× الاهتمام بتشجيع الطفل لأنه يؤثر في نفسه تأثير طيباً ويحثه على بذل أقصى جهده لإنجاز الأعمال التي تعود عليه بالنفع .

× لا بد من مساعدة الطفل في إدراك حقه ماله وما عليه ما يصح عمله وما لا يصح وذلك بصبر ودأب مع إشعار الأطفال بكرامتهم ومكانتهم مقرونا بحسن الضبط والبعد عن التدليل .

غرس احترام القران في قلوب الأطفال فيشعرون بقدسيته والالتزام بأوامره بأسلوب سهل وجذاب فيعرف الطفل أنه إذا أتقن التلاوة نال درجة الملائكة الأبرار وكذلك تعويده الحرص على الالتزام بآداب التلاوة من الاستعاذة والبسملة واحترم المصحف مع حسن الاستماع.

كذيه بنت حمد القرينية
المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة شمال

الأخت كذيه نشكرك فالطفل مسؤولية كبيرة تستلزم من الأهل المتابعة الدائمة له، والعمل على غرس القيم النبيلة فيهم، وفي نفس الوقت علينا أن نراعي عدم حرمانه من أن يعيش طفولته.

« لحظة أيها المربي»

إن تصرفاتنا السلوكية مبنية غالبا على قناعتنا الفكرية التي من أهم أسس بنائها الفهم الواضح ، وحسن القصد من أعظم نعم الله التي أنعم بها على عبده بل ما أعطي عبد عطاء بعد الإسلام أفضل وأجل منها ،بل هما ساقا الإسلام وقيامه عليهما .

ومما شاع بين المربين بعض العبارات والمصطلحات التى تناقض في معناها ما جاءت به الشريعة السمحة ، فقد شاع بين المعلمين والمعلمات قولهم للطلبة في فترات الاختبارات " عند الامتحان يكرم المرء أو يهان " وهذا المفهوم في حد ذاته ومن وجهة نظري قوله في هذا المقام خاطئ لأن العلم يرفع من صاحبه ولا يهينه أبدا .

فالله لما أراد إظهار تفضيل آدم وتمييزه على الملائكة فضله وميزه عليهم بالعلم ، فعلمه الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال "أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين" وقد جاء في التفسير أنهم قالوا : لن يخلق ربنا خلقا هو أكرم عليه منا فظنوا أنهم خير وأفضل من الخليفة الذي يجعله الله في الأرض ، فلما امتحنهم بعلم ما علمه لهذا الخليفة أقروا بالعجز وجهل ما لم يعلموه فقالوا " سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم" فهل اعترافهم بعجزهم دليل على إهانتهم ؟

ويقول المصطفى : إن ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا ، فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير ، وكان منها أجادب أمسكت الماء ، فنفع الله بها الناس ، فشربوا منها وسقوا ووزعوا وأصاب طائفة منها أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء لا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ، ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به"

فالناس متفاوتون في الفهم عن الله ورسوله أعظم تفاوت فرب شخص يفهم من النص حكما أو حكمين ويفهم منه الآخر مئة أو مئتين .

فالاختبار ليس مقياسا للعلم وإنما هو وسيلة من وسائل قياس الناحية المعرفية، فالعلم يترك بصمات تأثيرية سلوكية ومعرفية .

ويقول رسول الله– صلى الله عليه وسلم– من غدا لعلم يتعلمه فتح الله له طريقا الى الجنة " وحديث " إن لله ملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم" وقوله" والعلم زين لأهله" فهذه أحاديث كلها تؤكد فضل العلم على صاحبه.

ومما انتشر أيضا قولهم " المعلم شمعة تحترق لتنير دروب الآخرين" ، فمفهوم هذه العبارة يشعرنا بأن المعلم لابد أن ينتحر حتى ينير الدرب للأخرين وهذا مخالف لقوله تعالى " ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة " وقول الرسول صلى الله عليه وسلم " لا ضرر ولا ضرار"

والشمعة المحترقة مصيرها الزوال ، وعند زوالها تنقطع الإضاءة عن الآخرين، والمعلم مورث كما ذكر الرسول بقوله" إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له " فذكر أهل العلم أن المعلم يأخذ الأجزاء الثلاثة كلها فالتعليم في حد ذاته صدقة لأن فعل الخيرات صدقة والتعليم كله خير ، ثم علم ينتفع به أو علم ولد صالح يدعو له ، وما أكثر ما يكون الطلبة أكثر دعاء من الأبناء فبذلك يكون المعلم ممتد أجره وموروث فضله وخيره بهذه الصورة الشاملة .

إذن نحن لا نريد معلما يحترق ، وإنما نريد معلما مبدعا يضئ في نفسه ويضئ للناس،،معلما صاحب رسالة، وحامل مبدأ ، وأسوة لجيل ، ورب أسرة ، ورجل مجتمع ، وبحر عطايا ، تأسيا بالمعلم الأول للبشرية والذي وصفه القرآن بقوله تعالى " شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا"

بقلم المعلمة/ باسمة بنت سالم البلوشية
مدرسة زينب بنت أبي سفيان للتعليم الأساسي ح(٢)
– ولاية قريات مسقط

دوريـــة التطويـــــر

(دورية التطوير) أضحت معلما
تحوى أجد وأروع الأفكار
تسمو إلى العلياء دون توقف
أعظم بها من منهج ومنار
أهدافها صيغت بفكر نير
تهدي لأفضل خطة ومسار
هي للمعلم مورد متجدد
ومنار علم عالي المقدار
هي روضة غناء حقا إنها
جادت بأحلى منتج وثمار
وكأنها عبق شذي طيب
في الطيب فاق لأجود الأزهار
(دورية التطوير) سارت للعلا
ذاك المسير مبارك المشوار

صالح بن سعيد بن حمد العبري
المديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الداخلية

مبررات الحوافز وأهميتها في الإدارة التربوية أو التعليمية

إن الحوافز في الإدارة التعليمية أو الإدارة التربوية تنسحب أساسا على طائفتين هما المعلمون والطلاب.

إن مبررات الحوافز بالنسبة للمعلمين تقوم على أساس أن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية وأحد أركانها الثلاثة المهمة: " المعلم، التلميذ، المنهاج". وإن نجاح هذه العملية التربوية يتوقف على المعلم وكفاءته وانتمائه لعمله. كما أن تقدم الطلاب ونجاحهم يتوقف على المعلم، وعليه فإن الحوافز ضرورية ومهمة سواءً أكانت معنوية أم مادية فالمعلم بحاجة إلى الاحترام والتقدير كما أنه بحاجة إلى تحسين وضعه المادي لينعكس كل ذلك على رفع روحه المعنوية في العمل وبالتالي على نتاجه وعطائه التربوي. ومن أهم أساليب الحوافز الإيجابية المعروفة بنوعيها المادي و المعنوي فهي: المكافآت المالية و إعطاؤهم الأولوية في الامتيازات المتاحة وفي التنقلات و الإعارات والترقيات الأدبية و المادية وتكريم الممتازين في احتفالات عيد المعلم أو يوم المعلم، ومنحهم شهادات تقدير أو أنواط الواجب و المواطنة الصالحة وغيرها.

أمّا مبررات الحوافز بالنسبة للطلاب فتقوم على أساس أن الطالب كأحد أركان العملية التربوية المهمة ويعتبر في الأساس محورها وهدفها الأسمى.

تقوم هذه المبررات أيضًا على أساس واقع المشكلات التعليمية أو التربوية، وفي مقدمتها صعوبة عملية التعلم وعدم إقبال وانتظام كثير من التلاميذ لاسيما في المراحل الأولى من التعليم وعزوف عدد كبير منهم عن الدراسة وتركها كليّة، مما يترتب عليه ضياع الجهد والمال وعدم توفر المناخ الثقافي والضغوط الاجتماعية والحضارية التي تفرض على الفرد بإلحاح ضرورة التعليم ودفعه إليه وقلة الإمكانات و التجهيزات و الأدوات، وقلة عنصر التشويق في المنهاج والكتب مما يحبب الطلاب ويجذبهم إليها. وكل هذا بالطبع عوامل مثبطة للطلاب ومن هنا تصبح الحوافز عوامل بديلة للتغلب على هذه العوامل المثبطة التي أشرت إليها سابقا.

أمّا أهم أساليب الحفز الإيجابية بالنسبة للطلاب فهي: مكافأة أوائل الناجحين و إعطائهم شهادات تقدير ومنحهم الامتيازات.... إلخ .

شريفة بنت سيف الهدابية
مدرسة ولاية بدبد للتعليم الأساسي (٥–١٢)
المديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الداخلية

بالفعل الحوافز ضرورية ولهذا فأن وزارة التربية والتعليم تحرص على تقديمها لكوادرها التربوية بطرق شتى، كالمكافآت المادية والتكريم بشهادات التقدير في المناسبات التربوية المختلفة، وعقد الدورات التدريبية الخاصة بكل فئة تربوية وغيرها الكثير، وكذلك فأن إدارات المدارس تعمل على تكريم طلابها المجدين والمجتهدين بطرق شتى أيضا.

فصل الأعياد

هناك العديد من المناسبات التي نحتفل بها، وتتنوع بين المناسبات الدينية والمناسبات الوطنية والمناسبات الشخصية أو الخاصة.

ومن أبرز المناسبات الدينية التي لها وقع خاص في حياتنا شهر رمضان المبارك، وفترة أداء مناسك الحج، وما يلي هاتين المناسبتين من أعياد الفطر والأضحى، وهناك مناسبات دينية أخرى ما نفتأ أن نتذكرها سنوياً، أو حتى نحتفل بها كمناسبة الإسراء والمعراج وأوقات الانتصارات أو أحداث التحول الإسلامية الكبرى، كغزوة بدر أو الهجرة النبوية الشريفة.

والمناسبات الوطنية التي لها وقع خاص في حياة كل عماني هي يوم النهضة المبارك (٢٣ يوليو)، والعيد الوطني (١٨ نوفمبر)، بالإضافة إلى العديد من الذكريات للمناسبات الوطنية التي ارتبطت بالإنجازات الكبرى.

كما تتعدد أيضاً المناسبات الخاصة على المستوى الأسري أو الشخصي، وتتنوع بين أعياد الميلاد والزواج، وأحداث النجاحات والإنجازات الشخصية، والعديد من الأحداث المهمة الأخرى. وطبعاً يتفاوت الاهتمام بهذا النوع من المناسبات تبعاً لأهمية المناسبة للشخص.

وفي مقام الحديث عن المناسبات، ونحن الآن في غمرة الاحتفال بإحدى أعز المناسبات الوطنية، وأقربها إلى قلوبنا، ما نفتأ أن نتذكر النعمة التي أصبحنا نعايشها، بل نعيشها، وذلك بفضل حنكة القائد الفذ وحكمته السلطان قابوس بن سعيد –حفظه الله ورعاه–، والذي تعدت حكمته القيادية، ومكارمه الإنسانية حدود الوطن لتضرب في مختلف آفاق المعمورة، وينعم بفيئها القاصي والداني، وبذلك استحق أن يكون شخصية العدالة والإنسانية لهذا العام. فكل تحية وكل تقدير وإجلال لك يا قائد عمان... يا رجل العالم.

ومن حسن الطالع أن جاءت معظم المناسبات الوطنية والدينية في الفصل الدراسي الأول. فقبل قليل نعمنا ببركات شهر رمضان الفضيل، وهنأنا العالم أجمع على القائد الفذ الذي نعيش تحت ضلاله، وها نحن الآن نعيش غمرة احتفالات البلاد بالعيد الوطني المجيد، وما هي إلا أيام قلائل وستبدأ مناسك الحج والعمرة، وسنحتفل بالعيد الأضحى المبارك. أضف إلى ذلك المناسبات الشخصية، وهي كثيرة، وبذلك حق للفصل الدراسي الأول أن يسمى "بفصل الأعياد"، وحتى تكتمل الأفراح لنعمل جاهدين على تتويج هذا الفصل بمناسبة كبيرة وهي النجاح الدراسي لكل من المعلم والطالب.

خالد الشقصي

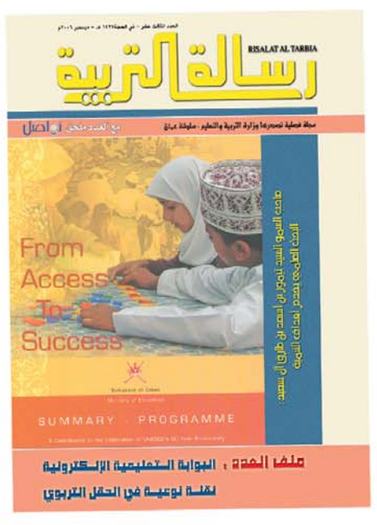

مجلة رسالة التربية : عالم تربوي لمتابعة الشؤون التربوية

كتاب رسالة التربية : لإفادة المعلم والتربوي إفادة متخصصة

ومضة تربوية:

من أقوال الخليل بن أحمد الفراهيدي: ″ نوازع العلم بدائع، وبدائع العلم مسارح العقول، ومن استغنى بما عنده جهل، ومن ضم إلى علمه علم غيره كان من الموصوفين بنعت الربانيين″.

طبقات النحويين واللغويين،
لأبي بكر الزبيدي، ص٤٨